NURUOSMANIYE
921
1265

١٢٦٥

مصابیح شریف

وقف عمدة ملوك الدوران وشمس سماء آل عثمان مشكاة انوار انواع الحسنات
مصباح مشارق مجالس العدل محيي السنة امام الامة السلطان
ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان
خان ابن السلطان مصطفى خان لا زالت ايامه
مصابيح الآمال ومساعيه الحميدة مفاتيح
ابواب الآمال وانا الداعي لدولته
الحاج ابراهيم حنيف المفتش
باوقاف الحرمين
الشريفين
غفر له

١٢٦٥

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ

| | |
|---|---|
| Kısmı : | Nuruosm. |
| Yeni Kayıt No. | 921 |
| Eski Kayıt No. | 1265 |
| Tasnif No. | 297.2=927 |

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الامة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي تغمده الله برحمته اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن حجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان ٥ روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ويروى بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

## باب الايمان

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند [illegible] الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن [illegible] فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآ[illegible] تؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام [illegible] الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول [illegible] الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان [illegible] سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ال[illegible] كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال [illegible] قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن [illegible] قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة [illegible] الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم [illegible] اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم



قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ٥ ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ٥ وقال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ٥ رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار ٥ رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ٥ رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار ٥ رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ٥ رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ٥ رواه ابن عمر ٥ وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس ٥ وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلعم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص فلما ولى قال النبي عليه السلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ٥ عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم ٥ عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلعم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق ٥ وعن ابن عباس

قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من
كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه
عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت قال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة
من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه
وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري قال خرج
رسول الله صلعم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى
قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلعم قال الله كذبني ابن
ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي
فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
وفي رواية فسبحاني ان [illegible] صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال
قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار
رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة [illegible] فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه
ابو هريرة وقال [illegible] صلعم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل
فقال يا معاذ هل [illegible] حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم [illegible] حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد [illegible] ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول
الله افلا ابشر به الناس [illegible] فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه
معاذ عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض



وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم
انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر
وعن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلعم فقلت ابسط يمينك فلابايعك
فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما
كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله
من الحسان
عن معاذ قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن
المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه
وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك
امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد
السنتهم وقال رسول الله صلعم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع
لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله
والبغض في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في
طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد
وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له

## باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال
ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول
الله صلعم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال
اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن

ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم
رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مومن وقال
آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه
عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير
الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر **من الحسان** عن صفوان بن
عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه
لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلعم فسألاه
عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا تمشوا ببرئ الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا
تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود
ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي
قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته
نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلعم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض مذ بعثني الله
الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان
بالاقدار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا زنى العبد خرج
منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا فرغ من ذلك العمل رجع اليه
الايمان

## فصل في الوسوسة

**من الصحاح** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب
رسول الله الى النبي عليه السلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا
ان يتكلم به قال اوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال
قال رسول الله صلعم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال
الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من
ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال ما منكم
من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي
الا ان الله اعانني عليه فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
عليهما السلم رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة
من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث
سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم

فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول
ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت
قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال صلعم ان الشيطان
قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
رواهما جابر **من الحسان** عن ابن عباس ان النبي صلعم جاءه رجل
فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم
به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن
آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق
واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم
انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان
ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء **غريب** رواه ابن
مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا
قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن
عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلعم يقول في حجة الوداع الا لا يجني
جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا
ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم ابدا ولكن ستكون له
طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

## باب الايمان بالقدر

**من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم
كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف
سنة قال وعرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
رواه عبد الله بن عمر وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم
موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض
فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك
الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية
قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها
وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا
كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله
صلعم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال

إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلعم إلى جنازة صبي من الأنصار يصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءاً قط قال أوغير ذلك يا عائشة إن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلاً وخلق لهذه أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه وقال إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية والأذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه أبو هريرة وعن عمران بن حصين أن رجلين من مزينة قالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق أم فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قال أبو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر وقال عليه السلام إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن أبي موسى الأشعري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه أبو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلعم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

**من الحسان**

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم إن أول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما أكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد غريب وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلعم يسئل عنها فقال إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت

هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلعم إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابن خزامة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئاً قال هي من قدر الله عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه غريب عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بأرض فلاة يقلبها الرياح ظهراً لبطن رواه أبو موسى الأشعري عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في أمتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم عن عمر عن النبي صلعم قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري

المشركين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار
والله اعلم

## باب
## اثبات عذاب القبر

من الصحاح عن البراء بن عازب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن
نبيك فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الاسلام وعن انس ان النبي صلعم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما
المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال
له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من
يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك
الله يوم القيامة وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من
عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم
عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلعم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال
تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال
تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها
وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم
يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه ثم يقال له
نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال
سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال
فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ورواه البراء بن عازب عن
رسول الله صلى الله عليه قال ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول
ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل



الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت
كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي
فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه
من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته
قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي
مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا
له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد
لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق
والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان انه كان
اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا
تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلعم قال ان القبر اول
منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه
فما بعده اشد منه قال وقال صلعم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع
منه غريب وعن عثمان قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسئل
عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم يسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهسه وتلدغه حتى
تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا اح والله اعلم

## باب الاعتصام
## بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عائشة قالت قال رسول الله
صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وعن جابر عن النبي صلعم
قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد علم
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وقال علم ابغض الناس الى الله
ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم
امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي
صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل
من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد
فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج

اي فارق

النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي فلما اخبروا بها كانهم تقالّوها
فقالوا اين نحن من النبي صلعم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال
احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر
وقال الآخر انا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا النبي صلعم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس
مني عن عايشة عن النبي صلعم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه
فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رسول الله صلعم
انتم اعلم بامر دنياكم فاذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به رواه رافع
بن خديج عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به من الحق ومثل
من عصاني وكذب بما جيت به من الحق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضات ما حولها
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها قال علم فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن
النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وقال رسول الله
صلعم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكانت منها طايفة طيبة قبلت الما فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت
منها اجادب امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب
منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من
فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت عايشة
تلا رسول الله صلعم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام
الكتاب الآية قالت قال علم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك
الذين سمى الله فاحذروهم قال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلعم
يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب
فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب فقال رسول الله صلعم ذروني
ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم
فاذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه
رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن
شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته رواه سعد بن ابي وقاص وقال يكون
في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا
آباوكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية
رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة
وقال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون



واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف
يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس ورا ذلك
من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قايمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
رواه معوية وقال لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم
القيامة رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه
لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام
من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيا وقال بدا الاسلام غريبا وسيعود
كما بدا غريبا فطوبى للغربا وقال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز
الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلاثة ابو هريرة من الحسان
عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع
اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي
قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار
الاسلام والمادبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم
متكيا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معديكرب قال قال
رسول الله صلعم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان
على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم
فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار
الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها
صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل
قراه عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلعم فقال ايحسب احدكم
متكيا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيا الا ما في هذا القرآن الا واني والله
قد امرت ووعظت ونهيت عن اشيا انها لمثل القرآن او اكثر وان الله
لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسايهم ولا اكل
ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية قال وعظنا
رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال قايل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم
بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله
صلعم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه
سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه الآية عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال لا يومن احدكم حتى
يكون هواه تبعا لما جيت به وقال من احيى سنة من سنتي قد اميتت

بعدی فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غیر ان ینقص من اجورهم
شیا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا یرضاها الله ورسوله کان علیه مثل اثام
من عمل بها لا ینقص ذلک من اوزارهم شیا رواه بلال بن الحارث المزنی وقال
ان الدین لیارز الی الحجاز کما تارز الحیة الی جحرها ولیعقلن الدین من
الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدین بدا غریبا ویرجع غریبا فطوبی
للغربا الذین یصلحون ما افسد الناس من بعدی من سنتی رواه زید بن طلحة عن
ابیه عن جده وقال لیاتین علی امتی کما اتی علی بنی اسرائیل حذو النعل
بالنعل حتی ان کان منهم من اتی امه علانیة لکان فی امتی من یصنع ذلک وان
بنی اسرائیل تفرقت علی ثنتین وسبعین ملة وتفترق امتی علی ثلث وسبعین
ملة کلهم فی النار الا ملة واحدة قالوا من هی یا رسول الله قال ما انا علیه
واصحابی رواه عبد الله بن عمرو وفی روایة معویة واحدة فی الجنة وهی الجماعة
وانه سیخرج من امتی قوم یتجاری بهم تلک الاهواء کما یتجاری الکلب بصاحبه
لا یبقی منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا یجمع هذه الامة او قال
امة محمد علی ضلالة وید الله علی الجماعة ومن شذ شذ فی النار ویروی
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ فی النار عن انس قال قال لی رسول
الله صلعم یا بنی ان قدرت ان تصبح وتمسی ولیس فی قلبک غش لاحد فافعل
ثم قال یا بنی وذلک من سنتی ومن احیی سنتی فقد احبنی ومن احبنی کان معی فی الجنة
وقال من تمسک بسنتی عند فساد امتی فله اجر مایة شهید رواه ابو هریرة
وعن جابر عن النبی صلعم حین اتاه عمر فقال انا نسمع احادیث من یهود
تعجبنا افتری ان نکتب بعضها فقال امتهوکون انتم کما تهوکت الیهود
والنصاری لقد جئتکم بها بیضاء نقیة ولو کان موسی حیا لما وسعه الا
اتباعی عن ابی سعید الخدری قال قال من اکل طیبا وعمل فی سنة وامن
الناس بوایقه دخل الجنة فقال رجل یا رسول الله ان هذا الیوم فی الناس لکثیر
قال وسیکون فی قرون بعدی وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال انکم فی زمان
من ترک منکم عشر ما امر به هلک ثم یاتی زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا
غریب عن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدی
کانوا علیه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلعم هذه الایة ما ضربوه لک
الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس ان رسول الله صلعم کان یقول لا تشددوا
علی انفسکم فیشدد الله علیکم فان قوما شددوا علی انفسهم فشدد علیهم
فتلک بقایاهم فی الصوامع والدیار رهبانیة ابتدعوها ما کتبناها علیهم
عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم نزل القران علی خمسة وجوه حلال
وحرام ومحکم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا
بالمحکم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلی الله علیه الامر ثلثة امر بین رشده فاتبعه وامر بین غیه فاجتنبه
وامر اختلف فیه فکله الی الله عز وجل

## کتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم بلغوا عنی ولو ایة وحدثوا عن
بنی اسرائیل ولا حرج ومن کذب علی متعمدا فلیتبوا مقعده من النار
وقال من حدث عنی بحدیث یری انه کذب فهو احد الکاذبین وقال
من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین وانما انا قاسم والله یعطی ولا یزال
من امتی امة قائمة بامر الله لا یضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتی یاتی
امر الله وهم علی ذلک رواه معویة وقال الناس معادن کمعادن
الفضة والذهب خیارهم فی الجاهلیة خیارهم فی الاسلام اذا فقهوا
رواه ابو هریرة وقال لا حسد الا فی اثنین رجل اتاه الله مالا
فسلطه علی هلکته فی الحق ورجل اتاه الله حکمة فهو یقضی بها ویعلمها
رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من
ثلثة من صدقة جاریة او علم ینتفع به او ولد صالح یدعو له رواه ابو هریرة
وقال من نفس عن مومن کربة من کرب الدنیا نفس الله عنه کربة
من کرب یوم القیامة ومن یسر علی معسر یسر الله علیه فی الدنیا والاخرة
ومن ستر مسلما ستره الله فی الدنیا والاخرة والله فی عون العبد ما کان
العبد فی عون اخیه ومن سلک طریقا یلتمس فیه علما سهل الله له به طریقا
الی الجنة وما اجتمع قوم فی مسجد من مساجد الله یتلون کتاب الله ویتدارسونه
بینهم الا نزلت علیهم السکینة وغشیتهم الرحمة وحفتهم الملائکة
وذکرهم الله فیمن عنده ومن بطا به عمله لم یسرع به نسبه رواه ابو هریرة
وقال ان اول الناس یقضی علیه یوم القیمة ثلثة رجل استشهد فاتی
به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فیها قال قاتلت فیک حتی استشهدت
قال کذبت ولکنک قاتلت لان یقال رجل جری فقد قیل ثم امر به فسحب
علی وجهه حتی القی فی النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران
فاتی به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فیها قال تعلمت العلم وعلمته
وقرات فیک القران قال کذبت ولکنک تعلمت العلم لیقال عالم وقرات
القران لیقال هو قاری فقد قیل ثم امر به فسحب علی وجهه حتی القی فی النار
ورجل وسع الله علیه واعطاه من اصناف المال کله فاتی به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فیها قال ما ترکت من سبیل تحب ان ینفق فیها
الا انفقت فیها لک قال کذبت ولکنک فعلت لیقال هو جواد فقد قیل
ثم امر به فسحب علی وجهه ثم القی فی النار رواه ابو هریرة وقال ان الله
لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعه من العباد ولکن یقبض العلم بقبض العلماء
حتی اذا لم یبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسیلوا فافتوا بغیر علم
فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن
مسعود کان رسول الله صلعم یتخولنا بالموعظة فی الایام کراهة
السامة علینا وقال انس کان النبی صلعم اذا تکلم بکلمة اعادها ثلثا
حتی تفهم عنه واذا اتی علی قوم فسلم علیهم سلم علیهم ثلثا وعن
ابی مسعود الانصاری قال قال رسول الله صلعم من دل علی خیر فله
مثل اجر فاعله وقال من سن فی الاسلام سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها بعده من غیر ان ینقص من اجورهم شیء ومن سن فی
الاسلام سنة سیئة کان علیه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غیر
ان ینقص من اوزارهم شیء رواه جریر وقال لا تقتل نفس ظلما الا کان
علی ابن ادم الاول کفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه
ابن مسعود من الحسان قال رسول الله صلعم من سلک طریقا یطلب

فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملايكة لتضع اجنحتها
رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض
والحيتان في جوف الما وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
على ساير الكواكب وان العلما ورثة الانبيا وان الانبيا لم يورثوا
دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة
الباهلى ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر
عالم فقال رسول الله صلعم فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم
ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملايكته واهل السموات والارض حتى النملة
في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد
الخدرى ان النبى صلعم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم
من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا
وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب
وقال لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس
وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب العلم
كان كفارة لما مضى ضعيف رواه عبد الله بن سخبرة الازدى وقال
لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد
الخدرى وقال من سيل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام
من نار رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجارى به العلما او
ليمارى به السفها او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار
رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه
الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعنى ريحها
رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها ووعاها
واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من وراءهم رواه ابن مسعود وقال
رسول الله صلعم نضر الله امرا سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ
اوعى له من سامع وقال اتقوا الحديث عنى الا ما علمتم فمن كذب على
متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال من قال في القرآن برايه فليتبوا
مقعده من النار وقال من قال في القرآن برايه فاصاب فقد اخطا رواه
جندب وقال المرآ في القرآن كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده سمع النبى قوما يتدارون فقال انما هلك من
كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله
يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما
جهلتم منه فكلوه الى عالمه وقال الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفا العى
السوال رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها
ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة آية
محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل
رواه



رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف
بن مالك الاشجعى وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار
على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية
ان النبى عليه السلم نهى عن الاغلوطات عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
تعلموا الفرايض والقرآن فانى مقبوض عن ابى الدردا قال كنا مع رسول الله
صلعم فشخص ببصره الى السما ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس
حتى لا يقدروا منه على شى عن ابى هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس
اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة
هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمرى الزاهد عن ابى هريرة
فيما اعلم عن رسول الله صلعم قال ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس
كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذرى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين هـ

## كتاب الطهارة

من الصحاح عن ابى مالك الاشعرى قال رسول الله صلعم الطهور
شطر الايمان والحمد لله يملا الميزان وسبحان الله والحمد لله يملان او يملا
ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقرآن
حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفى رواية
ولا اله الا الله والله اكبر يملان ما بين السما والارض وقال الا اخبركم بما يمحو
الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضو على المكاره وكثرة الخطى
الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط
فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وقال اذا توضا العبد المسلم او
المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الما او مع اخر
قطر الما فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الما او مع اخر
قطر الما فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الما او مع اخر قطر
الما حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرى مسلم
تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوها وخشوعها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان
وعن عثمان انه توضا فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال
رايت رسول الله صلعم توضا نحو وضوى هذا ثم قال من توضا وضوى هذا ثم يصلى
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشى غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضا
فيحسن وضوه ثم يقوم فيصلى ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت
له الجنة وقال من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من
المتطهرين فتحت له ثمنية ابواب من الجنة يدخل من ايها شا رواه عقبة بن
عامر وقال ان امتى يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع

منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه ابو هريرة **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

## باب ما يوجب الوضوء

**من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر قال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم توضأوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روى عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلعم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن بريدة ان النبي صلعم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي قال واذا فسا احدكم فليتوضأ وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي وقال العينان وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء قال الشيخ الامام وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضأون وعن ابن عباس عن النبي صلعم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منه منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلعم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف عن ابن عباس اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قالت قربت الى النبي صلعم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

## باب آداب الخلاء

**من الصحاح** عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلعم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلعم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء **من الحسان** **غريب** عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه قال جابر كان النبي صلعم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع النبي صلعم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله قال انس كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال قال عليه السلام انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى قالت عائشة قال رسول الله صلعم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه ورواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان

يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواه علي وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلعم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلعم اذا بال توضأ ونضح فرجه عن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رآني النبي صلعم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام رضي الله عنه قد صح عن حذيفة ان النبي صلعم اتى سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

## باب السواك

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة باي شيء كان يبدأ النبي عليه السلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلعم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك قالت عائشة قال رسول الله صلعم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب وقالت عائشة كان النبي صلعم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلعم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

## باب سنن الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة ثم قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلعم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل الرجلين مع الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة روي عن ابن عباس قال توضأ النبي صلعم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد



عن

ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح على ناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤوا بايامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا توضأت فخلل بين اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلعم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلعم كان يخلل لحيته وعن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل هذا ثلثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحد ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلعم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رأت النبي صلعم يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلعم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم يمسح المأقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل النبي صلعم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم عن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ قال رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن عائشة قالت كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

## باب الغسل

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ

الامام رضي الله عنه وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الماء من الماء منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام
وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت
يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق
يكون منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل
بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده
كله وبرواية يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله
فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلعم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء
فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا
شديدا ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ
على راسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت
عائشة ان امرأة سألت النبي عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان
الله تطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها
اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر راسي
افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث
حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين قال انس كان رسول الله صلعم
يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة قالت قالت عائشة
كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول
دع لي دع لي قالت وهما جنبان **من الحسان** عن عائشة قالت سئل رسول
الله صلعم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى
انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة
ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت
كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف يروى عن
ابي هريرة وقال علي ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة
من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت
راسي وقالت عائشة كان رسول الله صلعم لا يتوضأ بعد الغسل
وقالت عائشة كان النبي صلعم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي
بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى ان نبي الله صلعم قال ان الله حيي
ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

## باب مخالطة الجنب وما يباح له

**من الصحاح** قال ابو هريرة لقيني رسول الله
صلعم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت



الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له لقيتني
وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
وذكر عمر لرسول الله صلعم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله
صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان
يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلعم يطوف على نسائه
بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلعم يذكر الله على كل احيانه
وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء
فقال اريد ان اصلي فاتوضأ **من الحسان** قالت ميمونة اجنبت انا
ورسول الله صلعم فاغتسلت من جفنة ففضل فيها فضلة فجاء النبي صلعم ليغتسل
منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة
وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة كان النبي صلعم يجنب فيغتسل
ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول الله صلعم كان يخرج
من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او يحجزه عن
قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ
الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله صلعم
وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب
وقال لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن
عمار بن ياسر ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر
والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله
صلى الله عليه لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر رضي الله عنهما
مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى
ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه
ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن
على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت
ان اذكر الله الا على طهر

## باب احكام المياه

**من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال
لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة وقال جابر نهى رسول
الله صلعم ان يبال في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي
الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلعم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال
ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها
الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه
شيء وروي ان النبي صلعم قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه
او ريحه وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه الحل ميتته عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت قلت نعم فقال ان رسول الله صلعم قال انها ليست بنجسة انما من الطوافين عليكم والطوافات وعن عائشة رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل رسول الله صلعم أنتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة واحدة فيها اثر العجين

## باب تطهير النجاسات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي عليه السلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلعم ارايت احدنا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وعن عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

من الحسان عن لبابة بنت الحرث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلعم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور وسألت امرأة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده عن المقدام بن معديكرب قال نهى



رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلعم نهى عن جلود السباع ان تفترش وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع وروي عن عمير عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

## باب المسح على الخفين

من الصحاح سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلعم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي عليه السلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان قال ابو بكرة عن رسول الله صلعم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلعم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة انه قال توضأ النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين

## باب التيمم

من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلعم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلعم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك وعن ابي الجهيم الحرث بن الصمة مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت

معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد عليه من الحسان
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد
الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير قال جابر
خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه
هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء
فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلعم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله
الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم
ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده وعن عطا
بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة
وليس معهما ماء فتيمما صعيدا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة
ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلعم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت
السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين والصحيح
ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد

## باب الغسل المسنون

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل
سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة من الحسان
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضا يوم الجمعة فبها
ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل
ومن حمله فليتوضا رواه ابو هريرة عن عايشة ان النبي صلعم كان يغتسل
من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت وعن قيس
بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر

## باب الحيض

من الصحاح قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت
المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلعم النبي فانزل الله تعالى
ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الاية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء
الا النكاح وقالت عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلعم من اناء واحد وكلانا
جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي
وهو معتكف فاغسله وانا حايض وقالت عايشة كنت اشرب وانا حايض
ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق
وانا حايض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في وقالت عايشة
كان النبي صلعم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران وقالت قال لي
النبي عليه السلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان
حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلعم يصلي في
مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض من الحسان قال ابو هريرة
عن النبي صلعم من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما
انزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلعم
عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف
عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار ويروى



اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

## باب المستحاضة

من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها
جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امراة
استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض
فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير قال النبي صلعم لفاطمة
بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك
فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق عن
ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت
لها ام سلمة النبي صلعم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن
من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر
فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن
عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه
دينار عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي
كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت
حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجيت الى النبي
صلعم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت
هو اكثر من ذلك قال تلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال
انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله
ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها
وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النسا وكما يطهرن ميقات
حيضهن وطهرهن والله اعلم

## كتاب الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير وقال ارايتم لو ان نهرا بباب
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال
فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلعم فاخبره
فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي
كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه وحضرت
الصلوة فصلى مع النبي صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله فقال اليس
قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال
عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلعم اي الاعمال احب الى الله
تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله تعالى قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر من الحسان عن

عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله
تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن
كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء
غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا
زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال
مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء
عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني
وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

## باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر
اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء
الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان
عن بريدة ان رجلا سال النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين
يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره
فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت
الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع
الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها
وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب
قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر
فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله
قال وقت صلوتكم بين ما رايتم من الحسان عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم امني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر
حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل
شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين
غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم
وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر
حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى
بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي
فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

## باب تعجيل الصلوات

من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم
يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية قال عوف
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرا بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث
الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة



والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل
واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلعم بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان
شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي
بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلعم يصلي
العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال ونحوه وعن
انس قال قال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يرقب الشمس حتى اذا
اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا
قليلا وقال الذي يفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه
ابن عمر وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال
رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلعم فينصرف احدنا وانه
ليبصر مواقع نبله وقالت عايشة كانوا يصلون العتمة فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عايشة كان رسول الله
صلعم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس عن قتادة عن انس ان نبي الله عليه السلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلعم الى الصلوة فصلى قلت
لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما
يقرا الرجل خمسين اية عن ابي ذر قال قال لي النبي صلعم يا ابا ذر
كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة
قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها
معهم فصلها فانها لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال
اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك احدكم سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته
رواه ابو هريرة وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في
النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها
فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد
فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري من الحسان عن علي ان النبي
صلعم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا
حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة
رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر عن ام فروة قالت
سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف
عن عايشة قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة لوقتها الاخر مرتين
حتى قبضه الله وقال رسول الله صلعم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا

المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة
وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم
ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وقال
رسول الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج

## فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم لن يلج
النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال
من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة
وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه
من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب
القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة
وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام
نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه
عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول
الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء
فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن
علي رضي الله ان رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة
الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا

## من الحسان

عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي
هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده
ملايكة الليل وملايكة النهار

# باب الاذان

## من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة
وقال ابو محذورة القى علي رسول الله صلعم التاذين بنفسه فقال قل
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة
حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

## من الحسان

قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلعم مرتين
مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة
وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة



سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة
الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح
قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوة
الا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا
اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما
يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل الخلاء
لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم
رواه زياد بن الحارث الصدائي

# باب فضل الاذان واجابة المؤذن

## من الصحاح

عن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون اطول اعناقا
يوم القيامة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا نودي
للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء
اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
شهد له يوم القيمة رواه ابو سعيد الخدري وقال اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه
بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد
من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر قال رسول الله صلعم اذا قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان
لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول
الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على
الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر
الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وقال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر وعن انس قال كان رسول الله
صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك
والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلعم خرجت من النار
فنظروا فاذا هو راعي معزى وعن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلعم قال
من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه
وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء
رواه عبد الله بن مغفل

## من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الايمة واغفر للمؤذنين
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اذن سبع سنين محتسبا كتب

له بدأه من المنارة وقال يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يوذن
بالصلوة ويصلي فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي هذا يوذن ويقيم
الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال
ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما
وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر
وقال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن
ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد
باضعفهم واتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول
الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك
واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت
الصلوة قال النبي صلعم اقامها الله وادامها وقال ابو امامة الباهلي في سائر
الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان عن انس قال قال رسول الله صلعم لا يرد
الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند
الباس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال
عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله
صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط

## فصل

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال صلعم لا يمنعنكم
من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه
سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلعم انا وابن
عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا
كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال
ابو هريرة ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه
الكرى عرس ونام ونام اصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس
فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا
ثم توضا رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى
الصلوة قال من نسي الصلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى
قال اقم الصلوة لذكري وقال صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى
تروني خرجت رواه ابو قتادة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى
الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة

## باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى
خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان
بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين
خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه



وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم صلوة
في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال صلعم لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا
رواه ابو سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلعم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلعم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا
وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها
وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه ابو هريرة وقال صلعم من بنى
لله تعالى مسجدا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة رواه عثمان رضي الله عنه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من غدا الى المسجد وراح اعد الله له
نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال صلعم اعظم الناس اجرا في الصلوة
ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى قال جابر اراد بنو سلمة
ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم تكتب
آثاركم دياركم تكتب آثاركم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشا في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى
يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر
الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال
فقال اني اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه وقال صلعم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على
صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة
ما انتظر الصلوة رواه ابو هريرة وقال صلعم لا يزال احدكم في صلوة ما دام
ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال صلعم اذا دخل احدكم المسجد
فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك
من فضلك وقال صلعم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا
في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال
صلعم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان
المساجد لم تبن لهذا رواه ابو هريرة وقال صلعم من اكل من هذه الشجرة
المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس
وقال صلعم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال صلعم
عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى
يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن
وقال صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله عز وجل

اي البزاق الذي يلقيه الرجل

ما دام في صلاته ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او
تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال صلعم لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا
القبور مساجد اني انهيكم عن ذلك وقال النبي صلعم اجعلوا في بيوتكم
من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرجنا
وفدا الى نبي الله صلعم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة
لنا فقال صلعم اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا
الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة امر رسول الله صلعم ببناء المسجد
في الدور وان ينظف ويطيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى عن انس عن النبي صلعم قال ان من اشراط الساعة
ان يتباهى الناس في المساجد وقال صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور
امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم ار
ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال صلعم
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال
صلعم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى
يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن
مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس
منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة
فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال
ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة عن عبد الرحمن بن عايش
قال قال النبي صلعم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم
الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين
كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال
فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت
المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات واسباغ
الوضوء اماكنه في المكاره ومن يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام
وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك
المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت
فتنة في قوم فتوفني غير مفتون عن ابي امامة عن رسول الله صلعم قال
ثلثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج غازيا في سبيل الله تعالى فهو ضامن
على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل
راح الى المسجد فهو ضامن على الله تعالى ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن
على الله تعالى وقال صلعم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة
فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال صلعم



اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وقال صلعم من اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى قالت كان
رسول الله صلعم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار
في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم من يبيع
او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة
فقولوا لا رد الله عليك وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلعم
ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود عن
معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني
البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد
آكليهما فاميتوهما طبخا وقال صلعم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام
يرويه ابو سعيد الخدري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم نهى
ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق
وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلعم صلوا في مرابض
الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة عن ابن عباس لعن رسول الله
صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وعن ابي امامة الباهلي
ان حبرا من اليهود سأل رسول الله صلعم اي البقاع خير فسكت وقال
اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسأل فقال ما المسؤل عنها
باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني
دنوت من الله تعالى دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل
قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها
وخير البقاع مساجدها

## باب الستر

**من الصحاح** قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله صلعم يصلي في ثوب
واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه
منه شيء وعنه قال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن
عائشة ان النبي صلعم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم
فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا
في الصلوة فاخاف ان تفتنني وعن انس رضي الله عنه قال كان
قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال النبي صلعم
اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي وعن عقبة
بن عامر قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
**من الحسان** قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل

اصيد أفأصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال صلعم
ان الله تعالى لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال صلعم لا تقبل صلوة
حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها سألت رسول الله صلعم أتصلي المرأة
في درع وخمار ليس عليها ازار قال نعم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور
قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن
السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه وقال صلعم خالفوا اليهود فانهم
لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله
صلعم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم
القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم
قالوا رأيناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا
اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما
وقال صلعم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على
يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

## باب السترة

من الصحاح قال ابن عمر كان النبي صلعم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال رأيت رسول الله صلعم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا
اخذ وضوء رسول الله صلعم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلعم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلعم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت
اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته عن
موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا وضع احدكم بين يديه
مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك عن ابي جهيم قال
قال رسول الله صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا
او سنة وقال صلعم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز
بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ابو سعيد الخدري
عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال تقطع الصلوة المرأة والحمار
والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلعم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض
الجنازة وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلعم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه
فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال صلعم
اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته رواه
سهل



سهل بن ابي حثمة وقال المقداد بن الاسود ما رأيت رسول الله صلعم يصلي الى
عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد
له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا ومعه
عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان
بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤوا
ما استطعتم فانما هو شيطان

## باب صفة الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا دخل
المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال صلعم اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما
ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا
ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من
الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى
يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله
اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان
يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد
الساعدي في نفر من اصحاب النبي صلعم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلعم
رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة
الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا
افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك
وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال
نافع كان ابن عمر اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك
ابن عمر الى نبي الله صلعم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلعم رفع
اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما
اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلعم يصلي
فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا عن وائل بن حجر
انه رأى النبي صلعم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه
ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما
وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه

وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من
الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة
كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال رسول الله
صلعم افضل الصلوة طول القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي
في عشرة من اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا فاعرض
قال كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع
راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول
سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله
اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه
ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع
كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع يديه ويثني رجله اليسرى
فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر
عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها
التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت
هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد
فامكن انفه وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه
وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش
رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى
وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا
قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في
الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن
وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه
حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع
ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول
الله صلعم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى
في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلعم فقال النبي صلعم اعد صلوتك فانك
لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة
فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك
على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع
راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا
رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن
وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان
كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع عن الفضل

بن عباس قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين
وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

## باب ما يقرأ بعد التكبير

**من الصحاح** قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين
القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي انت يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين
القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله صلعم
اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت
الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت
خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد
واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي
خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر
ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا
ملجا الا اليك تباركت عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال
الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال
ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها **من
الحسان** عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا افتتح الصلوة قال
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ضعيف عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلعم يصلي صلوة قال الله اكبر
كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا
ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن
جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ
من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب وقال
ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله
رب العالمين ولم يسكت

## باب القراءة في الصلوة

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم لا صلوة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا

عن نعيم فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني
وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي
عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك
نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال
هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا
يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن ابي هريرة قال رسول الله
صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه وفي رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة تقول امين فمن وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا امن القارئ
فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال
اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا
قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر
وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرا فانصتوا عن ابي قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة
الاولى ما لا يطيل في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد
الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في
الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة
قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر
على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك
وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية
بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن
مطعم سمعت رسول الله صلعم يقرا في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت
الحارث سمعت النبي صلعم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا قال جابر كان معاذ بن
جبل يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم
العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى
وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى
النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان
معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي
صلعم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحيها وسبح اسم ربك
الاعلى ونحوهما وقال البراء سمعت النبي صلعم يقرا في العشاء والتين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم
يقرا في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم



يقرا في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السايب قال صلى لنا رسول الله
صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر
عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلعم
يقرا في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى
على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا
سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت
رسول الله صلعم يقرا بهما يوم الجمعة وقال النعمن بن بشير كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك
حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة واذا اجتمع العيد والجمعة
في يوم واحد قرا بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي
ما كان يقرا به رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بق
والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يقرا في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما
انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يفتتح صلوته ببسم الله
الرحمن الرحيم عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلعم قرا غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقال امين مد بها صوته عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع
رسول الله صلعم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلعم
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين وعن عائشة ان
رسول الله صلعم قرا في صلوة المغرب سورة الاعراف فرقها في الركعتين وقال
عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا
اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح
للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة
كان النبي صلعم يقرا في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلعم يقرا في
الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد قال سليمن بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول
الله صلعم من فلان قال سليمن صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين
من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرا في الركعتين الاوليين من المغرب
بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وقال
عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلعم في صلوة الفجر فقرا فثقلت عليه القراءة فلما
فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني
القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا معي
احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن
قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة

من الصلوات الخمس سمعوا ذلك من رسول الله صلعم وقال رسول الله صلعم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

## باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلعم وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عايشة ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

### من الحسان

قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح وعن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده



سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

## باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال رسول الله صلعم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن مالك ابن بحينة كان رسول الله صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عايشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلعم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة

### من الحسان

عن وايل بن حجر قال رأيت رسول الله صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وايل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس كان رسول الله صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

## باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلعم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكاييل السلام على

فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل علينا بوجهه وقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله الصلحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصلحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن رسول الله صلعم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلعم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احد احد وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلعم في الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم

## باب الصلوة على النبي عليه السلم وفضلها

**من الصحاح** قال كعب بن عجرة سالنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلعم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا **من الحسان** قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات وقال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملايكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني

الاسلمت ب



اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلعم فقال له النبي صلعم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدات بالثنا على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه سل تعطه

## باب الدعا في التشهد

**من الصحاح** قالت عايشة كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعا كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر للنبي صلعم علمني دعا ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبي صلعم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه وقال انس كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود لا يجعلن احدكم للشيطان شيا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البرا كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النسا في عهد رسول الله صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من الرجال ما شا الله فاذا قام رسول الله قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلعم قال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم كان يسلم عن يمينه السلم عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن

يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه قال كان
اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه
حتى يتحول عن انس ان النبي صلعم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة م

## باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير
قالت عايشة كان النبي صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان
كان رسول الله صلعم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة
ان نبي الله صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال كان
رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هولاء
الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني
اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل
الدثور بالدرجات والنعيم المقيم يصلون كما صلينا ويجاهدون كما جاهدنا
وينفقون من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون
في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال
رسول الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث
وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد
الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان عن ابي امامة قال قيل
يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات
المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ المعوذتين
في دبر كل صلوة عن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد
اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب
الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال قال رسول الله صلعم من
صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة م

## باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح عن معوية
بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني
القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو
وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا
ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي
التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون
الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم
فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل
ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال ان في الصلوة شغلا وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلعم عن الخصر في الصلوة وقالت عايشة سالت رسول الله
صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة
العبد عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة
الانصاري قال رايت رسول الله صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص
على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها وقال
رسول الله صلعم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان
الشيطان يدخل فيه وقال رسول الله صلعم ان عفريتا من عفاريت الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسيا وقال
من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء

من الحسان قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي
صلعم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض
الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته
قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة
فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت
فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال
رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم
انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وقال رسول الله صلعم
ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع

وفي رواية فليقبض بيده على فيه وقال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج
عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله
عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه
وعن انس ان النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال اياك والالتفات
في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة
روي عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي
عنقه خلف ظهره وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس
والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن
مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه
ازيز كازيز المرجل من البكاء وقال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي صلعم غلاما
لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار
في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية
والعقرب وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يصلي تطوعا والباب
عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت
ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا
احدكم وهو في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة وعن عايشة
قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف
وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته
ضعيف

## باب السهو — من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى
لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا شك
احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن
ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن بهما السجدتين
وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله
صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها
كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده
الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي
القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت قال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على
الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله
بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس



تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن حصين ان النبي صلعم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد
ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلعم قال اذا قام الامام
في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس
وليسجد سجدتي السهو

## باب سجود القرآن — من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي
صلعم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة
سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال
ابن عمر كان النبي صلعم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى
ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم
والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود
وقد رايت النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به
فسجدها داود فسجدها رسول الله صلعم

من الحسان

عن عمرو بن
العاص ان النبي صلعم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي
سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة
الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن عمر
ان النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة
وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر
بالسجدة كبر وسجد وسجدنا وعنه قال ان رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة
فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد
على يده وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينة وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن
بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح
وعن ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا
نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها
تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك
ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ
النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره
الرجل عن قول الشجرة غريب

## باب اوقات النهي — من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية
اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول
الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس
بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف
الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى
ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة

قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن
الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى
ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم
اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس
فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا رسول الله
فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه
كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل
يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه
الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين
الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى
عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئة
يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين
بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى
عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول
ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا بنت
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **من الحسان**
عن قيس بن قهد قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي الركعتين بعد
الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه
رسول الله صلعم غير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال يا بني عبد
مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى
اية ساعة شاء من ليل او نهار وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة
نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وعن ابي قتادة عن النبي صلعم
انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة
وهذا غير متصل

## باب صلوة الجماعة وفضلها

**من الصحاح** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وقال والذي
نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي صلعم رجل اعمى فقال
يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلي في بيته
فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله
كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال

وقال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤوا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال عليه السلم لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان رواه عائشة رضي الله عنها وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
الا المكتوبة وقال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال
اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امراة اصابت بخورا
فلا تشهد معنا العشاء الاخرة **من الحسان** قال لا تمنعوا نساءكم
المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها
في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة ان
النبي صلعم قال لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل
غسلها من الجنابة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كل عين زانية والمراة
اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وقال ان صلوة الرجل
مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل
وما كثر فهو احب الى الله وقال ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة
الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية
وقال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف
او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد
احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم
رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر
بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى
يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلعم قال لا تؤخروا
الصلوة لطعام ولا لغيره

## باب تسوية الصفوف

**من الصحاح** عن النعمن بن بشير قال
كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فراى رجلا
باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله
بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من
اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان
رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليليني منكم اولوا
الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا
فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون
حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرآنا
حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة
عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون
الصفوف الاول ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها
آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها **من الحسان** قال رصوا
صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى
الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف

المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها رجل يصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

## باب الموقف

من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم حين استقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

## باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

من الحسان قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال انس ان النبي صلعم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال



ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر ه

## باب ما على الامام

من الصحاح قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من رسول الله صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم ه

## باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلعم جبهته على الارض وقال انس صلى بنا رسول الله صلعم العصر ذات يوم فلما قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم يعلمنا يقول لا تبادروا وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وقال الشيخ الامام وقوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول الله صلعم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار

من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وقال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة

الاولى كتب له براتان براة من النار وبراة من النفاق وقال من توضا فاحسن
وضوه ثم راح الى المسجد فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صليها
وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيا وعن ابي سعيد الخدري قال جا رجل وقد صلى
رسول الله صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى
معه

## باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلعم العشا
ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشا وهي له نافلة من الحسان عن يزيد
بن الاسود قال شهدت مع النبي صلعم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد
الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه
قال علي بهما فجي بهما ترعد فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا
يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما
ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

## باب السنن وفضلها

من الصحاح عن ام حبيبة قالت قال
رسول الله صلعم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت
في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشا وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشا في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين
حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته وسيلت عايشة عن صلوة رسول الله صلعم من التطوع فقالت كان يصلي
في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين
ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشا ثم يدخل
بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي
ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو
قايم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين
ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عايشة لم يكن النبي صلعم على شي
من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله صلعم ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب
ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وعن ابي هريرة
قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم
الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان عن ام حبيبة قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها
حرمه الله على النار وعن ابي ايوب قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم
تفتح لهن ابواب السما وروي انه صلعم كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال
لا يسلم الا في اخرهن فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان
يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا وروي
انه صلعم يصلي قبل الظهر اربع ركعات وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين
وروي عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم يصلي قبل العصر



اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملايكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين
والمومنين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن
بسو عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عايشة عن النبي صلعم من
صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عايشة ما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات
او ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم
الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

## باب صلوة الليل

من الصحاح عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يصلي
فيما بين ان يفرغ من صلوة العشا الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين
ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان
يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج
وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال
القسم بن محمد عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة
منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عايشة عن صلوة رسول الله
صلعم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة
كان رسول الله صلعم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين
وقال ابو هريرة عن النبي صلعم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين
خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلعم عندها فتحدث
رسول الله صلعم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السما فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم
صب في الجفنة ثم توضا وضوا حسنا بين الوضوين لم يكثر وقد ابلغ فقام
يصلي فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام
نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان في دعايه اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا
وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا
وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلعم فاستيقظ فتسوك وتوضا
وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى
ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل
ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هولا الايات
ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة النبي صلعم
الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة

ركعة قالت عايشة لما بدّن رسول الله صلعم وثقل كان اكثر صلوته جالسا
وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلعم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين
في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتسآءلون **من الحسان** عن حذيفة انه
راى رسول الله صلعم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه
نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان
قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول
سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من
سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرا فيهن
البقرة وآل عمران والنسآء والمايدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية آية
كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة
كانت قراءة النبي صلعم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال
كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت
وعن ابي قتادة قال قال النبي صلعم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض
صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت
تصلي رافعا صوتك فقال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلعم
يا ابا بكر ارفع من صوتك شيا وقال لعمر اخفض من صوتك شيا وعن ابي ذر قال
قام رسول الله صلعم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلى
احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

## باب ما يقول اذا قام **من الصحاح**

قال ابن عباس كان النبي
صلعم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلعم حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت وقالت عايشة كان النبي صلعم
اذا قام من الليل افتتح صلوته وقال اللهم رب جبريل وميكايل واسرافيل
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء
الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي
او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلوته **من الحسان**
قالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت
سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ
قلبي



قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن
جبل عن النبي صلعم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل
فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه عن عايشة انها سئلت بم كان رسول الله
صلعم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد
الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا
واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم
القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

## باب التحريض على قيام الليل **من الصحاح**

قال رسول الله
صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلعم من
الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود
ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة
قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا
يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى
ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر
الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال احب الصلوة الى الله
تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت
عايشة كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كان
له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض
عليه الماء وان لم يكن جنبا توضا للصلوة ثم صلى ركعتين **من الحسان** عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم
وهو قربة الى ربكم ومكفرة للسيآت ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد
وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة
والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف
الليل الاخير فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن
صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت
فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول
الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات
وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل

والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

## باب القصد في العمل

من الصحاح قال انس كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته وقال رسول الله احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد من الحسان قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطايه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله تعالى لملايكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطايه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله للملايكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

## باب الوتر

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها عن سعد بن هشام انه قال انطلقنا الى عايشة فقلت يا ام المومنين انبيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرا القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن قلت يا ام المومنين انبيني عن وتر رسول الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلعم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وقال رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وقال بادروا الصبح بالوتر وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان الصلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عايشة من كل الليل اوتر رسول الله صلعم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

من الحسان عن غضيف بن الحارث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة سئلت عايشة بكم كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله تعالى فيما بين صلوة العشا الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح سئلت عايشة باي شيء كان يوتر رسول الله قالت كان يقرا في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلعم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

## باب القنوت

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الآية وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم من الحسان عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشا وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويومن من خلفه عن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث

## باب قيام شهر رمضان

من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير

فصلى فيها ليالى حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس فان افضل صلوة المرء فى بيته الا الصلوة المكتوبة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يرغب فى قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفى رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم الامر كان على ذلك فى خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة فى مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل فى بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقى ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن النبى صلعم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان النبى صلعم قال صلوة المرء فى بيته افضل من صلوته فى مسجدى هذا الا المكتوبة

## باب صلوة الضحى

**من الصحاح** عن ام هانئ قالت ان رسول الله صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانى ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذاك ضحى وقالت معاذة سالت عائشة كم كان يصلى رسول الله صلعم صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وفى بضع احدكم صدقة فقلنا يا رسول الله ايقضى الرجل شهوته ويكون له صدقة قال ارايتم لو فعل ذلك فى حرام اليس كان عليه اثم قالوا بلى قال فاذا فعله فى حلال كانت له صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان** قال رسول الله صلعم عن الله تعالى انه قال ابن آدم اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال فى الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبى الله قال النخاعة فى المسجد تدفنها والشىء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب فى الجنة غريب وقال من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتى الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

## باب التطوع

**من الصحاح** قال النبى صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثنى بارجى عمل عملته فى الاسلام فانى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندى من انى لم اتطهر طهورا فى ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لى ان اصلى

## صلوة الاستخارة

وقال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة فى الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمى حاجته خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم ارضنى به **من الحسان** قال على حدثنى ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله وقال حذيفة كان النبى صلعم اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بم سبقتنى الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامى قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابنى حدث قط الا توضات عنده ورايت ان لله على ركعتين فقال رسول الله صلعم بهما عن عبد الله بن ابى اوفى قال قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة الى الله تعالى او الى احد من بنى آدم فليتوضا وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبى صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لى ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

## صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبى صلعم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلى اربع ركعات تقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة فى اول ركعة وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة ان استطعت ان تصليها فى كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة فان لم تفعل ففى كل شهر فان لم تفعل ففى كل سنة فان لم تفعل ففى عمرك مرة عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شىء قال الرب تعالى انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفى رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابى امامة الباهلى قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لعبد فى شىء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام فى صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعنى القرآن

## باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان النبي صلعم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنا ركعتين وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تبارك وتعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر رضي الله عنه عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلعم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا قال ابن عباس اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

### من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن الحصين غزوت مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

## باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسال وقال ابو موسى الاشعري سمعت



رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

### من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه وروي عن ابي سعيد الخدري قال سالت النبي صلعم عن الساعة التي في يوم الجمعة فقال كنت اعلمها ثم انسيتها كما نسيت ليلة القدر وقال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة وقال ابو هريرة وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة وقال ابو هريرة بلى قال فهو ذاك وقال انس عن النبي صلعم قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال علم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شي الا اعاذه منه غريب

## باب وجوبها

### من الصحاح

قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

### من الحسان

قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا

## باب التنظيف والتبكير

### من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصا فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملايكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا

### من الحسان

قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله

لم الغنسل اذا اخرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين
جمعته التى قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى
ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر
صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ
ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبى مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام
فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر فى الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب
الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن جبل ان النبى
صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم
يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

## باب الخطبة والصلوة

**من الصحاح** عن انس ان النبى صلعم كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا
نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبى علم اذا اشتد البرد بكر
بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعنى الجمعة وقال السايب بن يزيد
كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول
الله صلعم وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على
الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبى علم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القران
ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت
رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا
الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول الله
صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت رسول الله صلعم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة
بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله يقرأها
كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبى صلعم خطب وعليه
عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما
وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة

**من الحسان** عن ابن عمر كان النبى صلعم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ
اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب عن عبد الله
بن مسعود قال كان رسول الله صلعم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا
ضعيف

## باب صلوة الخوف

**من الصحاح** عن سالم بن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله
صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلعم يصلى لنا
فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلعم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التى لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلعم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلى القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى



عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم وعن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة
صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التى بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القسم
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى علم قال جابر اقبلنا
مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودى بالصلوة فصلى بطايفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم
اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى رسول الله صلعم صلوة الخوف
فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبى وكبرنا جميعا ثم ركع
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذى يليه وقام الصف المؤخر فى نحر العدو فلما قضى النبى السجود وقام الصف
الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر
الصف المقدم ثم ركع النبى علم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذى يليه الذى كان مؤخرا فى الركعة الاولى
وقام الصف المؤخر فى نحر العدو فلما قضى النبى السجود والصف الذى يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبى صلعم وسلمنا جميعا

**من الحسان** عن جابر ان النبى علم كان يصلى بالناس صلوة الظهر فى الخوف ببطن النخل فصلى بطايفة
ركعتين ثم سلم ثم جاء طايفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

## باب صلوة العيدين

**من الصحاح** عن ابى سعيد الخدرى قال كان النبى صلعم يخرج يوم الفطر
والاضحى الى المصلى فاول شىء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه
او يامر بشىء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم العيدين
غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان النبى صلعم وابو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلعم
العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن
وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان
رسول الله صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها قالت ام عطية
امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدينا ليس لها جلباب
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وعن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان فى ايام منى تدففان وتضربان وفى رواية تغنيان بما تقاولت الانصار
يوم بعاث والنبى علم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبى عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفى رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا وقال انس ان النبى علم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويأكلهن
وترا وقال جابر كان النبى علم اذا كان يوم العيد خالف الطريق وقال البراء
خطبنا النبى علم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع

فنتحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم
عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى وقال من ذبح قبل الصلوة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
قال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى **من الحسان** قال
انس قدم النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا
كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم
الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان
النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القرآءة وفي الآخرة خمسا قبل القرآءة
وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين
والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقرآءة وسئل ابو موسى
كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره
على الجنائز عن البرآء ان النبي عليه السلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي
مرسلا ان النبي عليه السلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال
شهدت مع النبي صلعم في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة
فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس
وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله
ووعظهن وذكرهن عن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم
النبي صلعم صلوة العيد في المسجد وروي ان النبي علم كتب الى عمرو بن حزم
وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن ابي عمير بن
انس عن عمومة له من اصحاب النبي عليه السلم ان ركبا جاؤا الى النبي علم يشهدون
انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

## فصل في الاضحية

**من الصحاح** عن انس قال
ضحى رسول الله صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن
عايشة ان رسول الله صلعم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد
وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عايشة هلمي المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال
بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا
جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان النبي علم اعطاه غنما يقسمها على
اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني
جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر
ان النبي علم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلعم
اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي
رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة
واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام
العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله

ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **من الحسان** عن جابر قال ذبح النبي علم يوم
الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان
صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
اول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وروي انه
ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن
حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلعم اوصاني
ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف
العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن
وعن علي قال نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب القرن والاذن
وعن البرآء بن عازب ان النبي علم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده
وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين
مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم
يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد وعن
مجاشع من بني سليم ان رسول الله يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان
عن ابن عباس قال كنا مع النبي علم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة عن عايشة عن النبي صلعم قال ما عمل ابن آدم من
عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من هراقة الدم وانه ليأتي يوم القيامة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان
يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان
يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

## باب العتيرة

**من الصحاح** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد
النبي علم خطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة
ضعيف منسوخ

## باب صلوة الخسوف

**من الصحاح** قالت عايشة ان الشمس خسفت على عهد النبي علم فبعث
مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قالت عايشة ما ركعت ركوعا ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن
عايشة قالت جهر النبي علم في صلوة الخسوف بقرآءته عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلى رسول الله والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع

ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني
رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا فقالوا لم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط
وعن عايشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله
ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعن ابي موسى قال
خسفت الشمس فقام النبي فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى
باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي
يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا
رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره وعن جابر قال
انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابرهيم بن النبي صلعم
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي عن رسول الله
صلعم ثمان ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس
في حيوة رسول الله صلعم فاتيته وهو قايم في الصلوة رافع يديه فجعل
يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا
سورتين وصلى ركعتين وقالت اسما بنت ابي بكر امر النبي علم بالعتاقة
في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول
الله صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت
فلانة بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة
فقال قال رسول الله صلعم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من
ذهاب ازواج النبي علم

## فصل في سجود الشكر

**من الحسان** عن ابي بكرة ان النبي صلعم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا
شكرا لله غريب وروي ان النبي صلعم راى نغاشيا فسجد شكرا لله وعن
عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلعم من مكة نريد المدينة فلما
كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا
فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام
فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي
فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت
ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي
فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

## باب الاستسقا

**من الصحاح** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم بالناس الى المصلى
يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع
يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلعم لا يرفع
يديه في شي من دعايه الا في الاستسقا فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وعن
انس ان النبي صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السما وعن عايشة ان
رسول الله صلعم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا قال انس اصابنا
ونحن مع رسول الله صلعم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه
حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة
فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن
ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي علم وعليه خميصة له سودا فاراد ان
ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه وعن عمير مولى
آبي اللحم انه راى النبي علم يستسقي عند احجار الزيت قايما يدعو رافعا يديه
قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال ابن عباس خرج النبي علم يعني
في الاستسقا متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلعم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك
وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال
رايت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا
نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السما

## فصل في صفة المطر والريح

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلعم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف في وجهه وقالت كان النبي علم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما
فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السما تغير لونه وخرج ودخل واقبل
وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة
كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة وقال رسول الله
صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية
وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا
ولا تنبت الارض شيا **من الحسان** عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تعالى تاتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس
ان رجلا لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة
وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم
انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من
شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن ابن عباس قال ما هبت
ريح قط الا جثا النبي علم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها

عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله
عز وجل وارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا
الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات وعن عايشة قالت كان النبي عليه السلم
اذا ابصر ناشيا من السما يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اعوذ
بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن
ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

# كتاب الجنايز

## باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت
العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه
واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا
مات فاتبعه قال البرا بن عازب امرنا النبي عليه السلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار
المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمرا والقسي وانية الفضة وفي رواية عن الشرب في الفضة فانه
من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وقال رسول الله صلعم ان المسلم
اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم
القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده
يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين
قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك
وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو
سقيته لوجدت ذلك عندي قال ابن عباس ان النبي علم دخل على اعرابي يعوده
وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس
طهور ان شا الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي عليه السلم فنعم اذا وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا اشتكى منا انسان
مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا
الا شفاوك شفا لا يغادر سقما وقالت عايشة اذا اشتكى الانسان
الشي منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي عليه السلم باصبعه بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عايشة كان النبي صلعم
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي وكان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن
ابي العاص انه شكا الى رسول الله صلعم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله
صلعم ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات



اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما
كان بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى النبي علم فقال يا محمد اشتكيت
فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شي يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس كان النبي علم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلعم
من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل
ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها وقالت عايشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول
الله صلعم وقالت مات النبي عليه السلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد بعد النبي وقال النبي عليه السلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيها
الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق مثل
الارزة المجذية التي لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل
المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلا ومثل المنافق
كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلعم
على ام السايب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي
الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول
الله صلعم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال
الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهدا خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرايل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر
عوضته منهما الجنة يريد عينيه

من الحسان

عن علي قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يمسي ولا يعوده مسا الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف
في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي علم من وجع كان بعيني وعن انس
قال قال رسول الله صلعم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا
بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله عن ابن عباس ان النبي
علم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ
بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدردا
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اشتكى منكم شيا او اشتكى اخ له فليقل
ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك
في السما فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين

أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف
عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عايشة عن قول الله تعالى
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وقوله من يعمل سوءا يجز به فقالت
سألت رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد لما يصيبه من الحمى والنكبة
حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من
ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم
قال لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر
وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول
الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك
الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي
رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له وقال الشهادة سبع
سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب
شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد
والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل النبي صلعم اي الناس اشد
بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه
صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على
الارض ما له من ذنب صح وقالت عايشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي
رأيت من شدة موت رسول الله صلعم وقالت رأيت النبي صلعم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم
اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلعم اذا اراد الله بعبده
الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى
يوافيه به يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط وقال
لا يزال البلاء بالمؤمن او بالمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما
عليه من خطيئة صح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها
بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة
التي سبقت له من الله فقال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية
ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب عن جابر قال قال
رسول الله صلعم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب
لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال
قال رسول الله صلعم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي
كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له
في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال من قتله بطنه
لم يعذب في قبره غريب

## باب تمني الموت وذكره

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما



مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان
يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل
لقاء الله فقالت عايشة انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه
فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم مر عليه بجنازة قال مستريح او
مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد
المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال
اخذ رسول الله صلعم بمنكبي قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان
ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك وقال رسول الله صلعم لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من الحسان عن معاذ قال قال رسول الله
صلعم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول
ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم
لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول
قد وجبت لكم مغفرتي وقال رسول الله صلعم اكثروا ذكر هادم اللذات
وعن ابن مسعود ان نبي الله صلعم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله
حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من
استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى
وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد
استحيى من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت
بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس قال دخل
النبي صلعم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول
الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلعم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل
هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب ٥

## باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح قال رسول الله صلعم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا
خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول
الله صلعم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله
له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول
بيت هاجر الى الله ورسوله ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلعم
وقال دخل رسول الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال

ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم
الا بالخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة
وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب
العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عايشة ان رسول الله صلعم حين
توفي سجي ببرد حبرة من الحسان قال رسول الله صلعم من كان آخر
كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال اقرؤا على موتاكم يس وقالت عايشة
ان رسول الله صلعم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال
دموع النبي على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبل النبي علم بعد موته
وعن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي عليه السلم يعوده
فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه
لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله ٥

## باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح قالت ام عطية دخل علينا رسول الله ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها
وقالت عايشة ان رسول الله صلعم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال النبي علم اذا كفن
احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب
بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلعم ضعوها
مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا
كان مع النبي علم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيامة ملبيا من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا
من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم
الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وقال لا تغالوا في الكفن
فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب
جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه
التي يموت فيها عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال خير الكفن
الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس قال امر رسول الله
صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم
وثيابهم ٥

## باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

من الصحاح قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء



الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن
تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا
وروي عن علي انه قال كان رسول الله صلعم يقوم للجنازة ثم جلس بعده
وقال رسول الله صلعم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه
حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل
احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط وعن ابي هريرة
عن النبي علم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج النبي علم
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيدا كبر على جنازة
خمسا وقال كان يكبرها رسول الله صلعم وروي ان ابن عباس صلى على جنازة
فقرا فاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك صلى
رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعايه وهو يقول اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة
وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت
عايشة صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال
سمرة بن جندب صليت وراء النبي صلعم على امراة ماتت في نفاسها فقام
وسطها عن ابن عباس ان النبي صلعم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا
قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا
ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان
يقم المسجد فمات فاتى النبي علم قبره فصلى عليه
ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها بصلوتي
عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين
يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي علم ايما
مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلعم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا وعن جابر ان النبي صلعم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة
اتي النبي علم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح
ونحن نمشي حوله من الحسان عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى
النبي صلعم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها
وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى

لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول
الله صلعم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده
مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها عن
وروي ان النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال
خرجنا مع النبي صلعم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملايكة
الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن
ابن عباس ان النبي صلعم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة ان النبي
صلعم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعا وعن ابي هريرة انه قال
كان رسول الله صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا و
شاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلعم
على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه واجره من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفا والحق
اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلعم اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام
حيال راسه ثم جاوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له
هكذا رايت رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل

## باب دفن الميت

مقامك منه قال نعم من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي
لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلعم وقال ابن عباس
جعل في قبر رسول الله صلعم قطيفة حمرا عن سفيان التمار انه راى قبر النبي صلعم
مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله
صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول
الله صلعم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال رسول الله صلعم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق
ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر من الحسان قال عروة كان
بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جا اولا عمل
عمله فجا الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي عليه السلم قال يوم احد
احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد
وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم احد جات عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا
فنادى منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن
ابن عباس قال سل رسول الله صلعم من قبل راسه عن عطا عن ابن عباس ان النبي
صلعم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان
كنت لاواها تلا للقران وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت القبر
قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله عن جعفر
بن محمد عن ابيه ان النبي صلعم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه
رش



رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصبا من حصبا وقال جابر نهى رسول الله
صلى الله عليه ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا يعني بالقدم وقال جابر
رش قبر النبي عليه السلم وكان الذي رش الما على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من
قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون
فدفن امر النبي صلعم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلعم وحسر
عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه فقال اعلم بها قبر اخي وادفن
اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عايشة فقلت يا اماه اكشفي
لي عن قبر رسول الله فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة
ببطحا العرصة الحمرا وقال البرا بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة
فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه قال كسر عظم الميت ككسره حيا

## باب البكا على الميت

من الصحاح قال انس دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف
القين وكان ظيرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلعم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان فقال له
عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها
باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك
يا ابرهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت بنت النبي اليه ان ابنا لي قبض
فاتنا فارسل يقرى السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه تتقعقع
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحما وقال عبد الله بن عمر اشتكى
سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي فلما
راى القوم بكا النبي بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب
ببكا اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية وقال انا بري ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر
الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقا
بالنجوم والنياحة وقال النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلعم بامراة
تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلعم لا يموت
لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال للنسوة من الانصار لا يموت
لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنان
يا رسول الله قال واثنان وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله
تعالى ما لعبدي المومن عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه

الا الجنة **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلعم النائحة
والمستمعة وقال رسول الله صلعم عجبا للمومن ان اصابه خير حمد الله
وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في كل امره حتى
في اللقمة يرفعها الى في امراته وعن انس قال قال رسول الله صلعم ما من مومن
الا وله بابان من السما باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه
فذلك قوله فما بكت عليهم السما والارض عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشة فمن كان
له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك
قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله
تعالى لملايكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون
نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا
في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة
قال قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي
انه لما جا نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي علم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد
اتاهم ما يشغلهم

## باب زيارة القبور

**من الصحاح** عن بريدة قال قال رسول الله صلعم نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما
بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا وقال ابو هريرة ان النبي علم زار قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال
استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن
لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان النبي علم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المومنين وانا ان شاء الله
بكم للاحقون انتم لنا سلف ونحن لكم تبع نسال الله لنا ولكم العافية **من الحسان**
عن ابن عباس قال مر النبي عليه السلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال
السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر ٥

## كتاب الزكوة

**من الصحاح** عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن
فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك
وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي
منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها في
نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها
يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت
لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه



اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها
حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح له بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها
عقصا ولا جلحا ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه
اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال الخيل ثلثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي
عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسيل رسول الله صلعم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه الاية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل
له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني
شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية وعن
ابي ذر عن النبي صلعم ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يودي حقها
الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها
كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله
صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي
اوفى كان النبي علم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي
بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى رجل النبي صلعم بصدقته
قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلعم ما ينقم ابن جميل الا انه كان
فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما
شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم
عليه السلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي علم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم
وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى
له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيا الا جاء به يوم القيمة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا
مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس
لما نزلت هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا
يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي

من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر
اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سياتيكم
ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان
عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا
لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا
مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة
يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول
الله صلعم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال
لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي عليه السلم من
استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح رضي الله عنه
قال سال العباس رسول الله صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل له فرخص له في ذلك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلم قال من ولي يتيما له مال فليتجر فيه
ولا يتركه حتى ياكله الصدقة ضعيف م

## باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة
وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل
صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد
صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى
البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلعم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت
مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى
فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا
لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا
بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا
له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت
لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض



على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة ففيها شاة فاذا زادت على عشرين
ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث
شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها
وعن عبد الله بن عمر عن النبي عليه السلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا
العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلعم العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان
عن علي قال قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة
الرقة من كل اربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى
عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه
الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسع وثلثون
فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس
على العوامل شيء عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن
امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال
رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلعم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة
قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من
الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلعم قال
في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل
تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فخذوا
ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عايشة كان النبي صلعم يبعث عبد الله
بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلعم يا معشر
النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران
من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال
فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول
الله اكنز هو فقال ما بلغ ان يؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلعم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع وروى
ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن
القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم م

## باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين

وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري
كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر
او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **من الحسان** عن ابن عباس قال
في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة
صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى
صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر طهرة للصائم
من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

## باب من لا تحل له الصدقة

**من الصحاح** قال انس مر النبي
صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة
وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سأل عنه أهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية
ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة كانت في بريرة ثلث سنن احدى
السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة
كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلعم لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي
يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس
**من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة
فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلعم فسأله
فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب
وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها
او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين
فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحرث الصدائي
قال اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال
ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية
اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

## باب من تحل له المسئلة ومن لا تحل

**من الصحاح** عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت
رسول الله صلعم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك
بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت
له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله
فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل



اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه فيقولون لقد اصابت
فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال
من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم
وقال لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته
مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله
فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان
يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلعم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم قلت يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
وقال ابو سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلعم فاعطاهم
ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله
وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي
صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك **من الحسان** قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها
الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال
من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسئلته في وجهه خموش
او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها
من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا
يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية ان يشبع ليلة
ويوم وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال
ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم
مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة
ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسئلة
لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع
وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها
بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

## باب الانفاق وكراهية الامساك

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان
لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله

أُنْفِقْ يا ابن آدم أُنْفِقْ عليك قال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير
لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال
تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر قال انتهيت
الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب
الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم **من الحسان** قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب
من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق
المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي
يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صح وقال خصلتان لا تجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال
لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن
خالع

## باب فضل الصدقة

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا
بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من
الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة
دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال
نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم
اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال
فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال
ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة وقال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن
من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا
فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او
لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير
قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس

وقال عليه الصلوة والسلام اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم صح

عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى
الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على
ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر
الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر
عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال
ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا
يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام
اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة
وفي رواية ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي
يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر
وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا
ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق
فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يوذيهم فادخل الجنة وقال لقد رايت
رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس عن ابي برزة
قال قلت يا نبي الله علمني شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين **من
الحسان** قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم المدينة جئت فلما تبينت
وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال ايها الناس افشوا السلام
واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا
الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام قال رسول الله صلعم ان الصدقة
لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ
الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق
وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف
صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك
الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة
وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة غريب وعن سعد بن عبادة انه قال يا رسول
الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال
هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما
على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله صلعم
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال
من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح
منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية

كان له مثل عتق رقبة وعن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم
قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله صلعم
قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام
تحية الميت قل السلام عليك قلت السلام عليك انت رسول الله قال انا رسول
الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته
انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك
قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا
ولا شاة قال ولا تحقرن شيا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه
وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين
واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك
اجر ذلك ووباله عليه وعن عايشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها
قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه
عليه خرقة وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من
الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله
ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر
عن النبي صلعم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله
فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل
باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم
حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام احدهم يتملقني ويتلو
آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او
يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني
الظلوم عن انس عن النبي صلعم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملايكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من
خلقك شي اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب هل من خلقك شي اشد
من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من النار قال نعم الما
فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الما قال نعم الريح فقالوا يا رب فهل في خلقك من شي
شي اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

## باب افضل الصدقة

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا
بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على
مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال
افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل
الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي
اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت
عليهم وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلعم
فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله
صلعم



لقد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى
ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال من هما قال زينب وامراة
اخرى قال اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما اجران اجر
القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحرث يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عايشة
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اذا طبخت مرقة فاكثر ماها وتعاهد
جيرانك **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي
على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة جا رجل الى النبي صلعم فقال
عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي
آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر
قال انت اعلم عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي
حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله تعالى ولا يعطي به وقال رسول
الله صلعم ردوا السايل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ منكم بالله فاعيذوه
ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه
فان لم تجدوا ما تكافيونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافاتموه وقال لا يسال
بوجه الله الا الجنة

## باب نفقة المراة من مال زوجها

**من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا وقال
اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره وقال
الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه
فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عايشة ان رجلا
قال للنبي صلعم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **من الحسان** عن ابي امامة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبة عام حجة الوداع لا تنفق امراة
شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام
قال ذاك افضل اموالنا عن سعد قال لما بايع رسول الله صلعم
النسا قالت امراة انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا
من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه

## باب من لا يعود في الصدقة

**من الصحاح** قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلعم فقال لا تشتره
وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي
رواية لا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه عن
بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلعم اذ اتته امراة فقالت يا رسول
الله

الى نصدقت على امى بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك
الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومى
عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجى عنها

## كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السما وفى رواية فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفى رواية فتحت ابواب
الرحمة وقال فى الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون
وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة الى عشر
امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لى وانا اجزى به
يدع شهوته وطعامه من اجلى وقال للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام
جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل انى امرؤ صايم **من الحسان** قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان ٢
صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب
وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد يا باغى الخير اقبل
ويا باغى الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب ٥

## باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان
غم عليكم فاقدروا له وفى رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين
وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا
وعقد الابهام فى الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى تمام
الثلثين يعنى مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين
الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم **من الحسان**
قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان
قالت ام سلمة ما رايت النبى صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان
وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى ابا القسم صلعم
عن ابن عباس قال جاء اعرابى الى النبى صلعم فقال انى رايت الهلال يعنى
رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن فى الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال
ترآى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلعم انى رايته فصام وامر
الناس بصيامه

## فصل من الصحاح

قال رسول الله
صلعم تسحروا فان فى السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل
الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم وقال
ابو هريرة نهى رسول الله صلعم عن الوصال فى الصوم فقال له رجل انك تواصل



الى
يا رسول الله قال وايكم مثلى ابيت عندى ربى يطعمنى ويسقينى **من الحسان**
عن حفصة عن النبى صلعم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ورُوى
موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء فى يده فلا يضعه حتى
يقضى حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا
وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء
فانه طهور وقال انس كان النبى صلعم يفطر قبل ان يصلى على رطبات
فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد
قال رسول الله صلعم من فطر صايما او جهز غازيا فله مثل اجره صح عن
ابن عمر قال كان النبى صلعم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق
وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل وروى ان النبى صلعم كان اذا افطر قال اللهم
لك صمت وعلى رزقك افطرت

## باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلعم من
لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه
وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم
لاربه وقالت كان رسول الله صلعم يدركه الفجر وهو جنب من غير حلم فيغتسل ٢
ويصوم قال ابن عباس ان النبى صلعم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم
وقال رسول الله صلعم من نسى وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال هلكت
قال ما شانك قال وقعت على امراتى فى رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندى قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
لا اجد قال اجلس فجلس فاتى النبى صلعم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبى
صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عايشة رضى
الله عنها ان النبى صلعم كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها وعن
ابى هريرة ان رجلا سال النبى صلعم عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه آخر
فنهاه فاذا الذى رخص له شيخ والذى نهاه شاب وعن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلعم من ذرعه القى وهو صايم فليس عليه قضا ومن استقا
عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة ان ابا الدردا حدثه ان
رسول الله صلعم قا فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت وضوءه
عن عامر بن ربيعة قال رايت النبى صلعم ما لا احصى يتسوك وهو صايم
وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ فى الاستنشاق
الا ان تكون صايما وروى عن انس قال جاء رجل الى النبى صلعم قال اشتكيت
عينى افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعيف وروى عن بعض اصحاب
النبى صلعم قال لقد رايت النبى صلعم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم
من العطش او من الحر عن شداد بن اوس قال راى النبى صلى الله عليه وسلم
رجلا يحتجم لثمانى عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال
الشيخ الامام وتاول بعض من رخص فى الحجامة اى تعرضا للافطار
المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شى الى جوفه بمص الملازم
عن ابى هريرة عن النبى صلعم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة

وقال انى اكلت وشربت ناسيا فى رمضان فقال عليه السلام تم على صومك فانما اطعمك الله وسقاك ... عليه واتممه فقد حكم ببقاء صوم حيث امره باتمامه ... فاذا ثبت فى الاكل والشرب ... ثبت فى الجماع ... قيام الصوم ... فى المنا ...

ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال كم من صايم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر

## باب صوم المسافر

من الصحاح قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت من
شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر
على الصايم وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في
السفر وقال انس كنا مع النبي صلعم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر
فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية
وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال
ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
وروي عن جابر انه شرب بعد العصر من الحسان روي عن النبي صلعم انه
قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع
والحبلى وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

## باب القضا من الصحاح

قالت عايشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان
تعني الشغل بالنبي صلعم قال رسول الله صلعم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه قالت معاذة لعايشة ما بال
الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضا
الصوم ولا نؤمر بقضا الصلوة قالت عايشة ان رسول الله صلعم قال من مات
وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روي عن ابن عمر عن النبي صلعم من مات
وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف
على ابن عمر

## باب صيام التطوع

من الصحاح قالت عايشة كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا رمضان
وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وقالت
ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله
وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلعم له او لآخر اصمت من سرر شعبان
قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان
شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس
ما رايت النبي صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم
عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان قال ابن عباس حين صام رسول
الله صلعم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود
فقال لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحرث
ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه فارسلت اليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عايشة ما رايت رسول الله
صلعم



صايما في العشر قط عن ابي قتادة قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم
الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا
صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله
والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبلها وسيل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسيلت
عايشة اكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من
اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلعم
من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد
الخدري نهى النبي صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر
والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة
الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام
الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال
لي رسول الله صلعم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا
لا صيام لمن صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر
ثلثة ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم
افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة
ولا تزد على ذلك من الحسان قالت عايشة كان رسول الله صلعم يتحرى
يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعن ابي ذر قال رسول
الله صلعم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس
عشرة عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل
شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثا والاربعا والخميس
وعن ام سلمة قالت كان النبي صلعم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر
اولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي قال سيل رسول الله صلعم عن صيام
الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا فعلت ذلك
فقد صمت الدهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة
عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت
الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه
وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل
صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال
من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض
وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتا مرسل

## فصل

من الصحاح عن عايشة قالت دخل علي النبي ذات يوم فقال هل عندكم
شي فقلنا لا قال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا

لنا حيس فقال ادنيه فلقد اصبحت صايما فاكل عن انس قال دخل النبي صلعم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه
فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل
اني صايم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا
فليطعم من الحسان عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست
عن يسار رسول الله صلعم وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته
فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة
فقال لها اكنت تقضين شيا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية
الصايم المتطوع امير نفسه ان شا صام وان شا افطر وعن عايشة قالت كنت انا
وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقال اقضيا يوما
آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عايشة عن ام عمارة
بنت كعب ان النبي صلعم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة
حتى يفرغوا

## باب ليلة القدر

من الصحاح قالت عايشة قال رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر
من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلعم
اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلعم ارى
رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية
ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر
الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء
وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال
فمطرت السما تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلعم على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين
وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف
لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شي تقول ذلك قال بالعلامة
التي اخبرنا رسول الله صلعم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع
لها وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد
في غيره وقالت كان النبي صلعم اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله
وايقظ اهله من الحسان عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت
ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو
تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح عن ابي بكرة قال سمعت رسول
الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين
او في خمس يبقين او ثلث او آخر ليلة وقال ابن عمر سيل رسول الله صلعم
عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله
بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها



بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزل لها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة
ثلث وعشرين قال وكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى
يصلي الصبح

## باب الاعتكاف

من الصحاح عن عايشة ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في
رمضان فيعرض عليه النبي صلعم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه في العام الذي قبض مرتين وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين
في العام الذي قبض عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي
راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال
رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك من الحسان عن انس ان النبي صلعم كان يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين
وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف
صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عايشة قالت كان النبي صلعم يعود المريض
وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت عايشة السنة على
المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في
مسجد جامع

## كتاب فضايل القرآن

من الصحاح قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال
ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين
في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان يغدو
احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين
وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله
ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرا
بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القرآن ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آنا الليل وآنا النهار ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفق منه آنا الليل وآنا النهار وقال مثل المومن الذي يقرا القرآن
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن
مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القرآن
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي يقرا القرآن
ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القرآن ويعمل به كالتمرة وقال
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد
الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه

مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت ثم سكت فسكنت
ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث به النبي صلعم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان — اى فرس جنيبته
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن — اى الملائكة الرحمة ٢
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي — جمع المثنى وهو معنى الثناء ٢
اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
يقرأ فيه سورة البقرة وقال اقرؤا القرآن فانه ياتي يوم القيامة
شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما
تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله
الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان
او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر
أتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم
قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا
اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى
رسول الله صلعم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال دعني فاني محتاج وعلي
عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلعم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم
انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت

سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال
قلت لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس قال بينا جبريل عند النبي صلعم اذ سمع
نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم
فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما — قال الراوى ٢
لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما
الا اعطيته عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى
به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة
وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلى الله عليه — اى الكبائر ٢
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر
آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة
ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل
ثلث القرآن وعن عائشة ان النبي صلعم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ
لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب
ان اقرأها فقال النبي صلعم اخبروه ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال
يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الم تر آيات
انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
وعن عائشة ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

**من الحسان**

عن عبد الرحمن بن عوف
عن النبي صلعم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر — اى تحاجم ٢
وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه
الله قال رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما — وارق
كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس
في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صح وقال يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل
كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا
من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف
حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله
صلعم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل
من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو — كسر ٢
حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ
به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة
الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به

اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم اسناده مجهول
وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من
ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن
في اهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلعم قال من قرأ القرآن فاستظهره
فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت
له النار غريب ضعيف وقال النبي صلعم لابي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام
القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في القرآن مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته صح وقال
تعلموا القرآن واقرأوه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأه وقام به كمثل جراب
محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب
اوكئ على مسك وقال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح
حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم
بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرأ
ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صح وقال ان لكل شيء قلبا وقلب
القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب
وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما
سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف
تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر
له سبعون الف ملك غريب وقال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب
وعن العرباض بن سارية ان النبي صلعم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول
ان فيهن آية خير من الف آية غريب وقال ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت
لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب
النبي صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك
الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلعم فاخبره فقال النبي صلعم هي المانعة
هي المنجية من عذاب الله غريب وعن جابر ان النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرأ
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها
الكافرون تعدل ربع القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلعم قال من قال
حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات
من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات
في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس
عن النبي صلعم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين
سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلعم قال من اراد ان ينام على فراشه
فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب
يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة ان النبي صلعم سمع رجلا يقرأ
قل هو الله احد قال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن
ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل
يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع
رسول الله



رسول الله صلعم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله
صلعم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ
متعوذ بمثلهما وعنه قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال
لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس عن عبد الله
بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فادركناه
فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وتمسي ثلث مرات
تكفيك من كل شيء

**فصل من الصحاح**

قال رسول الله
صلعم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل من عقلها
وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال
مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت وقال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من
لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر
اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
وعن انس قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى
رسول الله صلعم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا
بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

**من الحسان**

عن ابي سعيد الخدري انه
قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري
وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم
سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع كتاب الله فقال
الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل
بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس
بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من
امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه القرآن في اقل من ثلث وعن عقبة بن
عامر عن رسول الله صلعم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن
كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وروي انها قالت
كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول
الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

**فصل من الصحاح**

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على

غير ما أقرأها وكان رسول الله صلعم أقرأنيها فجئت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها
فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلعم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن
هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود
سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلعم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلعم
فأخبرته فرأيت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال أبي بن كعب كنت في المسجد فدخل
رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه
فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت إن هذا قرأ
قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلعم
فقرآ فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى
رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى
الله فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه
أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرف فرددت إليه أن هون
على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها
مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة
ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلم وقال ابن عباس إن
رسول الله صلعم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده
ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف من الحسان عن أبي بن كعب
قال لقي رسول الله صلعم جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين
منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط
قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف وفي رواية ليس منها إلا شاف
كاف وفي رواية عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل وميكائيل
أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن
على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف فكل حرف شاف
كاف عن عمران بن حصين أنه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء
أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس ه

### كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي
دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة فهي نائلة إن
شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم إني اتخذت عندك
عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة وقال إذا
دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت
وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم
الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع
بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول

قد دعوت



قد دعوت قد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة
المرء المسلم بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك
الموكل به آمين ولك بمثله وقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله
حجاب وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا
من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم من الحسان قال رسول الله
صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم وروي الدعاء
مخ العبادة وقال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء إلا
الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وقال إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله
بالدعاء غريب وقال ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء
مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل
وأفضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال
من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا أحب إليه من
أن يسأل العافية وقال من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء
في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب
دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه
بظهورها وروي فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال إن ربكم حيي كريم
يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا وعن ابن عمر قال كان
رسول الله صلعم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عايشة
كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول
الله صلعم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استأذنت
النبي في العمرة فأذن لي وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني
أن لي بها الدنيا وقال رسول الله صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر
والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السما
ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ه

### باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملئكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قيل وما
المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى أنا عند ظن
عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد
ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن
لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال
إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي
عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل
حتى أحببته فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذ
بي لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت
وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السما الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السما قال فيسالهم الله وهو اعلم
بهم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عبادك في الارض قال فيسالهم وهو
اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك
ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول
كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها
قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت
لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملايكة
رب فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطا
انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن
حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلعم قلت
نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار
والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون
عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة
وساعة ثلث مرات **من الحسان** قال رسول الله صلعم الا انبيكم بخير اعمالكم
وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال
ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضجعا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه
كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله
فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا
لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم فيه الا كان عليهم ترة يوم القيمة
ان شا عفا عنهم وان شا اخذهم بها وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له
الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله عز وجل وقال لا تكثروا الكلام
بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس
من الله القلب القاسي عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع النبي صلعم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا

اي المال

انهم



اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه
على ايمانه

## باب اسما الله تعالى

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر **من الحسان**
قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله
الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المومن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم
العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم الموخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر
التواب المنتقم العفو الروف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع النافع الضار النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة ان رسول
الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك لا اله الا انت الاحد الصمد انت الله
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس قال كنت جالسا مع
النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فصلى فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد
لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي
به اجاب واذا سيل به اعطى عن اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة
ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شي الا استجاب الله له رواه سعد بن
ابي وقاص

## باب ثواب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات وقال
لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت
عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مثل
مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جا به الا احد قال مثل ما قال
او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ابحر

المعدود

احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح ماية تسبيحة فيكتب له الف حسنة
وتحط عنه الف خطيئة وسيل رسول الله صلعم اي الكلام افضل قال
ما اصطفى الله لملايكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية ان النبي صلعم خرج
من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى
وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي
صلعم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت
عنه ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد
بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
الجنة **من الحسان** عن جابر قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست
له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك
القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله وقال
الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة
يوم القيامة الذين يحمدون الله في السرا والضرا قال وقال موسى يا رب علمني
شيا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري
والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله
عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر
صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك
وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله لا حول
ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها
في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلعم
على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر
عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السما وسبحان الله عدد
ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق
والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا اله الا
الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح
الله ماية بالغداة وماية بالعشي كان كمن حج ماية حجة ومن حمد الله
ماية بالغداة وماية بالعشي كان كمن حمل على ماية فرس في سبيل الله
ومن هلل الله ماية بالغداة وماية بالعشي كان كمن اعتق ماية رقبة من
ولد اسمعيل ومن كبر الله ماية بالغداة وماية بالعشي لم يات في ذلك اليوم
احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب
وقال التسبيح نصف الميزان والحمد يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب
دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا
قط الا فتحت له ابواب السما حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكباير
غريب وقال لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقر امتك مني
السلم واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها



سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب عن يسيرة وكانت
من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
واعقدن بالانامل فانهن مسولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

## باب الاستغفار والتوبة

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر
الله في اليوم ماية مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم
ماية مرة وقال فيما يروي عن الله سبحانه وتعالى انه قال يا عبادي اني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال
الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى
قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني
فاعطيت كل انسان مسلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط
اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال
كان في بني اسرايل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا
فساله فقال الي توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملايكة
الرحمة وملايكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي
نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار ويبسط
يده بالنهار ليتوب مسي الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال من
تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال ان العبد اذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه
من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه
فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك
اذ هو بها قايمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي
وانا ربك اخطا من شدة الفرح وقال ابو هريرة ان عبدا اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شا الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر
فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ به غفرت لعبدي
فليعمل ما شا عن جندب ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر
الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني

قد

النفس نزاش
حيرتكا ذمش
معكر

قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال قال رسول الله صلعم سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل موقنا بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **من الحسان** قال قال الله تعالى
يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا
ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم
انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة
غريب وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي
ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق
مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر
وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين
التوابون وقال ان المؤمن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه
فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم
الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صح
وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال
وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم
فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال
اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة
سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله
تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من
قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين
احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت
فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال
اقصر قال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله
لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا
عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على
عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد
قال سمعت رسول الله صلعم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب
وعن ابن عباس رضي في قوله الا اللمم قال رسول الله صلعم ان تغفر اللهم
تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلعم يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم
وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن
علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي
ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى
قلب عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم ذلكم



وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص
ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل
منكم مسألته ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة
ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما
امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس عن النبي صلعم انه قرأ هو اهل
التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان
اغفر له عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس
يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروي عن
رسول الله صلعم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب

## فصل **من الصحاح**

قال رسول الله صلعم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة
واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما
طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد
وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك قال قال
رجل لم يعمل قط خيرا لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما
مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال
لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن
الخطاب قدم على النبي صلعم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسعى فاذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلعم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على
ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فسددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل
احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد
فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله
كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم
بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة **من الحسان** وقال ان مثل الذي
يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض

عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت وان زنى وان سرق يا رسول الله قال الثانية ولمن خاف مقام
ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر
الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلعم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد
التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر
فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت
لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن
وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه اتعجبون لرحم ام الافراخ
فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن
حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

## باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

من الصحاح

عن عبد الله قال
كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك
من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح
قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلعم
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية
ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه
ثلث مرات ثم ليقل ان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل اذا اويت
الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل
اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبت خيرا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا
فكم ممن لا كافي له ولا موي وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى
في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما



على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال
جاءت فاطمة الى النبي صلعم تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير
من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين
الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك
اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور عن ابي هريرة قال قال
ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح
كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم يصبه فجاءة
بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم يصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله
ان النبي صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في
هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر
وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله عن بعض بنات
النبي صلعم ان النبي صلعم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان
الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ
حتى يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن رسول الله صلعم
انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله
وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك
ما فاته في ليلته عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه
عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى
يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحرث
بن مسلم بن الحرث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه
فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تتكلم احدا اللهم اجرني
من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها
واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها
عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي
وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني

اي خلصني
اي خلصني

اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر
عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
اي هلاك يأتي بجمك
وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك
من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب
غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم نبيا الا كان حقا على الله
ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة ان النبي صلعم كان اذا اراد ان
ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع
عبادك او تبعث عبادك وعن حفصة ان رسول الله صلعم اذا اراد
ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم
تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول
عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات
اي المراد السلاء الله غناء
من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم
لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك
وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا
غريب وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب
الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما
وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا
ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلعم يعقدها بيده قال
فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ
مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين
ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في
الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا
وكيف لا يحصيهما قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول
اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال
ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلعم قال من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك
لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك
حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه كان
يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب
كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ
بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء

اي فالق اي شق



وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر
الانماري ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال
اي الدهن خالص
بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك
رهاني واجعلني في الندي الاعلى عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
اي رهاني يعني حفظك اياك
اي مجمع اعلا
اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني
اي كثير العطا
والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم
رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة قال
شكا خالد بن الوليد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل
من الارق فقال النبي صلعم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب
السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب
الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط
اي حفظي
علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا
انت ضعيف

## باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح

قال النبي صلعم لو ان احدكم اذا
اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض رب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان
واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال
رسول الله صلعم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى
ت ها
شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على بعيره
خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر
والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني
اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل
واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون و
عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلعم اذا سافر يتعوذ
من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم
وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا
ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل
من منزله ذلك وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك
عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا كان في سفر واسحر يقول

سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا
بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قفل من غزو او حج
او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على
ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها فاتي بتمر فكان ياكله
ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي
النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال
ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلعم كان
اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني
على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب
عن ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع
يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة وبنى له بيتا في الجنة غريب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر
له ما كان في مجلسه ذلك عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر
ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلعم صنع كما
صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء تضحك يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده
اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله عبدي يعلم ان الذنوب لا يغفر احد غيري
وعن ابن عمر كان النبي صلعم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل
هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر
عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم
عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني
فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت
وامي قال ويسر لك الخير حيثما كنت غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال
يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر
وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي

وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب
عليك واعوذ بالله من كل اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن
البلد ومن والد وما ولد وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا غزا قال
اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن
ابي موسى ان النبي صلعم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم وعن ام سلمة ان النبي صلعم كان اذا خرج من بيته قال
بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او
نظلم او نجهل او يجهل علينا وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول
الله صلعم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان
اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس قال قال
رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول
شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك
خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا
ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا رفأ الانسان
اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى
خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من
شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل
مثل ذلك وفي رواية في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة
عن جابر ان النبي صلعم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل
فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون صح عن ابي بكرة عن
رسول الله صلعم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى
نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري
قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا
قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال بلى قال قل اذا اصبحت واذا
امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني عن علي جاءه مكاتب
فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول
الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه عنك قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ٥

## باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء وقال انس كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
وعن عائشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب

القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله
صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولاها
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها
وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء النبي صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت
الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان قال ابو هريرة
كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان رسول الله صلعم
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة
والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلعم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بيس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بيست
البطانة وعن انس ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيء الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلعم يقول اللهم
اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء عن شتير بن شكل بن حميد
عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك
من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي وعن ابي اليسر
ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الحرق والغرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في
بعض الروايات والغم عن معاذ عن النبي صلعم قال استعيذوا بالله من طمع
يهدي الى طبع عن عايشة قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر فقال
يا عايشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال
عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك
فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات
الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن
انس قال قال رسول الله صلعم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم
ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

## باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي
وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى
والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال لي رسول الله صلعم اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم عن
ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي عليه الصلوة والسلم
الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن عباس
قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر
علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من
بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك
اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي
وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر قال قام
رسول الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط
بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي
الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاذا اعطيت
العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي
عن رسول الله صلعم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من
ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت
عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله
صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن
اليقين ما تهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على
من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله
على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر بن الخطاب قال
كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل الله
يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا
ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا
وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد
افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات ع

## كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض

الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال
لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي
العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا
بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن
عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء
وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب
فاحجج مع امراتك قالت عايشة استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا
ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لاهلهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلعم
قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق
من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم وقال انس
اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته قال البراء بن عازب اعتمر
رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان** عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع
بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها
ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله صلعم من
ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا
وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا
بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر
قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد
والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله صلعم قال ما الحاج قال
الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر
ما السبيل قال زاد وراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن
قال حج عن ابيك واعتمر صح عن ابن عباس ان النبي صلعم سمع رجلا يقول

لبيك



لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن
نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس ان النبي
صلعم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عايشة ان رسول الله صلعم
وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة سمعت رسول الله صلعم يقول
من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

## باب الاحرام والتلبية

**من الصحاح** قالت عايشة كنت
اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم
وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قايمة اهل من عند مسجد
ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج
صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج
والعمرة وقالت عايشة خرجنا مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع
بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله
صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
**من الحسان** عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلعم تجرد لاحرامه
واغتسل عن ابن عمر ان النبي صلعم ليلبد راسه بالغسل عن خلاد بن السايب
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي
ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر
او مدر حتى ينقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قايمة عند
مسجد ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن
خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال
الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

## قصة حجة الوداع

**من الصحاح** قال جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في
العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة
فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم
كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول
الله صلعم في المسجد ركعتين ثم ركب القصوا حتى اذا استوت به ناقته
على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج
لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت بمكة معه استلم الركن

فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت ويروى
انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا
والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه
حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك
قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه اذا
في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل
على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة
نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري
ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي
فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
العامنا هذا ام لابد الابد فشبك رسول الله صلعم اصابعه وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد الابد وقدم علي من اليمن ببدن
النبي صلعم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل
بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما فلا تحل
قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي
صلعم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلعم ومن كان معه
هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي
صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا
حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل
بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي
موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم
ابن ربيعة بن الحرث وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربوا
الجاهلية موضوعة واول ربوا اضع من ربانا ربوا عباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم
به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد
بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء
وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم
ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل
جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
اردف

اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى
الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس
حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على
الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم
انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر
واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت
فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم
فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت
معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلعم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا
مكة قال رسول الله صلعم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم
بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان
يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل
بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلعم بمكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا
فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا حتى قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم
من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم هذه
عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي من الناس فليحل الحل كله فان
العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة ۝

## باب دخول مكة والطواف

من الصحاح قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى

حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت
عايشة ان النبي صلعم لما جا الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال
عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فاخبرتني ذلك بعني عايشة وقالت عايشة
ان اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك
وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم
سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة
وقال رمل رسول الله صلعم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى
بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلعم
لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسيل ابن
عمر عن استلام الحجر فاستلمه فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال
ابن عمر لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس
طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول
الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشي في يده وكبر
عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن
معه ويقبل المحجن قالت عايشة خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما
كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم
قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان
لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره
النبي صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس
الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **من الحسان**
سيل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلعم
فلم نكن نفعله عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى
الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع
يديه فجعل يذكر الله ما شا ويدعو عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الطواف
حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير
رواه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم
صح وعنه قال رسول الله صلعم في الحجر ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان
يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله
نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه
كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة
للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين
كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة
ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السايب انه سمع النبي
صلعم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني

بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر
الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان ميزره
ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي
وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلعم يسعى بين الصفا
والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن ابن يعلى عن ابيه ان النبي
صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول الله صلعم واصحابه
اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم
قذفوها على عواتقهم اليسرى

## باب الوقوف بعرفة

**من الصحاح** عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه
سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا
اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر
منا فلا ينكر عليه عن جابر ان رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنى كلها
منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا
وجمع كلها موقف وقالت عايشة ان رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر
من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم
الملايكة فيقول ما اراد هولاء **من الحسان** عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو
من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلعم
اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلم
عن جابر ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة
موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلعم
يخطب الناس يوم عرفة على بعير قايم في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعا دعا يوم عرفة وخير ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلعم قال ما رُئي
الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم
عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام
الا ما كان من يوم بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال اما انه قد راى جبريل
وهو يزع الملايكة مرسل عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان
يوم عرفة ان الله ينزل الى السما الدنيا فيباهي بهم الملايكة فيقول انظروا
الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد
غفرت لهم فيقول الملايكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة
قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من يوم
اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

## باب الدفع من عرفة والمزدلفة

**من الصحاح** عن هشام
بن عروة عن ابيه قال سيل اسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن
ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم

بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف
النبي صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما
قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلعم ٢٧
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل
واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلعم صلى صلوة
الا لميقاتها الا صلوتين المغرب والعشاء بجمع وصلوة الفجر يومئذ قبل صلوة
ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في
ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله
صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة
وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف
الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة
وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى
الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا **من الحسان** عن محمد بن قيس
بن مخرمة قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون
من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن
المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم
وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع
الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا
رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات
فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس
عن عايشة قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة ثم
مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها
وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم
الحجر ورفعه بعضهم

## باب رمي الجمار **من الصحاح**

قال جابر رايت النبي صلعم يرمي على
راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي
هذه وقال جابر رايت النبي صلعم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف
وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا
زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا
والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو **من الحسان** عن قدامة
بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة
صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عايشة عن
النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة
ذكر الله عز وجل صح وعن عايشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك
بنا يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

## باب الهدي **من الصحاح**



المحبط الدم عن سنامها

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا
بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين
ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عايشة قالت
اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر قال
ذبح رسول الله صلعم عن عايشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلعم
عن نسايه بقرة في حجته وقالت عايشة فتلت قلايد بدن النبي صلعم بيدي
ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت
فتلت قلايدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها
بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة
وسيل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول
اركبها بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث
رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله
كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها
على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا
مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلعم وقال علي امرني رسول الله صلعم ان
اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار
منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق
ثلث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا
**من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اهدى عام الحديبية في هدايا
رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك
المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر ان النبي صلعم قال البدنة عن سبعة
والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا
في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول
الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين
الناس وبينها فياكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلعم قال ان افضل
الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر فقال اتي رسول الله صلعم بدنات
خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

## باب الحلق **من الصحاح**

عن ابن عمر ان رسول الله صلعم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معوية اني قصرت من راس النبي صلعم
عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى ان النبي صلعم في
حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة عن انس ان النبي صلعم اتى منى
فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه
الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر

فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسم بين الناس عن عايشة
قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر
ثم رجع فصلى الظهر بمنا **من الحسان** عن عايشة ان النبي صلعم نهى
ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس
على النسا الحلق انما على النسا التقصير

## فصل

**من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم وقف في
حجة الوداع بمنا للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل
ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سيل النبي صلعم عن شي قدم ولا اخر الا قال سئل
افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يسئل يوم النحر بمنا فيقول
لا حرج فساله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان**
عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق
او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ٥

## باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

**من الصحاح** عن ابي بكرة
قال خطبنا النبي صلعم يوم النحر قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات ان
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة ثلثه
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال اي شهر هذا
فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى
من سامع عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى
امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا
وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر
كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا
ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل
حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلعم يفعله وعن
ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت
بمكة ليالي منا من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
جا الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فات رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله
انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون



ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت
حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه قال انس ان النبي صلعم صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنا قيل فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك قالت عايشة نزول الابطح
ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج
وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول
الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف
به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس
ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده
بالبيت الا انه خفف عن الحايض وقالت عايشة حاضت صفية ليلة النفر
فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال سمعت
رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان
دماكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان
الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان
قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من
اعمالكم فسيرضى به عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلعم يخطب
الناس بمنا حين ارتفع الضحى على بغلة شهبا وعلي يعبر عنه والناس
بين قايم وقاعد عن ابي الزبير عن عايشة وابن عباس ان رسول الله صلعم اخر ب
طواف الزيارة يوم النحر الى الليل عن ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي
افاض فيه عن عايشة عن النبي صلعم اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له
كل شي الا النسا ضعيف منقطع عن القاسم عن عايشة افاض رسول الله صلعم
من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق
يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة ويقف
عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها
عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل س
في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما

## باب ما يجتنبه المحرم

**من الصحاح**
عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية لا تنتقب المراة المحرمة
ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يخطب وهو يقول
اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى
بن امية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة
وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم م ٢
ولا ينكح ولا يخطب وروى عن ابن عباس ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو

محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها
وهو حلال قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه والاكثر ون على انه تزوجها
حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه كان يغسل راسه وهو محرم وعن ابن
عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وعن عثمان حدث عن رسول الله صلعم
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر وقالت ام الحصين رايت
اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم والآخر رافع ثوبه
يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به
وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
تتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم
فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة
من الحسان عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلعم نهى النسا في احرامهن
عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد
ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفر او خز او حلية او سراويل او قميص
او خف وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات
فاذا حاذوا بنا سدلت احدينا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا
كشفنا عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت
يعني غير المطيب

## باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه
اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه
فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة
انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا
حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له
فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا
فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم سالوه قال هل معكم منه شي قالوا معنا
رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال امنكم
احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن
ابن عمر عن النبي صلعم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة
والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عايشة عن النبي صلعم
قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة
والكلب العقور والحديا من الحسان عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم
عن ابي هريرة عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار
قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم قلت ايوكل فقال
نعم فقلت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم صح وعن جابر قال سالت
رسول الله صلعم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم
وروي عن خزيمة بن جزي قال سالته صلعم عن اكل الضبع قال او ياكل
الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه خير
ليس اسناده بالقوي

## باب الاحصار وفوات الحج

من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله
صلعم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله
بن عمر خرجنا مع رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلعم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلعم
نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول
الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من
كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عايشة
دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج
قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء
عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض
فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت
النبي صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد
ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

## باب حرم مكة حرسها الله تع

من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد
وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
عن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جا رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن
جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا بغير احرام عن
عايشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا من
الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم
كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال
ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي
اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمرا قال رايت
رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب
ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

## باب حرم المدينة حرسها الله تع

من الصحاح عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين

عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير
ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال
لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد
على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا
كنت شفيعا له يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة
جاؤا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك
واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ني
ومثله معه ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي
صلعم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما
ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها
شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما
اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا
نفلنيه رسول الله صلعم وقالت عايشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك
ابوبكر وبلال فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة
رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله
صلعم تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي
الكير خبث الحديد قال ان الله تعالى سمى المدينة طابة وقال انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة
شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة
ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة
فترجف الارض باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان النبي
صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان

احب ٢

على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي صلعم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه **من الحسان** روي ان سعد بن قال
ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه
فكلموه فيه فقال ان رسول الله حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا
يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم
ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه
سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد وج وعضاهه حرم
محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطايف عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع
لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم آخر قرية
من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي
صلعم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار
هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين والله اعلم ه

# كتاب البيوع

## باب الكسب وطلب الحلال

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من
ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود صلعم كان ياكل من عمل يديه وقال
ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال ياتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال
بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى متشا
فقد صح الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
يقع كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث
ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
وعن ابي جحيفة ان النبي صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور وعن
جابر انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
فقيل حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
الاستصباح چراغ روشن كردن شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر
ها

ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
عن جابر ان النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال احتجم ابو طيبة
رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه
من الحسان عن عائشة قالت قال النبي صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم
وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من
كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق
به فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده
الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث
لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت
النار اولى به عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلعم دع ما يريبك
الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم
قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت
قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في
النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال قال النبي
صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس
عن انس قال لعن رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري
لها والمشتراة له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لعن الله الخمر
وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة
اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه في اجارة الحجام
فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الهر
وثمنه غريب

## باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح قال رسول
الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال
ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من
خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال صلعم
اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر
خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء

غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلعم فقال يا معشر التجار
ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن
ابيه عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى
وبر وصدق

## باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل
واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع
المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن
خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلعم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل
لا خلابة وكان الرجل يقوله من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار
ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

## باب الربوا

من الصحاح عن جابر قال لعن رسول الله صلعم آكل الربوا وموكله
وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا
كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا
الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال
كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وعن ابي سعيد وابي هريرة
ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلعم
من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه
عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع
آخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر
انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده
حتى يسأله اعبد هو او حر وقال جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة
من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد قال
اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها

صح
الحرام
قال صح
اصناف
الورق بالورق الا مثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الجمع
ام

ففصلتها فوجدتها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلعم فقال لا تباع
حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم فقال ليأتين على
الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى
من غباره عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح
الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب
والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن
سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب
فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب
مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل
الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره ان يجهز جيشا فنفدت — فنفدت
الابل فامره ان ياخذ على قلايص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى
ابل الصدقة

## باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة وهي ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا
بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل
بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى رسول الله
صلعم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع
بماية فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بماية فرق والمخابرة
كرا الارض بالثلث والربع عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل
بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في
العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلعم عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري ويروى نهى عن بيع
النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر — قال صح
ثم قال ارايت ان منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه عن جابر قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع الجوايح عن جابر
قال قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك
ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون — يتبايعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلعم من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي
صلعم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شي الا مثله وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض



ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام
فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه
فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع احدكم على
بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او
ياذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر قال
رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر — بيده
بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصما ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب — والصماء صح
واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
وقال نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول
الله صلعم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال
نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلا عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني من الحسان
عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الثنيا الا ان تعلم عن انس
قال نهى النبي صلعم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود
وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن بيع
الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله
صلعم عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول الله صلعم عن بيع المضطر
وعن بيع الغرر وعن انس ان رجلا سال النبي صلعم عن عسب الفحل فنهاه فقال
انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام
قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول
الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال
لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين
في بيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين
في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا
ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل
بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها
الدنانير فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها

با

يتسعر يوماما لم تفترقا وبينكما شيء عن العدّاء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا
هذا ما اشترى العدّاء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا
او امة لا داء ولا غايلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله
صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما
بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

## فصل

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر
انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلعم به فضربه فسار سيرا
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه
الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني
ثمنه ورده علي وروي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا
وعن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال
رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما
كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط فقضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء
وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته
ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره
ان عايشة اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى
لي ان آخذ الخراج وقالت قالت عايشة ان رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول
قول البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قايم ليس
بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع وقال رسول الله صلعم
من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقاله الله عثرته يوم القيامة

## باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم
يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عايشة ان النبي صلعم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله
صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من
الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن
الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر ان النبي
صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت

فيه

فيهما الامم السالفة قبلكم

## باب المحتكر

من الصحاح قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلعم خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
من الحسان عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
عن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلعم فقالوا يا رسول الله سعّر
لنا فقال النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني
لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال

## باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد
قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال
رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء
دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمايه خذوا ما وجدتم وليس
لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب
يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع
عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله
في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة
قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا
رباعيا فقال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء
وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مطل الغني
ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله
صلعم فنادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال
قد فعلت قال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذ
اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها
ثم اتي بجنازة اخرى فقال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيا قالوا ثلثة
دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير
قال هل ترك شيا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه قال النبي صلعم من اخذ اموال الناس
يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله عن ابي
قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا
محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل
وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة كان رسول الله
صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيقال هل ترك لدينه قضاء فان

انسان

فان حقت ان ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته **من الحسان** عن ابي خلدة
الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى
فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجد
بعينه وقال رسول الله صلعم نفس المومن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال
صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة وروي ان معاذا
كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه
حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته وعن ابي
سعيد الخدري قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم
دين قالوا نعم قال فهل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن
ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما
فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله
رهانه يوم القيامة عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات
وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلعم
قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله
عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني
عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل
حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما م

## باب الشركة والوكالة

**من الصحاح** عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن
هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام
ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح راسه ودعا له عن ابي هريرة
قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا
تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة
بن ابي الجعد ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى
له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله
صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان**
عن ابي هريرة قال رفعه ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين
ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر
قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه فقال
اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية
فضع يدك على ترقوته

## باب الغصب والعارية

**من الصحاح** قال رسول الله
صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع

ارضين وقال لا يحلبن احدكم ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان
يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلعم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر
قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم بن رسول
الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد
آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه
لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج
بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى
رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول
من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا **من الحسان** عن سعيد بن زيد عن
رسول الله صلعم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم
حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب
نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب
ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن
يزيد عن ابيه عن النبي صلعم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا
فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم
قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه
وقال على اليد ما اخذت حتى تؤديه عن حرام بن سعد بن محيصة
ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله
صلعم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي
بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الرجل
جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم قال
اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن
فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه فليحتلب
وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال من دخل حائطا
فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي
صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد فقال لا

بالعارية مضمونة عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم
عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي
النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال قلت آكل قال فلا ترم
وكل مما سقط في أسفلها ثم مسح رأسه فقال اللهم أشبع بطنه م

## باب الشفعة

من الصحاح

عن جابر عن النبي صلعم قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في
كل شرك لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه
فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال الجار
أحق بسقبه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره
أن يغرز خشبة في جداره وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة
أذرع من الحسان قال من باع منكم دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك
له إلا أن يجعله في مثله عن جابر قال قال رسول الله صلعم الجار أحق بشفعته
ينتظر بها إن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن أبي مليكة
مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله من قطع سدرة صوب
الله رأسه في النار قال أبو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع
سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير
حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار والله أعلم

## باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلعم دفع إلى يهود خيبر
نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلعم شطر
ثمرها ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها عن
ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج
أن النبي صلعم نهى عنها فتركناها من أجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلعم بما ينبت ٢
على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه
ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان أحدنا
يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه
فنهاهم النبي صلعم وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي
صلعم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما
عن جابر قال قال النبي صلعم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن
أبى فليمسك أرضه عن أبي أمامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال
سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل من الحسان
عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من
الزرع شيء وله نفقته غريب

## باب الإجارة

من الصحاح عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت أن رسول
الله

مغفل خ

رسول الله

رسول الله صلعم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها عن ابن
عباس أن النبي صلعم احتجم فأعطى الحجام أجره واستعط عن أبي هريرة عن
النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم
كنت أرعى الغنم على قراريط لأهل مكة وقال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلعم مروا
بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله
أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلعم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وفي
رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت
عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل
فأتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأم القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها
جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي صلعم فذكر له
فقال كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق وقال رسول الله
صلعم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس
مرسل

## باب إحياء الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة
عن النبي صلعم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها وقال لا حمى
إلا لله ورسوله وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج من الحرة
فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان
ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم
أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه
الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع
فضل الماء عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وعن الحسن
عن سمرة عن النبي صلعم قال من أحاط حائطا على الأرض فهو له عن أسماء بنت
أبي بكر أن النبي صلعم أقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر أن النبي صلعم أقطع للزبير
حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ
السوط وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلعم أقطعه أرضا بحضرموت
وعن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلعم فاستقطعه الملح الذي كان
بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد
قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف
الإبل وقال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار
عن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق إلى ماء لم يسبقه

الإقطاع تعيين قطعة الأرض لغيره

اليه مسلم فهو له وروى عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلعم قال من احيى مواتا
من الارض فهو له وعادى الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروى ان النبي
صلعم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل
والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم
فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن
ابي صرمة صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم قال من ضار اضر الله به ومن شاق
شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى
في سيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل
عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلعم فذكر ذلك
له فطلب اليه النبي صلعم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك
كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

## باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم منها غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال العمرى جايزة وعن جابر عن النبي صلعم قال العمرى
ميراث لاهلها وعن جابر قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له
ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطا
وقعت فيه المواريث وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلعم ان تقول
هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها من
الحسان عن جابر عن النبي صلعم لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه
فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي صلعم قال العمرى جايزة لاهلها والرقبى
جايزة لاهلها

## فصل من الصحاح

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب
الريح عن انس ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلعم العايد
في هبته كالكلب يعود في قيه ليس لنا مثل السوء عن النعمن بن بشير ان اباه اتى
به الى رسول الله صلعم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك
في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور من الحسان قال رسول الله
صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس
يرفعان الحديث الى رسول الله صلعم قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع
فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل
الكلب اكل حتى اذا شبع قا ثم عاد في قيه صحيح عن ابي هريرة ان اعرابيا
اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك

النبي



النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست
بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري
او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي صلعم قال من اعطي عطا فليجز به ومن لم يجد
فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس
ثوبي زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ
في الثنا وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس لما قدم رسول الله
صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير
ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المونة واشركونا
في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم
عليهم صح عن عايشة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب
بالضغاين وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسايد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن
الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل

## باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جا رجل الى رسول الله
صلعم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاها ثم عرفها سنة فان جا
صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها ترد الما وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جا ربها فادها اليه وقال
من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمن التيمي ان رسول
الله صلعم نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلعم انه سيل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من
ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة ومن سرق منه شيا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه
القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال وسيل عن اللقطة
فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان
جا صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه
وفي الركاز الخمس عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به
فاطمة فسالت عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق
الله فاكل منه رسول الله واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة
تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي اد الدينار وقال رسول الله
صلعم ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال رسول الله
صلعم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب
فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يوتيه من يشا عن جابر
قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه
الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله قال الا لا يحل ذو ناب
من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

## كتاب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء
لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام
**من الحسان** قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل
لا يرث عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم يكن
دونها ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال
مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال
انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال
وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه وقال
تحوز المراة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت
عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال ايما
رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن
عائشة ان مولى للنبي مات ولم يدع ولدا ولا حميما وقال النبي صلعم
اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من
خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم
فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل
من خزاعة عن علي قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام
يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون
اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من
سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد
قتل ابوهما يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث
رسول الله صلعم فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن
وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن
واخت لاقضين فيها بما قضى رسول الله صلعم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعن عمران
بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان ابن ابني
مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس
اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صح عن قبيصة
بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تساله ميراثها فقال لها ما لك في
كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلعم شيء فارجعي حتى اسال الناس
فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها
السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال
المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها
فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو
لها عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلعم

سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب
اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صح عن تميم
الداري قال سالت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل
الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه
ومماته ليس بمتصل عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا
غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له
كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

## باب الوصايا **من الصحاح**

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت
عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني
فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي
بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك **من الحسان**
روي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى
قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله
ويروى عن ابن عباس عن النبي صلعم لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة
منقطع وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل
والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما
النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

## كتاب النكاح **من الصحاح**

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان
بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله صلعم تنكح
المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة وقال
خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف
تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في
النساء وقال الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلث
في المراة والمسكن والدابة قال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما
قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت

قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح
يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه
وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال
تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم وعن عبد الرحمن عويم قال رسول
الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير
مرسل

## باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

**من الصحاح**
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امراة من
الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال رسول الله صلعم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل
الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب
واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل
عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء
فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت وعن جابر ان ام سلمة
استاذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه
كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول
الله صلعم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول
الله صلعم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها
فان ذلك يرد ما في نفسه **من الحسان** عن جابر قال قال رسول الله صلعم
اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل
عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها
قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي
صلعم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي
معها عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال المراة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان وعن بريدة قال رسول الله صلعم لعلي يا علي
لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى
عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان
النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر
الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة
وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي
الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول
الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم
احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله
صلعم افعميا وان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده



قال قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت
افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر عن النبي
صلعم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبي
صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم
وعن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب
اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها
فلما راى رسول الله صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك
وغلامك

## باب الولي في النكاح واستيذان المراة

**من الصحاح**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن واذنها الصموت عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الايم احق بنفسها
من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية الثيب احق بنفسها
من وليها والبكر تستامر وفي رواية والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها
عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم
فرد نكاحها عن عائشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه
وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة **من
الحسان** عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي عن عائشة ان
رسول الله صلعم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي
ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان
ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده
فهو عاهر

## باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

**من الصحاح**
عن الربيع
بنت معوذ بن عفرا قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ
قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين
وقالت عائشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة تزوجني رسول الله
صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلعم كان احظى عنده
مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح
او يترك وقال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح
فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار
قال الشيخ رضي الله عنه الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر
ابنته وليس بينهما صداق قال النبي صلعم لا شغار في الاسلام عن علي بن
ابي طالب ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر
الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس

في المتعة ثلثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله
قال علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة
فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيآت اعمالنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات فسرها سفيان الثوري اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
وروي عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء وفي
رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم عن عائشة قالت قال رسول
الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف
غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت والدف في النكاح عن عائشة قالت كانت عندي جارية من
الانصار زوجتها فقال رسول الله صلعم يا عائشة الا تغنين فان هذا
الحي يحبون الغناء وعن عائشة انها زوجت جارية من الانصار فقال النبي
صلعم الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن
عن سمرة ان رسول الله صلعم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول
منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما ح

## باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين
المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة وقالت عائشة
جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول
الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي
انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش
فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما
حرم من النسب وقال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان
وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان
وقالت عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرا
من القرآن وعن عائشة ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه
كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلعم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا
فكان ناسا من اصحاب النبي تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من

المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال
اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى
ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او
الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى
عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال
بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه ان آتيه براسه وفي رواية فامرني
ان اضرب عنقه وآخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم
من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج
بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع
فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلعم اذ اقبلت
امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت
النبي صلعم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في
الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم امسك اربعا وفارق سائرهن وعن
نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلعم فارق واحدة
وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت
وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت
فجاء زوجها الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول
وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء
ردهن النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين
في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام
فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم امانا لصفوان
فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت
عنده واسلمت ام حكيم بنت الحرث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل
يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم
حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما ح

## باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها
كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جابر
كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا عن جابر ان رجلا
اتى رسول الله صلعم فقال ان لي جارية وهي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره
ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل
ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها وعن
ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا
قبل ان نساله وسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة وعن ابي سعيد قال سئل النبي صلعم عن العزل

فقال لها من كل الما يكون الولد واذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي وعن
سعد بن ابي وقاص ان رجلا جا الى رسول الله صلعم فقال اني اعزل عن امراتي
فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك
ضارا ضر فارس والروم عن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول
الله صلعم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم
وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال
رسول الله صلعم ذلك الواد الخفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه
ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
من الحسان عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلعم نساكم حرث لكم
الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلعم
قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النسا في ادبارهن وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ملعون من اتى امراة في دبرها وقال ان الذي ياتي
امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة
في الدبر عن اسما بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا
اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

## فصل

من الصحاح عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لها في بريرة
خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت
نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعته فقالت يا رسول
الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه
من الحسان عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسالت النبي صلعم فامرها زوجين نو
ان تبدا بالرجل قبل المراة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث
فخيرها رسول الله صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

## باب الصداق

من الصحاح عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم جاته امراة فقالت يا رسول الله اني
وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان
لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري
هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال رسول الله
صلعم هل معك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال زوجتكها
بما معك من القران ويروى قد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسيلت
عن صداق رسول الله صلعم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم
من الحسان قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النسا فانها لو كانت
مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت
رسول الله صلعم نكح شيا من نسائه ولا انكح شيا من بناته على اكثر من
اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلعم قال من اعطى في صداق



امراة ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي
صلعم رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين
فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها
وعن علقمة عن ابن مسعود انه سيل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها
شيا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها
العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول
الله صلعم في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

## باب الوليمة

من الصحاح عن انس ان النبي صلعم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم
ولو بشاة وعن انس قال ما اولم رسول الله صلعم على احد من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة وعن انس قال اولم رسول الله صلعم حين
بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس ان رسول
الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم
عليها بحيس وقال اقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من
خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت
اولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي
رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم وان شا ترك وقال
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له من الحسان عن انس ان النبي
صلعم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن
ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا
فدعوه فجا فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية
البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس
لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلعم من دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل
على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ورد عن النبي صلعم اذا اجتمع
الداعيان فاجب اقربهما بابا فان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن
ابن مسعود قال رسول الله صلعم طعام اول يوم حق وطعام اليوم
الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن
عباس ان النبي صلعم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل م

## باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان
عن عايشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة
وكان رسول الله صلعم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة عن عايشة
ان رسول الله صلعم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا
غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى
مات عندها وعن عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس قال من السنة
اذا تزوج الرجل البكر على امراة اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام
عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم
عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج سلمة واصبحت عنده
قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت عندك وسبعت عندهن وان
شيت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وبروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب
ثلث من الحسان روي ان النبي صلعم كان يقسم بين نسايه فيعدل
ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال اذا كان عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

## باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان
تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة
فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر
وقال لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر وقال
لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم
فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عايشة كنت العب بالبنات
عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلعم اذا دخل
ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت النبي صلعم
يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم
يسترني بردايه انظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا
الذي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت
قال لي رسول الله صلعم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت على غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات
غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السما ساخطا
عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله
في النسا فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن
ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان
لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسايه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال جابر
عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة
وقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من
نسايك بالذي قلت لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا
ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا قالت عايشة كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله
تعالى ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

### من الحسان

انها كانت
مع رسول الله صلعم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم
سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة عن عايشة قالت قال رسول
الله صلعم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
عن انس قال قال رسول الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال
لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال
ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال
قال رسول الله صلعم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور
عن معاذ عن النبي صلعم لا توذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا توذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك
الينا عن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق
زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول
الله ان لي امراة في لسانها شي يعني البذا قال طلقها قلت ان لي منها
ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضربن
ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
لا تضربوا اما الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النسا على
ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نسا كثير كلهن يشكون ازواجهن
فقال النبي صلعم لقد اطاف بآل محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون
اوليك خياركم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امراة
على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول الله صلعم من اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المومنين احسنهم خلقا وخياركم
خياركم لنسايكم عن عايشة قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي

سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه
يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي
ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له
جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه

## باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت النبي صلعم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام قال رسول الله صلعم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي
حائض فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره
فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة خيرنا رسول الله صلعم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام يكفر
لقد كان لكم في رسول الله صلعم اسوة حسنة عن عائشة ان النبي صلعم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل اني لاجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك من الحسان عن ثوبان
قال قال رسول الله صلعم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس [illegible]
فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله
الطلاق عن علي عن النبي صلعم لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال
في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك
ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك عن ركانة بن عبد يزيد
انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امراتي البتة
والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم والله ما اردت الا واحدة فقال
ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية
في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق وقيل معنى
الاغلاق الاكراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز
الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي ان رسول الله صلعم
قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن
المعتوه حتى يعقل عن عائشة ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان
وعدتها حيضتان

يعني امره بالرجعة بان
يقول راجعتها الى
نكاحي م

## باب المطلقة ثلثا

من الصحاح عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى
رسول الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت



بعده عبد الرحمن بن الزبير ما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان
عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له وقال
سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلعم كلهم يقول
يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر
البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف
من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال
له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم
لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او
ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر
بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم
في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

## فصل

من الصحاح عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت
ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب فاسفت
عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها
رسول الله صلعم اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله
قال فاعتقها فانها مؤمنة

الاثنه المعضب م

## باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا
العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما
فرغا قال عويمر كذبت عليها ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال
رسول الله صلعم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق فكان بعد ينسب الى امه
عن ابن عمر ان النبي صلعم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان رسول الله صلعم
وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة
ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الآخرة وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما
على الله الله يعلم ان احدكما لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فهو ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امراته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة
او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين

كاذب صح

فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان
عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه
حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك
بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلعم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال
رسول الله صلعم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد
احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
وقال ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن
ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني امته وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم
فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله
صلعم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل
فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال
عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن
عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي وقال عبد الله بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم
فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد الله بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله وفي رواية هو اخوك يا عبد
وقالت عايشة دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال
اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من
بعض وقال رسول الله صلعم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر **من الحسان** عن
ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله
جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على
رؤس الخلايق في الاولين والاخرين وفي رواية وفضحه على رؤس الاشهاد
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال
ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلعم طلقها قال اني احبها

قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قضى
ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى
ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم
قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان
ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق
ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة
عن جابر بن عتيك رضي الله عنه ان نبي الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله
ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما
التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله
ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله
عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر وفي رواية في البغي

## باب العدة **من الصحاح**

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب
مالك فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند
ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت
ذكرت ذلك له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم
فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن
زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت
وفي رواية واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت
النبي صلعم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عايشة رضي الله عنها ان
فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم تعني
في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها عن جابر رضي الله عنه قال
طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت
النبي صلعم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن
المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
وفي رواية وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلعم فاستاذنته ان تنكح فاذن
لها فنكحت عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلعم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر
وعشر وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول عن ام حبيبة
وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية
رضي الله عنها ان رسول الله صلعم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل
ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار وفي رواية لا تختضب
**من الحسان** عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي

اخت ابي سعيد الخدري انها اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم تساله ان ترجع
الى اهلها في بني خدرة فان زوجها في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت
رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت
قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة
قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا
يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحنا فانه خضاب قلت باي شي
امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك عن ام سلمة رضي الله عنها
عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة
ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

## باب الاستبراء

من الصحاح عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلعم بامراة مجح فسال
عنها فقالوا انها امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا
يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له من
الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه الى النبي صلعم قال
في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة عن
رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يوم حنين
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان
الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي
حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

## باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال
علم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلعم
للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال عليه السلم اخوانكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عن عبد الله بن عمرو جاءه
قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال
رسول الله صلعم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع
من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه
فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة
او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين
وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له نعما له
وقال علم اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال ايما عبد ابق فقد برئت
منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال من قذف
مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال علم
من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود
الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود



لله اقدر عليك منك عليه فاذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر
لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا وان
والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا
من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال
اني فقير ليس لي شي ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل
عن ام سلمة عن النبي صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال
علم لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال حسن
الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في
العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين
والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة عن علي رضي الله عنه قال
وهب لي رسول الله صلعم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلعم
ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروي عن علي رضي الله عنه انه فرق
بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي
صلعم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف
وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول
الله صلعم وهب لعلي رضي الله عنه غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب
اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما
كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلعم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكسون ومن
لم يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال
مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهايم
المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

## باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر قال
عرضت على رسول الله صلعم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني
ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال
عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلعم يوم الحديبية على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء
وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني

فقال رسول الله صلعم انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
خير غلاما بين ابيه وامه عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت
ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه
امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

## كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه وعن ابي ذر قال سالت النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله فقلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
الله بها على نفسك من الحسان قال البراء بن عازب جاء اعرابي الى النبي
صلعم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة
ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء
على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر
بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن
عبسة ان النبي صلعم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة
ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل
الله كانت له نورا يوم القيامة

## باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلعم قال من اعتق شركا في عبد وكان له يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة
عدل واعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان
له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين
ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله
صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا
شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده الا ان
يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم
فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان
فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك
شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك
من الحسان عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلعم قال من ملك ذا رحم
محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة
عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول
الله صلعم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد
عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم
فقال

ابيه



فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط
عليك ان تخدم رسول الله صلعم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول
الله ما عشت فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلعم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلعم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق
او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب
المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدي المكاتب بحصة
ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

## باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلعم
يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال الا ان الله تعالى
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال عليه السلام
لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير
الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير وقال عبد الرحمن بن سمرة قال رسول الله صلعم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها
عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وات الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها
فليكفر عن يمينه وليفعل وقال عليه السلام والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله
آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال عليه السلام يمينك
على ما يصدقك عليه صاحبك وقال عليه السلام اليمين على نية المستحلف وعن عائشة
رضي الله عنها قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم
عن عائشة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا
بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم
صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد
اشرك ومن حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم من قال
اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام
سالما عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلعم اذا اجتهد في اليمين قال لا
والذي نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة كانت يمين رسول الله صلعم اذا حلف
لا واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله
فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

## فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني
من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال عليه السلام من نذر ان يطيع

يلج بالكسر الخ بالفتح من اللجاج
ويلج بالفتح الخ بالكسر لغة فيه

الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال عليه السلم لا وفاء لنذر
في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال
كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلعم يخطب
اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مروه فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي صلعم رأى شيخا يهادى بين
ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب
هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان
الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى كانه
النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه
عنها عن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلعم امسك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

## من الحسان

عن عائشة قالت قال رسول الله لا نذر في معصية وكفارته كفارة
اليمين عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر
نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به
ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل
النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال كان فيها وثن
من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
ابن آدم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول
الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك
قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه اهل
الجاهلية قال لصنم قالت لا قال لوثن قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة انه قال
للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب
وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر
بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح
الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم
اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شأنك اذا عن عكرمة عن ابن
عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلعم وقيل
انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد
بدنة وفي رواية فامرها النبي صلعم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال
النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها
وروي ان عقبة بن عامر سأل النبي صلعم عن اخت له نذرت ان تحج حافية
غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد
بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة
فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلعم يقول



لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك ٥

# كتاب القصاص

## من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال عليه السلم لن يزال المؤمن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال عليه السلم اول ما يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء وقال عليه السلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول
الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلعم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلعم الى اناس من جهينة فاتيت
على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى
النبي صلعم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله
انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي ان
رسول الله صلعم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا
وقال رسول الله صلعم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد
من مسيرة اربعين خريفا وقال عليه السلم من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه
في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب
بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي
بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم
الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع
بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل في منامه وهيئته حسنة ورآه
مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلعم فقال
ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على
رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح
الكعبي عن رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من
هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا
وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها
فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلعم فرض راسه بالحجارة عن انس
قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي
صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله صلعم كتاب الله القصاص فرضي القوم

ورقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
عن ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شي ليس في القران فقال والذي
فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لزوال
الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلعم لو ان اهل السما والارض
اشتركوا في دم مومن لكبهم الله في النار غريب وعن ابن عباس عن النبي
صلعم قال يجي المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه
تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمن رضي الله عنه
ان رسول الله صلعم قال لا يحل قتل امرى مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد
ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي الدردا عن رسول
الله صلعم قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب
دما حراما بلح وعنه عن رسول الله صلعم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا من مات مشركا او من يقتل مومنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة
قال دخلت مع ابي على رسول الله صلعم فراى ابي الذي بظهر رسول الله
صلعم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب
فقال رسول الله صلعم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني
عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك
قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه
ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم من قتل عبده قتلناه
ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اوليا المقتول
فان شاو قتلوا وان شاو اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم
قال المسلمون تتكافا دماوهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم
اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اصيب بدم او
خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على
يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد
ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله
صلعم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او
ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن
حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال
قال رسول الله صلعم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدردا قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يصاب بشي في جسده فيتصدق به
الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

## باب الديات **من الصحاح**

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام
عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في جنين امراة من بني لحيان بغرة
عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها
لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فقضى رسول الله صلعم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية
المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان
ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول
الله صلعم في الجنين غرة عبد او امة وجعله على عاقلة المراة وبرواية
فقتلتها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة **من الحسان**
عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال الا ان في قتيل العمد الخطا
بالسوط والعصا ماية من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها
اولادها وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم
كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود يده
الا ان يرضى اوليا المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية
ماية من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية
ماية من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر
الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي
المامومة ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل
وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل
وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة
خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم في المواضح
خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جعل رسول الله صلعم اصابع اليدين والرجلين سوا وقال الاسنان
سوا الثنية والضرس سوا والاصابع هذه وهذه سوا عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلعم عام الفتح فقال ايها الناس انه لا حلف
في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة
المومنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد
سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب
ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم وبرواية دية المعاهد نصف دية
الحر عن خشف ابن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطا
عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين جذعة وعشرين حقة
والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان النبي صلعم
ودى قتيل خيبر بماية من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض
انما فيها ابن اللبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية
على عهد رسول الله صلعم ثماني ماية دينار او ثمانية الاف درهم ودية
اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف
عمر فقام فقال الا ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب
الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى اهل البقر مايتي بقرة وعلى

اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مايتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب
لم يرفعها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر
الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلعم يقوم دية
الخطأ على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها
على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص
من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلعم ما بين اربعمائة دينار الى
ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله
صلعم على اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله
صلعم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلعم ان عقل المرأة
بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلعم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
وقال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية
عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في الجنين
بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل من الراوي عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه
طب فهو ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام
لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلعم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

## باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العجماء
جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت
مع رسول الله صلعم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلعم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها
كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان
جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال
قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال
هو في النار وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول لو اطلع في
بيتك احد ولم تأذن له فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك
من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله
صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني
لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر عن عبد الله بن مغفل
انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلعم نهى عن الخذف
وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ
العين وقال عليه السلام اذا مر احدكم في مسجدنا او سوقنا ومعه نبل
فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير
احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده
فيقع في حفرة من النار وقال عليه السلام من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة
تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه وقال عليه السلام من حمل علينا



السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف
فليس منا وقال عليه السلم ان الله تعالى يعذب الذين يعذبون الناس
في الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك ان طالت بك
مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنته وقال عليه السلم صنفان
من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها
الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها توجد من مسيرة كذا
وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته
من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الرجل جبار وقال
النار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من كشف سترا فادخل
بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له
ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت
عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه
انما الخطيئة على اهل البيت عن جابر قال نهى رسول الله صلعم
ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم
نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم
قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن
قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي
صلعم قال لجهنم سبعة ابواب منها باب لمن سل السيف على امتي او قال
على امة محمد صلعم

## باب القسامة

من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود رضي الله عنهما اتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له النبي صلعم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال
النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
ففداهم رسول الله صلعم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون
قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده مائة ناقة

## باب قتل اهل الردة والسعاة في الفساد

من الصحاح عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه
بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله
صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه
وقال رسول الله صلعم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في
قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلعم

تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال رسول الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول فقال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى وسمر اعينهم ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلعم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القول ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال عليه السلام انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف

## كتاب الحدود

من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما



نَعَم

اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلعم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلعم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلعم فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي صلعم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلعم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلعم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلعم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلعم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلعم مما اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ايام ثم جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلعم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ويروى انه

قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت اذا انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

**من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلعم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلعم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلعم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلعم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح عن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلعم فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلعم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلعم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من اماءهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى

يوزينه | ورمه

قول مختلف

صحيح اِن انا جلدتها ان اقتلها

جمل شُعبة فاجدعه مقدّاح

فقدمو دفع اتِلك

عورة اوزبد علي الراية

بُولق مریض

یُوداق دال

حضرت عمر رضي الله تعالى عنه او علي



حضرت لوط عليه السلام ليسا شدند اتاتون الفاحشة ما سبقكم من احد من العالمين

بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عايشة رضي الله عنهما قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

## باب قطع السرقة

**من الصحاح** عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلعم قال لا يقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلعم لا قطع في ثمر ولا كثر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال عليه لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلعم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق فاخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلعم فامر ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم لا تقطع الايدي في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروي جابر قال جيء بسارق الى النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

## باب الشفاعة في الحدود

**من الصحاح** عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عايشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلعم

حضرت عايشه حقه ان الذين جاءو بالافك عصبة لا تحسبوه شرا لكم

ملقاه

ثمن سپر

کلمك

بخاری شریف

يا صاحبك من خلا ولا ملينكم اجماع

چکر دک

عليه الحد ماكثر الله

بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلعم فيها فذكر نحوه
من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله ومن
خاصم في باطل هو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن
ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من اعان على
خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي
ان النبي صلعم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله
صلعم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع
وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه قال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم
تب عليه ثلثا

## باب حد الخمر

من الصحاح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين وفي رواية عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن السايب بن يزيد
قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا
من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان آخر امرة عمر
فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين من الحسان عن جابر رضي الله
عنه عن رسول الله صلعم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة
فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلعم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه
ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الازهر كاني انظر الى رسول الله صلعم اذ
اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم
من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم ترابا من
الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلعم اتي برجل
قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله صلعم فقال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم
ارحمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج
فانطلق به الى رسول الله صلعم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على
العباس فالتزمه فذكر ذلك لرسول الله صلعم فضحك وقال افعلها
ولم يامر فيه بشيء

## باب ما لا يدعى على المحدود

من الصحاح عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان
يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به
فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلعم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي
الى النبي صلعم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات



كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب
ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في
البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي
الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع رجلين من اصحابه يقول
احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى
رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله
فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة
هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما
آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها
عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد
ذلك الذنب فهو كفارته عن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم قال من اصاب
حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة
ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء
قد عفا عنه غريب

## باب التعزير

من الصحاح عن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلعم قال لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله من الحسان عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال
اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه
عشرين ومن وقع على ذات رحم محرم فاقتلوه غريب عن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلعم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه
واضربوه غريب

## باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر
قال خطب عمر على منبر رسول الله صلعم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وعن انس رضي الله عنه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا
قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول
الله صلعم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا
فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا
قدم من اليمن فسال النبي صلعم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر
فقال النبي صلعم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا
لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال
قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي قتادة ان نبي الله صلعم نهى
عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال
انتبذوا كل واحد على حدة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم سئل عن الخمر
يتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلعم
عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء
من الحسان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر

لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل
الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له
صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله
له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام
عن عائشة عن رسول الله صلعم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام
عن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير
خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا عن ابي سعيد
الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله
صلعم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال
يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرق الخمر واكسر
الدنان ضعيف وفي رواية انه سئل النبي صلعم عن ايتام ورثوا خمرا
قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا والله اعلم بالحقائق

كوب

## كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وقال علم ان امر
عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال علم
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة
وقال علم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره
ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة
في معصية انما الطاعة في المعروف عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره
وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق
اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر رضي
الله عنهما كنا اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
وقال رسول الله صلعم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد
يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج
على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي
عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله
صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا
يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا
فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي

إذ هو



من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلعم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد
سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا
عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة
وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم
واسالوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال
يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلع
يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة
مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم
فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم
ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده
على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي
وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر انك
ضعيف وانها امانة لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال
يتيم عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان
من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي
على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال علم لا نستعمل على
عملنا من اراده وقال علم تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر
حتى يقع فيه وقال عليه السلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام
الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته وقال عليه السلم ما من وال يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال علم ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وقال علم
ان شر الرعاء الحطمة وقال عليه السلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق
عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به

وقال عليه السلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال علعم ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس
رضي الله عنه كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **من الحسان** قال رسول الله
صلعم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله
وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع
ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم
وقال علعم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب وقال علعم
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال علعم ما من امير عشرة الا يوتى به
يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء
ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة
بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا ان العرافة حق
ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال كعب بن عجرة اعيذك بالله
من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدك
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم
ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على
ظلمهم فاولئك مني وانا منهم اولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن
النبي صلعم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان
افتتن وبرواية من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا
الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني
الذي يعشر الناس اي ياخذ العشر كالرصديين وقال علعم ان احب الناس الى الله
تعالى يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله تعالى
يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب
وقال علعم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير
صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان
الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معوية قال سمعت رسول
الله صلعم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم كيف انتم وايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء
قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك
قال افلا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني ٥

## باب ما على الولاة من التيسير

**من الصحاح** عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم اذا بعث
احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا

جاوش باشي



وعن انس قال النبي صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن ابي بردة
قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
وقال علعم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه
يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة **من الحسان**
عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم قال من ولاه الله شيا من امر المسلمين
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته
ومسكنته

## باب العمل في القضاء والخوف منه

**من الصحاح** عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم
فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر
واحد **من الحسان** قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه
انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار
فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في
النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين
حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض
لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول
الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب
رسول الله صلعم على صدره فقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما
يرضى به رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه انما اقضي بينكم برايي
فيما لم ينزل علي فيه شيء عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلعم الى
اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء
فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في
قضاء بعد

## باب رزق الولاة وهداياهم

**من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال علعم ان رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة وعن عائشة رضي الله عنها
قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه **من الحسان** عن بريدة عن النبي صلعم قال من استعملناه
على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر رضي الله
عنه عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول
الله صلعم فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال لي اتدري لم بعثت اليك

لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا
دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله
صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب
خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اخذ غير ذلك فهو غال
عن عدي بن عميرة ان رسول الله صلعم قال يا ايها الناس من عمل منكم
لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك
قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله ذلك من استعملناه على عمل
فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى عن عبد الله
بن عمرو قال لعن رسول الله صلعم الراشي والمرتشي عن عمرو بن العاص
قال ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني
قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك
لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب لك رغبة من المال فقلت
يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال
الصالح للرجل الصالح

# باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم
ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر
وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا
من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق
اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلعم قضى بيمين وشاهد وعن
علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي
صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي
ارضي في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم الك بينة قال لا قال فلك يمينه
قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من
شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر
لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء
الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وقال عليه السلم خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلعم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
عن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا
دعواهما عليه فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار

فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن
اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
وروي ان النبي صلعم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل
علي فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد
منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم للذي في يده
عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث
كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلعم بنصفين وباسناده ان رجلين ادعيا
بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما عن ابي هريرة ان
رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين عن ابن
عباس ان النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك
شيء عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلعم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية صح عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من
حضرموت اختصما الى رسول الله صلعم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول
الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن
احلفه بالله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال
رسول الله صلعم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي
ارضه وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل
فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة غريب عن جابر
قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك
اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال
صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور
بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع
اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال لا تجوز
شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة
القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم لا تجوز شهادة بدوي
على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي صلعم قضى بين رجلين فقال المقضي
عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله تعالى يلوم على
العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

# كتاب الجهاد

من الصحاح

قال رسول الله صلعم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد
فيها قالوا افلا نبشر به الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم
الله

فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات
الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب
الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به وتصديق برسلي ان ارجعه بما
نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن
سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل
الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه
عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا
وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير
على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه
او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا
في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله
فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل
من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة
فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة
فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة
كلها مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلعم بعث بعثا الى بني لحيان
من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال لن يبرح هذا
الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب
دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سالنا
عن ذلك فقال صلعم ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا
ففعل بهم ذلك ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب
نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان
ليس لهم حاجة تركوا عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت
ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم ان قتلت
في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت
ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عم قال لي ذلك وقال

القتل
في سبيل الله

في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه
عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم فقالت يا نبي
الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله صلعم واصحابه
حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا الى جنة عرضها
السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلعم ما يحملك على
قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من
اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي
انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله
من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من
غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من
غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه مات على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان
رسول الله صلعم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال
جاء رجل الى النبي صلعم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس ان النبي
صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا
من الحسان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة من
امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
عن ابي امامة عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في
اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس ان النبي صلعم قال جاهدوا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم افشوا
السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان عن فضالة
بن عبيد عن رسول الله صلعم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا
في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر قال وسمعت رسول
الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلعم
يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في
سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران
وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء عن خريم
بن فاتك قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة

ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم افضل الصدقات ظل فسطاط
في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله عن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود
اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ولا
في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين
باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلعم
بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت
في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان مقام احدكم
في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت
له الجنة وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد
احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلعم سئل
اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد
المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي
الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف
قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال
رسول الله صلعم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة من
الدم ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر
ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج
ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه عن
عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلعم القتلى ثلثة مومن جاهد
بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى قتل قال النبي صلعم
الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة
ومومن خلط عملا صالحا وآخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله
اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلعم ممصمصة محت ذنوبه
وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد
بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك في النار السيف لا يمحو
النفاق وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد
لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب عن ابي امامة عن النبي
صلعم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله
وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر
في فريضة من فرائض الله تعالى غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت
البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي صلعم قال المائد في البحر
الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين عن ابي مالك
الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات



او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي
حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر
الغازي عن ابي ايوب سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار
وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص
من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا
وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله
صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت
رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه
فجئت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة
الا دنانيره التي تسمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد
الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم لا اجر
له وعن معاذ عن رسول الله صلعم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله
واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه
ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد
في الارض فانه لم يرجع بالكفاف عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله
اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا
وان قاتلت مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت
بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلعم قال اعجزتم
اذ بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري ٥

## باب اعداد آلة الجهاد

من الصحاح عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم وهو على
المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان
القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلعم يقول
ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم
الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى عن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول
الله صلعم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق قال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد
وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر
الى موضع نبله عن انس قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي
الخيل عن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية
فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والغنيمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال
من الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في
يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم سابق بين

الناصل لم تر الاحمر

الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل
عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال
رسول الله صلعم إن حقا على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه
من الحسان عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول
إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته
الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من
أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه
وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه
فإنه نعمة تركها أو قال كفرها عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة
في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب
شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة عن أبي هريرة عن النبي
صلعم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر وقال من أدخل فرسا
بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن
أن يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار
ولو أمن أن يسبق فهو قمار قال ولا جلب ولا جنب يعني في الرهان
عن أبي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم
ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية
عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت
أغر محجل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في
الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي أنه سمع النبي
صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فإن
أذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها
الخير عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل
وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال أكفالها وقلدوها ولا
تقلدوها الأوتار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلث أمرنا أن نسبغ
الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على فرس عن علي
رضي الله عنه قال أهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال
علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله
صلعم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال أنس كانت قبيعة سيف
رسول الله صلعم من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة
قال دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب
عن السائب بن يزيد أن النبي صلعم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر
بينهما عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلعم سوداء ولواؤه أبيض
وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء
مربعة من نمرة وعن جابر أن النبي صلعم دخل مكة ولواؤه أبيض ٥

قبيصه ٦
طرخ
صنعاو ٦



## باب آداب السفر

من الصحاح
عن كعب بن مالك أن النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب أن يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما
في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان وعن أبي بشير
الأنصاري أنه كان مع رسول الله صلعم في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلعم
رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت قال
رسول الله صلعم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها من الأرض وإذا
سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية إذا سافرتم
في السنة فبادروا بها نقيها عن أبي سعيد الخدري قال بينما
نحن في سفر مع رسول الله صلعم إذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا
وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من
لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر
من أصناف المال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل وقال رسول الله
صلعم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا
قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله عن عبد الله بن جعفر قال
كان رسول الله صلعم إذا قدم من سفر يلقى بصبيان أهل بيته وإنه
قدم من سفر فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه
خلفه قال فأدخلنا المدينة ثلثة على دابة وعن أنس أنه أقبل هو وأبو طلحة
مع النبي صلعم ومع النبي صلعم صفية مردفها على راحلته عن أنس قال
كان النبي صلعم لا يطرق أهله ليلا كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله
ليلا وعن جابر أن النبي صلعم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل أهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر أن رسول الله صلعم
لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول
الله صلعم لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد
فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلعم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
من الحسان عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك
لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول
النهار وعن أنس قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فإن الأرض
تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلعم قال إذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا أحدهم
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة
وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة عن
جابر قال كان رسول الله صلعم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف
ويردف ويدعو لهم عن أبي ثعلبة الخشني قال كان الناس إذا نزلوا

احدكم ص

منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم ان تفرقكم في
هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزل بعد ذلك منزلا
الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن
عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة
وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم قال فكانت اذا جاءت عقبة
رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني ولا انا
باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تتخذوا
ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس
كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال
بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر
الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال
قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج
احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله
واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص
التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي
صلعم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا
ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر ان
النبي صلعم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل ه

# باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلعم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان
رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق وقال
انس ان نبي الله صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار
يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم عن سليمان بن بريدة
عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن

ان يدفعه الى عظيم البحرين



ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم
انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين
ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شي الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم
الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم وان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم
وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان النبي صلعم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف
ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلعم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فلما راهم
رسول الله صلعم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلعم وكان
اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر وعن
قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلعم فكان اذا طلع الفجر امسك
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول
الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل
قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المسلمين لجيوشهم
في صلواتهم عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فقال
اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا ه

# باب القتال في الجهاد

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلعم يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلعم الحرب
خدعة وقال انس كان رسول الله صلعم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار
معه اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول
الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى
واقوم على المرضى وقال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

من الحسان عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع
رسول الله صلعم وكان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى ه

المسلمين

عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النسآ والصبيان
عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلعم عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسايهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من
آبايهم عن البرآ بن عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم عن ابن عمر
ان النبي صلعم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان شعر
وهان على سراة بني لوي ۞ حريق بالبويرة مستطير
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن
الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره
ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل غافلين
المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم من الحسان يذكر ان رسول الله صلعم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدردآ عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفايكم
فانما ترزقون وتنصرون بضعفايكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا
النبي صلعم ببدر ليلا وروي ان رسول الله صلعم قال ان بيتكم العدو
فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقال سمرة بن جندب كان شعار المهاجرين
عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا
مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك
الليلة امت امت عن قيس بن عبادة قال كان اصحاب النبي يكرهون الصوت
عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي صلعم لاسامة اغر على ابنى صباحا
وحرق عن ابي اسيد قال قال النبي صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله
صلعم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شي فبعث رجلا فقال انظر على
ما اجتمع هولآء فجآ فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة
خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا عن انس
ان رسول الله صلعم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا
غنايمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال علي رضي الله
عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب
له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا
بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد
ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة
فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا
يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فيتكم وفي رواية
لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فية المسلمين ح



## باب حكم الاسرآ من الصحاح

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلعم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة بالسلاسل وعن سلمة قال
غزونا مع رسول الله صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله
صلعم اذ جآ رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره
فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم
اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جيت بالجمل اقوده عليه
رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من
قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وعن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليه رسول الله
صلعم فجآ على حمار فلما دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم فجآ
فجلس فقال رسول الله صلعم ان هولآ نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلعم خيلا
قبل نجد فجآءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم فقال
ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلعم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما
كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح كلها
دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني واني اريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلعم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلعم
عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان
مطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولآ النتنى لتركتهم له عن انس ان
ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم

تنعيم

متسلحين يريدون غرة النبي صلعم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم
ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله صلعم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على
شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن
فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر رضي الله عنه ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها قال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة
ان رسول الله صلعم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من
اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا
عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين
من اصحاب رسول الله واسر اصحاب رسول الله رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه
في الحرة فمر به رسول الله صلعم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال
بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله
صلعم فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك
افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما
ثقيف **من الحسان** عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم
بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة
ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة
وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم
وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة
ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا
بها وروي ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن
الحرث ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم لما
اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه عن رسول الله صلعم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني
اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا
الفداء ويقتل منا غريب عن عطية القرظي قال كنت في سبي بني قريظة
عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل



فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب
مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من
الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم
وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم
على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله

## باب الامان **من الصحاح**

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب قال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا
اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
وذلك ضحى وروي عن ام هانئ قالت اني اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله
صلعم قد امنا من امنت **من الحسان** قال رسول الله صلعم تتكافا
دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان المراة لتاخذ
للقوم يعني تجير على المسلمين وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة عن سليم بن
عامر قال كان بين معوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى
العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر
وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معوية عن ذلك فقال
سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا
يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم عهدهم على سواء قال فرجع معوية
بالناس عن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله صلعم فلما رايت
رسول الله صلعم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع
اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان
في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلعم
فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند
مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه
لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

## باب قسمة الغنائم والغلول فيها **من الصحاح**

عن ابي هريرة عن رسول الله
صلعم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله

صح المسلمون

فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة
فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا
لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلعم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام عن ابن عمر أن رسول الله صلعم أسهم للرجل ولفرسه ثلثة أسهم سهما له
وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله
عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب إليه أنه ليس لهما
سهم إلا أن يحذيا وفي رواية كتب إليه ابن عباس إنك كتبت إلي تسألني هل كان
رسول الله صلعم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الأكوع
قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وأنا معه
فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار على ظهر رسول الله فقمت على أكمة
فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم
بالنبل وأرتجز وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت
أرميهم وأعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله إلا خلفته وراء ظهري
ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون
شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلعم وأصحابه حتى
رأيت فوارس رسول الله صلعم ولحق أبو قتادة فارس رسول الله صلعم بعبد الرحمن
فقتله فقال رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة
بن الأكوع قال ثم أعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما لي جميعا ثم أردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين إلى
المدينة عن ابن عمر أن رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لأنفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله
صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف والشارف المسن الكبير
وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلعم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن
عفان إلى النبي صلعم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلعم أيما قرية
أتيتموها أقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن
خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال ما أعطيكم
ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت عن خولة الأنصارية قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة وعن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم فذكر
الغلول وعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير
له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين
أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يوم القيامة يجيء على
رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا

صح قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم صح





قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء
يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك عن أبي هريرة قال أهدى
رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلعم
إذ أصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم كلا
والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي
صلعم فقال شراك من نار أو شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو قال كان على
ثقل النبي صلعم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار
فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا
من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت
فإذا رسول الله صلعم يتبسم إلي **من الحسان** عن أبي أمامة عن النبي
صلعم قال إن الله تعالى فضلني على الأنبياء أو قال فضل أمتي على الأمم وأحل
لنا الغنائم وعن أنس قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل
كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم عن عوف
بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل
ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر
سيف أبي جهل وكان قتله عن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع
سادتي فكلموا فيّ رسول الله صلعم وكلموه أني مملوك فأمر بي فقلدت
سيفا فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية
كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن
جارية قال قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمنية عشر
سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس قال الشيخ هذا
وهم إنما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت رسول الله صلعم
نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة وعن حبيب بن مسلمة الفهري
أن رسول الله صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس إذا قفل
عن أبي الجويرية الجرمي قال أصبت بأرض الروم جرة حمراء فيها دنانير في
إمرة معاوية وعلينا رجل من أصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فأتيته
بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال
لولا أني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك
عن أبي موسى الأشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر
فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا جعفر وأصحابه
أسهم لهم معهم عن زيد بن خالد أن رجلا من أصحاب النبي صلعم توفي
يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم
فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله

ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا يساوي درهمين
عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلعم اذا اصاب غنيمة امر بلالا
فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك
بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي
ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة
فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم وابا بكر
وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول
الله صلعم يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي
صلعم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس سمعت
رسول الله صلعم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه
ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة
الا النار عن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي
راى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول
الله صلعم قال اصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه
ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله طعاما وعسلا
فلم يؤخذ منهم الخمس عن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلعم قال
كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا
منه مملوءة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم كان يقول ادوا الخياط والمخيط
واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال دنا النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس
لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا
الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها
برذعة فقال النبي صلعم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا
بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول
الله صلعم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل
لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم قال
لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني عبد المطلب اتيته
انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم
وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب
شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية
ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

## باب الجزية

من الصحاح

عن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلعم اذا امر اميرا على جيش
او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك

اسمعت

صح ولا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر صح



فاقبل منهم وان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس اذيه
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلعم اخذها من مجوس هجر من الحسان عن معاذ قال بعثني النبي
صلعم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل حالم دينارا او عدله معافريا عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس
على المسلم جزية عن انس قال بعث رسول الله صلعم خالد بن الوليد
الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية
وقال رسول الله صلعم انما العشور على اليهود والنصارى وليس
على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر
بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ
منهم فقال رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

## باب الصلح

من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج نبي الله صلعم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلعم
ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما
زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان
قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلعم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا
قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان
كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
صلعم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله تعالى
ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير
من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به
حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد راى
هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم

فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم
وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما أرسل
فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم عن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلعم المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشيا على أن من أتاه من المشركين
رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل
يحجل في قيوده فرده إليهم وعن أنس أن قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا
على النبي صلعم أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا
فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله
ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة رضي الله عنها في بيعة
النساء أن رسول الله صلعم يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة في المبايعة من
الحسان عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال
وقال رسول الله صلعم ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته
أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة عن أميمة بنت
رقيقة قالت بايعت النبي صلعم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن
قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني
صافحنا قال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة م

## باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد
خرج النبي صلعم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا اعلموا أن الأرض لله ولرسوله
وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وعن
ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر
على أموالهم وقال نقركم على ما أقركم الله وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على
ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد
وعاملنا على الأموال فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلعم
كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه
كانت هزيلة من أبي القسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك
وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم أوصى بثلثة قال أخرجوا المشركين من
جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال ابن عباس وسكت
عن الثالثة أو قال فأنسيتها عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلعم يقول لأخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلما وفي رواية لئن عشت إن شاء الله



لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم لا تكون قبلتان في بلدة واحدة م

## باب الفيء

من الصحاح
عن مالك بن أوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه إن الله قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن
أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة
ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى
الأعزب حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي
عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلعم
أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلعم
أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة قالت عائشة كان أبي
يقسم للحر والعبد وعن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يوما الفيء قال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا
بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله
فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته
وقال قرأ عمر بن الخطاب إنما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم
فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى
حتى بلغ للفقراء والمهاجرين والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها
لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه قال كانت
لرسول الله صلعم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير
فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر
فجزأها رسول الله صلعم ثلثة أجزاء جزأين بين المسلمين وجزءا نفقة لأهله
فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين ه

## كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلعم إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه
وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه شيئا فكله وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك
على نفسه وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك لا تدري
أيهما قتله وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فإن غاب عنك يوما فلم تجد فيه
إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقا في الماء فلا تأكل وعن
عدي قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك
قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق

وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت
يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد
أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال
اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكاته فكل وعنه قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته
فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ٢
ثلث قال فكله ما لم ينتن عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول
الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل علي رضي
الله عنه اخصكم رسول الله صلعم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس
كافة الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح
لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض ولعن
الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا عن رافع بن خديج قال قلت
يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه
الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا وعن
كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة
من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلعم فامره باكلها
عن شداد بن اوس عن رسول الله صلعم قال ان الله كتب الاحسان على
كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلعم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلعم لعن
من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا تتخذوا
شيئا فيه الروح غرضا عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الضرب في الوجه
وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلعم مر عليه حمار قد وسم في وجهه
قال لعن الله الذي وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلعم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة
ويروى عن انس قال دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرأيته يسم شاة
حسبته قال في آذانها **من الحسان** عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله اذا احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة
وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي
العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق
واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك عن عدي بن حاتم عن
النبي صلعم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله عليه
فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا

اي جعلها المدية

اي وجه



فانما امسكه عليك عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد
فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع
فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس
فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها
واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلعم عن طعام
النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج
منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية عن ابي
الدرداء قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر
بالنبل عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن
كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر
الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن
ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان تذكى
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة الشيطان وهي
التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم يترك حتى يموت عن
جابر ان النبي صلعم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وعن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في
بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله
وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها عن
ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل
ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة

## باب ذكر الكلب

**من الصحاح** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم من
اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد
او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا رسول الله
صلعم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى
رسول الله صلعم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين
فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد
او كلب غنم او كلب ماشية **من الحسان** عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلعم
قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل
اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا
كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن
التحريش بين البهائم

هو الذي يصيد

## باب ما يحل اكله وما يحرم

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم
كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم
عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة قال حرم

رسول الله صلعم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وعن ابي قتادة انه رأى حمارا وحشيا
فعقره فقال النبي صلعم هل معكم من لحمه شيء قلنا معنا رجله فاخذها فاكلها
وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله صلعم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي صلعم الضب
لست آكله ولا احرمه عن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلعم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن العباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب
لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا
رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلعم ينظر الي عن ابي موسى قال رأيت رسول الله صلعم يأكل
دجاجا عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلعم سبع غزوات كنا ناكل معه
الجراد وعن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلعم فقال كلوا
رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلعم منه
فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت
في سمن فماتت فسئل النبي صلعم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر
انه سمع النبي صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهن العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر
ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منها شيئا فآذنوه ثلثة
ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله
صلعم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم وعن سعد ان النبي صلعم امر
بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من قتل وزغا
في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن ابي هريرة
قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه
عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلعم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة وروي عن عبد الرحمن
بن شبل ان النبي صلعم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر ان رسول الله صلعم نهى
عن اكل الهرة واكل ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر
الاهلية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن خالد
بن الوليد ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا تحل
اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم احلت لنا
ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروي عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلعم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات
فيه

الانفحة
وكرش بر انكمش

فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثر على انه موقوف على جابر وروي عن سلمان سئل
النبي صلعم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف عن زيد بن
خالد قال نهى رسول الله صلعم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى
قال رسول الله صلعم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد
نوح وبعهد سليمن بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يأمر بقتل الحيات
وقال من ترك حية خشية ثائر فليس منا عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن
فليس مني وقال العباس لرسول الله صلعم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من
هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلعم بقتلهن عن ابن مسعود
انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فاغمسوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه
الداء فليغمسه كله ورواه ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اذا وقع
الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم
السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد

فاغمسوه ثم انقلوه

## باب العقيقة

**من الصحاح** عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم
ويحنكهم عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت
بقباء ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام
**من الحسان** عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اقروا الطير
على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا
يضركم ذكرانا كن او اناثا صح عن الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق
راسه ويروى بعضهم ويدمى مكان قوله ويسمى وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه
وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب
غير متصل وعن ابن عباس ان النبي صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال
لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك
عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن ابي رافع قال
رأيت رسول الله صلعم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة
بالصلوة

ماء
كما صح
قربان

## باب الاطعمة

**من الصحاح** قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم

وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سمّ الله وكل
بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلعم ان الشيطان يستحل الطعام
الا ان يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله
عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال
ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب
فليشرب بيمينه وقال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان
يأكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم يأكل
بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها عن جابر ان النبي صلعم امر بلعق
الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى
يلعقها او يلعقها وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول ان الشيطان
يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت
من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة عن ابي
جحيفة قال النبي صلعم لا آكل متكيا عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلعم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا يأكلون
قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي صلعم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول
الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول
الله صلعم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
فاكلناه عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلعم طعاما قط ان اشتهاه
اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله صلعم ان المومن يأكل في معا
واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء وفي رواية المومن يشرب في معا واحد
والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام
الثلثة كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب
ببعض الحزن وعن انس ان خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت
مع رسول الله صلعم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت
النبي صلعم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ
عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء
والعسل وعن جابر ان النبي صلعم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا
الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل
وقال النبي صلعم الكماة من المن وماوها شفاء للعين وفي رواية من
المن الذي انزل الله تعالى على موسى عن عبد الله بن جعفر قال رايت



رسول الله صلعم يأكل الرطب بالقثاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلعم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس قال رايت النبي
صلعم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه
وعن عايشة ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر فقال يا عايشة
بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان في عجوة العالية
شفاء او انها ترياق اول البكرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يأتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وقال
ما شبع آل محمد يومين متتابعين من خبز بر الا واحدهما تمر وقال ما شبع
آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقالت
توفي رسول الله صلعم وما شبعنا من الاسودين الماء والتمر وقال ابو هريرة
خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمن بن بشير
الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلعم وما يجد من الدقل
ما يملا بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل وبعث
بفضله الي وانه بعث الي يوما بفضلة طعاما لان فيها ثوما فسالته احرام
هو قال لا ولكني اكره من ريحه قلت فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان
النبي صلعم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا
او ليقعد في بيته وان النبي صلعم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي
عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلعم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن
ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا رفع مايدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا عن انس قال
قال رسول الله صلعم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده
عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابي ايوب
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعام فلم ار طعاما كان
اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله
كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله
فاكل معه الشيطان عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل
احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية
بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة
فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلعم فقال
ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقا ما في بطنه عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
الطاعم الشاكر كالصايم الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلعم
اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا
عن سلمان قال قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي

لم ياكل
فسالته

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده عن ابن عباس ان النبي صلعم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا
الا نأتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن ابن
عباس عن النبي صلعم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا
من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل
من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله
بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلعم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو
في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا
ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلعم بلحم فرفع اليه الذراع (علي)
وكانت تعجبه فنهس منها روي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ
وامرأ غريب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلعم ومعه
علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلعم يأكل وعلي معه فقال
رسول الله صلعم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا
فقال النبي صلعم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس قال
كان رسول الله صلعم يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلعم قال
من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء
فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول
الله صلعم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري
قال قال رسول الله صلعم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن
ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز (ما اقفر)
يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب وعن ابي يوسف
بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلعم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها
تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلعم
يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل
مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات (فليلدك)
من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عايشة ان النبي صلعم
كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا
غريب عن انس قال اتي النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج
السوس منه عن ابن عمر قال اتي النبي صلعم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين
فسمى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله صلعم عن السمن والجبن
والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما
سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب موقوف على الاصح وروي عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء
ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء
كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروي عن علي رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عايشة



رضي الله عنها انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلعم
طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا
زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة
الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلعم كل من موضع واحد فانه
طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت
يد رسول الله صلعم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ اهله الوعك امر
بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن
فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين

## باب الضيافة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله (فارجم)
واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام
فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم
بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي (لكم)
ينبغي له وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال لا بل اذنت له
عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر
وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي
بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا
هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم
اين فلان فقالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول
الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال
فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ
المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر
وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من
بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم من الحسان عن المقدام
بن معديكرب سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما
كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية
ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه وعن ابي الاحوص
الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني
ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال لا بل اقره عن انس او غيره
ان رسول الله صلعم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا
ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد فقال يا رسول
الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك
احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل
نبي الله صلعم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم
الصائمون عن ابي سعيد عن النبي صلعم مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس
في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا
طعامكم الاتقيا واولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي
صلعم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغرا فلما اضحوا وسجدوا الضحى
اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم
فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها وعن وحشي
بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا
نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله
تعالى يبارك لكم فيه

## فصل من الصحاح

حسان

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم
قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه فسروا الحال
قوله نغتبق ونصطبح قدح عشية عن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول
الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا
ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

قدح غدوة ثم بها

## باب الاشربة

من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم
يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا عن ابن عباس قال نهى النبي
صلعم عن الشرب من في السقا وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلعم عن
اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي صلعم
انه نهى ان يشرب الرجل قايما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقي عن ابن عباس قال اتيت النبي صلعم
بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قايم عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بما فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال
ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت عن جابر
ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل
وهو يحول الما في حايط فقال النبي صلعم ان كان عندك ما بات في شنة والا
كرعنا فقال عندي ما بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح
ما ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذي
جا معه وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب من انا الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في آنية
الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها



فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة عن انس قال حلبت لرسول الله صلعم شاة
داجن وشيب لبنها بما من البير التي في دار انس فاعطي رسول الله صلعم القدح
فشرب وعلى يساره ابو بكر وعلى يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى
الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا
فيمنوا عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعلى يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه
الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي
قتادة عن النبي صلعم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا **من الحسان** عن
ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلعم يشرب قايما
وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الانا او ينفخ
فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن
اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلعم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها
في الانا قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح
عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح
وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل على رسول الله صلعم فشرب من
في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها فقطعته عن عايشة قالت كان احب الشراب
الى رسول الله صلعم الحلو البارد والصحيح انه مرسل عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس
شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلعم يستعذب له الما من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة
يومان

## باب النقيع في الانبذة

**من الصحاح** قال انس رضي الله عنه لقد سقيت
رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والما واللبن
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقا يوكا اعلاه
وله عزلا ننبذه غدوة فيشربه عشا وننبذه عشا فيشربه غدوة عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلعم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح
يومه ذلك والليلة التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر
فان بقي شي سقاه الخادم او امر به فصب عن جابر قال كان ينبذ لرسول
الله صلعم في سقا فاذا لم يجدوا له سقا ينبذ له في تور من حجارة عن
ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وامر
ان ينبذ في اسقية الادم عن بريدة ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن
الظروف وان ظرفا لا يحل شيا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال
نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعا غير ان لا تشربوا
مسكرا **من الحسان** عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلعم ليشربن
ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

## باب تغطية الاواني وغيرها

**من الصحاح** عن جابر

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا
واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا
الابواب واكفتوا صبيانكم عند المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
وفي رواية غطوا الانا واوكوا السقا واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان
الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا ولا يكشف انا فان لم يجد احدكم الا ان يعرض
على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت
بيتهم وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة ق
العشا فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا وعن
جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الانا واوكوا السقا فان في السنة سقاء
ليلة ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطا او سقاء ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك
الوبا وعن جابر قال جا ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
وقال رسول الله صلعم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم من الحسان عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا
سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدات الارجل فان الله عز وجل
يبث من خلقه في ليلة ما يشا واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان
الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا
الآنية واوكوا القرب وعن ابن عباس قال جات فارة تجر الفتيلة فالقتها
بين يدي رسول الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع السجادة
الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا
فيحرقكم

## باب اللباس

من الصحاح عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة
وقالت عايشة رضي الله عنها خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم لبس جبة رومية ضيقة الكمين
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كسا ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض
رسول الله صلعم في هذين وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلعم الذي ينام
عليه ادما حشوه ليف وقالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكى
عليه ادما حشوه ليف قالت عايشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال
قايل لابي بكر هذا رسول الله صلعم مقبلا متقنعا عن جابر ان رسول الله صلعم قال
له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة وقال
بينما رجل يجر ازاره من الخيلا خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة



وقال عليه السلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله
صلعم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصما او يحتبي في ثوب
واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة عن حذيفة
قال نهانا النبي صلعم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله صلعم
حلة سيرا فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث
بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النسا عن عمر ان
النبي صلعم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم اصبعيه الوسطى
والسبابة وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلعم
عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسما بنت ابي بكر انها اخرجت
جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج فقالت
هذه جبة رسول الله صلعم كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله
صلعم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما شكوا القمل
فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلعم
علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية
قلت اغسلهما قال احرقهما من الحسان عن ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلعم القميص عن اسما بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول
الله صلعم الى الرسغ غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلعم اذا لبس قميصا بدا بميامنه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين
الكعبين فما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم
القيامة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال الاسبال
في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة
عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا عن ام سلمة قالت
قلت لرسول الله صلعم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا
فقالت اذا ينكشف عنها قال فذراعا لا تزيد
عليه عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه
وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم وعن سمرة
ان النبي صلعم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها
موتاكم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه
غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلعم فسدلها بين يدي
ومن خلفي وعن ركانة عن النبي صلعم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على
القلانس غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم قال احل الذهب
والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صح عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلعم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او ردا
ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله
صلعم

قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال
الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلعم ان اردت اللحوق
بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنيا ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب
شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو
يقدر عليه وفي رواية تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله
توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلعم ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وعن جابر قال اتانا
رسول الله صلعم زايرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره قال ما كان يجد
هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال اما كان يجد هذا
ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وعلي
اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني
الله تعالى من الشاة والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله اذا اتاك الله مالا فلير
بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه
عن عمران بن حصين ان نبي الله صلعم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له
وطيب النسا لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلعم عن
عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار
ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه
حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى
وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان عن علي قال نهاني رسول
الله صلعم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن
مياثر الارجوان وعن معوية قال قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز
ولا النمار وعن البرا بن عازب ان النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمرا
عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان اخضران وله شعر
قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حنا
وعن انس ان النبي صلعم كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب
قطن قد توشح به فصلى بهم وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان على النبي
صلعم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز
من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى
الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال
رسول الله صلعم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال راني رسول الله صلعم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر
موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلعم
ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس
به للنسا عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلعم بمنى يخطب



على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه وعن عايشة رضي الله عنها
قالت صنعت للنبي صلعم بردة سودا فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح
الصوف فقذفها عن جابر قال اتيت النبي صلعم وهو محتب بشملة قد وقع
هدبها قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة قال اتي النبي
صلعم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع
احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر
امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي صلعم
دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين ه

## باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى
ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله صلعم وقال لا ينقش
احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه
وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع وعن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلعم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال
يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي صلعم اراد ان
يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان
نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن
حميد عن انس ان رسول الله صلعم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي
كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلعم في
هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي رضي الله عنه قال نهاني
رسول الله صلعم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى
والتي تليها من الحسان عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلعم
يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يتختم في يساره عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلعم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا
فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معوية
ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن
بريدة ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام
فطرحه ثم جا وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار
فطرحه وقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام
رضي الله عنه وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلعم قال
لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود قال كان النبي صلعم يكره عشر
خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب
والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمايم وعزل الما لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير
ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها
عمر رضي الله عنه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول مع كل جرس شيطان
ودخلت على عايشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقال لا تدخلنها علي

صح
ان نبي الله صلى الله ع
كان خاتمه من فض
وكان فصه منه عن
ابن شهاب عن انس
صح

الآن تقطعن حلاجلها سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملائكة تقطع
بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة عن ابيه عن جده ان جده عرفجة بن
اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي
صلعم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب
ان يطوق حبيبه طوقا من النار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان
يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما امراة
تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة
جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة
وعن اخت لحذيفة ان رسول الله صلعم قال يا معشر النسآء ما لكن من الفضة
ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

## باب النعال

من الصحاح قال ابن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلعم يلبس النعال التي ليس
فيها شعر وقال انس ان نعل النبي صلعم كان لها قبالان وعن جابر
قال سمعت النبي صلعم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل
لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلعم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين
فاذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال
لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال اذا انقطع
شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف
واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء من
الحسان عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان
مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينتعل الرجل قائما
وعن القسم بن محمد عن عايشة قالت ربما مشى النبي صلعم في نعل واحدة والصحيح
انه عن عايشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا
جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان
النجاشي اهدى الى النبي صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح
عليهما

## باب الترجل

من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلعم وانا حائض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الآباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب
وبروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وعن انس قال وقت لنا
في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك
اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه
ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلعم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد
عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون



رؤوسهم فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق راس الصبي ويترك
البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر ان النبي صلعم
راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا
كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النسآء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلعم
المتشبهين من الرجال بالنسآء والمتشبهات من النسآء بالرجال عن ابن عمر
ان النبي صلعم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن
عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلعم ومن هو
في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم وقال النبي صلعم
لا تشمن ولا تستوشمن وقال ابن عمر رايت النبي صلعم ملبدا
وعن انس قال نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل وعن عايشة رضي
الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلعم باطيب ما نجد حتى اجد
وبيص الطيب في راسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر
استجمر بالالوة غير مطراة او بكافور يطرحه مع الالوة ثم قال
هكذا كان يستجمر رسول الله صلعم من الحسان عن ابن عباس قال
كان النبي صلعم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان ياخذ من لحيته
من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي صلعم راى عليه
خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله
ثم لا تعد عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلوة
رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي
وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلعم
فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن
ابي هريرة قال قال النبي صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وطيب النسآء ما ظهر لونه وخفي ريحه وعن انس قال كانت لرسول
الله صلعم سكة يتطيب منها عن انس قال كان رسول الله صلعم يكثر
دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن
ام هانئ قالت قدم رسول الله صلعم علينا بمكة قدمة وله اربع غداير
وقالت عايشة رضي الله عنها اذا فرقت لرسول الله صلعم راسه صدعت
فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل
قال نهى رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا قال رجل لفضالة بن
عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير

من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان
نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان له شعر فليكرمه
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ان احسن ما غير به الشيب الحناء
والكتم وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون
بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران
وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على النبي صلعم رجل قد خضب
بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا
احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا
كله عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا
باليهود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا
الشيب فانه نور المسلم شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر
عنه بها خطيئة ورفع بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلعم
قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وكان له شعر
فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلعم
قال النبي صلعم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره
فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى
انصاف ساقيه عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها
كان رسول الله صلعم يمدها وياخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم
امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا
الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره
فحلق رؤسنا عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة
فقال لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل
وروي ان امراة سالت عايشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت
لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عايشة
رضي الله عنها ان هندا ابنة عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك
حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع عن عايشة رضي الله عنها قالت اومت
امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم
يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت
امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير
داء عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة المراة
والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعايشة رضي الله عنها ان امراة تلبس
النعل قالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء عن ثوبان قال
كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة
رضي الله عنها واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت
مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فلم يدخل
فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين



وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان
اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في
حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من
عاج عن ابن عباس ان النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة
في هذه وثلثة في هذه وعنه ايضا ان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد
ثلثا في كل عين قال وقال رسول الله صلعم ان خير ما تداويتم به اللدود
والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة
ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلعم حيث عرج به ما مر على ملا من
الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلعم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها
بالميازر عن ابي المليح قال قدم على عايشة رضي الله عنها نسوة من اهل
حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي
تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها
وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل وعن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم
وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر
وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء وعن جابر ان النبي صلعم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

## باب التصاوير

من الصحاح

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وعن ابن عباس عن ميمونة
ان النبي صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل وعدني ان يلقاني الليلة
فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا
فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل
فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا
فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل
الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب
الا نقضه وقالت قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة وعن عايشة رضي الله عنها انها كانت قد اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما وروي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلعم خرج في غزاة
فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه

ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين وروى عن عايشة ان النبي صلعم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلعم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي صلعم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل عليه السلم قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطيان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام وعن ابن عمر ان نبي الله صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانه

## باب الطب والرقى

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلعم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلعم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلعم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام وقال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا وقال رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة



وعليكم بالقسط وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة عن عايشة رضي الله عنها قالت امرني النبي صلعم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا **من الحسان** عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان النبي صلعم كوى سعد بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال كان النبي صلعم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس ان النبي صلعم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام عن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادمة النبي صلعم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما يكون برسول الله صلعم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء عن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلعم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر ان النبي صلعم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملا من الملايكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها عن انس كان النبي صلعم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم عن رسول الله صلعم ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلعم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن

عن ابي هريرة يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين يوم

حار يابس

وقال صلعم من احتجم يوم الثلثا لسبع عشرة خلت من الشهر كان دواء لداء سنة

الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعا
فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود
والسعوط والحجامة والمشي عن زينب امراة عبد الله بن مسعود
ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقى لي فيه قال فاخذه
فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنيا عن الشرك سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت
عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله
انما ذلك من عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقى كف عنها انما كان يكفيك
ان تقولي كما كان رسول الله صلعم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي صلعم
عن النشرة قال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت اذا انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت
الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلعم من اكتوى او
استرقى فقد برى من التوكل ويروى من تعلق شيا وكل اليه عن عمران بن
حصين ان رسول الله صلعم قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس قال قال
رسول الله صلعم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن اسما بنت عميس قالت
يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه
لو كان شي سابق القدر لسبقته العين وروي ان النبي صلعم قال للشفا بنت
عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف
يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل
فاتى رسول الله صلعم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع
راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول
الله صلعم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل
له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة
ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت
المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عايشة
قال لي رسول الله صلعم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذي يشترك فيهم الجن

## باب الفال والطيرة

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون
في الرمل كانها الظبا فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله
صلعم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر
عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه

النبي

النبي صلعم انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلعم يتفال ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة
عن ابيه ان النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا
ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود وعن
جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة
بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلعم قال لا هامة ولا عدوى
ولا طيرة فان تكن الطيرة في شي ففي الدار والفرس والمراة وعن انس ان النبي
صلعم يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي
صلعم كان لا يتطير في شي فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه
فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه
واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك
في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه عن انس قال قال رجل
يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل
فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلم ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك
انه قال يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ارض ابين هي ارض ريفنا وميرتنا وانها وبية
شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف والله اعلم

## باب الكهانة

من الصحاح عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امور كنا نصنعها
في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شي يجده
احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من
الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك عن عايشة رضي الله عنها قالت سال
اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله ليسوا بشي قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشي يكون حقا فقال رسول الله صلعم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها اكثر من ماية كذبة وعن عايشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلعم يقول
ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قد قضي في السما
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
ماية كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلعم من اتى عرافا فساله عن شي
لم تقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله
صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بي كافر بالكواكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن
بالكواكب عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما انزل الله من السما من بركة
الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا
وكذا من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اقتبس
علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراة حايضا او اتى

سحر

مبوة مرجو

فلما نوالكهان

قالت

فالجي

مطر

يمطرون

او امرأة في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

## كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي وقال من رآني فقد رأى الحق وقال من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا
فانها لن تضره وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال
اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المومن ورؤيا المومن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد وقال القيد ثبات في الدين وادرج
بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال رأيت في المنام
كان رأسي قد قطع فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث
به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلعم رأيت ذات ليلة فيما يرى النايم
كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة — انا
لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي
صلعم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت
مهيعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي
موسى عن النبي صلعم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت — اي حركه
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المومنين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم — بلاذي
بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة
والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمن بن مظعون
في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذاك عمله يجري له
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلعم اذا صلى الغداة اقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما
فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده — جوكان
كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا
قالا



قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على رأسه
بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله — تنو
واسع يتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها واذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها
شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا
بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال
شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما طوفتماني
الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة
والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
بالنهار يفعل به ما رأيته الى يوم القيامة والذي رأيته في النقب فهم الزناة
والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رأيته في اصل الشجرة ابرهيم
والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل — صح
وهذا ميكائيل فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة — فارفع راسك
البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين العقيلي قال قال
رسول الله صلعم رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل
طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث بها الا حبيبا
او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه
قال ولا تقصها الا على واد او ذي رأي عن عايشة قالت سئل رسول الله
صلعم عن ورقة فقالت خديجة انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر — له
فقال رسول الله صلعم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من
اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلعم قال ذات يوم
من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت
وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر
وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلعم
وروي ان خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النايم انه سجد على جبهة النبي صلعم
فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

## كتاب الآداب

### باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خلق الله آدم على صورته طوله ستون

ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص
بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلعم اي
الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات
ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له
اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلعم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم
افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير قال انس ان رسول الله صلعم مر على غلمان فسلم
عليهم وقال رسول الله صلعم لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام
واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا عليكم وعن عايشة استأذن رهط من اليهود على
النبي صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قد قلت
عليكم وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة
قالت او لم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم مر بمجلس فيه اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول
الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة
في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف مظلوم
وتهدوا الضال **من الحسان** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه
اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض
ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين
ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال
النبي صلعم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس
فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه
فجلس فقال ثلثون وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلعم بمعناه
وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون هكذا تكون الفضايل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم



ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام وعن ابي جري الهجيمي قال اتيت
النبي صلعم فقلت عليك السلم يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك
السلم تحية الموتى عن جرير ان النبي صلعم مر على نسوة فسلم عليهن عن
علي بن ابي طالب رفعه يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم
ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا
بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة
بالاكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم
عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة
قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم
فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك
ويروى عن جابر عن النبي صلعم السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران
بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان
الاسلام نهينا عن ذلك وروى ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يقرئك
السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام وعن ابن العلاء الحضرمي ان [illegible]
[illegible] عامل النبي صلعم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروى عن جابر ان
ان النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر
عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم
على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله
صلعم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال
اني ما آمن على يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت وكان اذا
كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس
ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس
في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة يوموق

## باب الاستيذان

**من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان
عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال
ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت
وقد قال النبي صلعم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت
قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلعم اذنك علي ان ترفع الحجاب
وان تستمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي صلعم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال يا ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **من الحسان** عن انس قال اتى رسول الله صلعم
على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام

ورحمة الله ولم يُسمع النبي صلعم حتى سلّم ثلثا وردّ عليه سعدٌ ثلثا ولم يُسمعه
فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية
بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم والنبي صلعم باعلى الوادي
قال فدخلت عليه ولم اسلّم ولم استاذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام
عليكم أأدخل وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا دُعي
احدكم فجا مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية قال رسول الله صلعم رسول
الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى
باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول
السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور م

## باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس اكانت
المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول
الله صلعم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثَمّ لُكَع يعني حسنا فلم يلبث ان جا
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه قالت ام هانئ ذهبت الى
رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ وعن ابي هريرة قال
قبّل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال
الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يُرحم من الحسان عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل
ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه
غفر لهما عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبّله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه
قال نعم عن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض
ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم
المصافحة ضعيف عن عايشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله
صلعم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجرّ ثوبه
والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبّله وسئل ابو ذر هل كان
رسول الله صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث
اليّ ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير
فالتزمني فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن
ابي جهل قال قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن
اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه
مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال
اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلعم عن قميصه
فاحتضنه وجعل يقبّل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن
الشعبي ان النبي صلعم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبّل ما بين عينيه
وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا
المدينة فتلقاني رسول الله صلعم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر
افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وعن زارع وكان



في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبّل يد رسول الله ورجله
وعن عايشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية
حديثا وكلاما برسول الله من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ
بيدها فقبّلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت
بيده فقبّلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عايشة وهي مضطجعة
قد اصابتها حمّى فقال كيف انت يا بنيّة وقبّل خدها عن عايشة ان النبي صلعم
اتي بصبي فقبّله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله م

## باب القيام

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول
الله صلعم الى سعد وكان قريبا منه فجا على حمار فلما دنا من المسجد قال
رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلعم قال
لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسّحوا وتوسّعوا عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو
احق به من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول
الله صلعم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال
رسول الله صلعم من سرّه ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلعم متوكّيا على عصا فقمنا له فقال
لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا عن سعيد بن ابي الحسن
قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه
وقال ان النبي صلعم نهى عن ذا ونهى النبي صلعم ان يمسح الرجل يده
بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلعم اذا جلس
وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه
فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم
قال لا يحل لرجل ان يفرّق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال لا تجلس بين الرجلين الا باذنهما م

## باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلعم
بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله
صلعم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى عن جابر قال
نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق
على ظهره وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى
رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينما
رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها
الى يوم القيامة من الحسان عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم
متكيا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلعم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات
رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت النبي صلعم
المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم
اذا صلى الفجر تربّع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة ان النبي

كيك يورسى جيان
خوش كلدي
لطيفه
ملايم حسن خلق
حاظر

صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلعم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب وبروى كان اذا مشى تقلع عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النسا في الطريق فقال للنسا استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق وكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلعم جلس احدنا حيث ينتهي

# باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلعم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل

من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح عن ابي ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم فقال النبي صلعم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته والا فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

# باب الضحك

من الصحاح عن عايشة قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي صلعم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر

من الحسان عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم

# باب الاسامي

من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلعم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلعم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احب اسمائكم الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا عن جابر اراد النبي صلعم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع ونحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلعم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة عن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر

وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم
اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي
ولكن ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم
الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المومن وفي رواية لا تقولوا الكرم ولكن
قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال
قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **من الحسان** عن المقدام بن
شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه لما وفد الى رسول الله صلعم مع قومه سمعهم
يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلعم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال
كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال
النبي صلعم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال
فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال
من انت قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر سمعت رسول الله صلعم يقول الاجدع
شيطان انت مسروق بن عبد الرحمن وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلعم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم عن ابي هريرة
ان النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القسم عن
جابر ان النبي صلعم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب
وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي
عن عائشة ان امراة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا
وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم
كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن الحنفية عن
علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا
واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال انس رضي الله عنه كناني
النبي صلعم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح عن عائشة قالت ان النبي
صلعم كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول
الله صلعم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة وروي انه عليه السلم
غير اسم العاص وعزيز وعتلة والشيطان والحكم والغراب وحباب
وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلعم يقول
في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلعم قال لا تقولوا ما شاء الله
وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وفي رواية ما شاء الله وشاء محمد قولوا صح
ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيدنا فانه ان يك سيدا لا تقولوا اسي
فقد اسخطتم ربكم

## باب البيان والشعر

**من الصحاح** عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال هلك
المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت



رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم
قال هيه فانشدته بيتا ثم قال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى كما هو
انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلعم في بعض المشاهد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وعن البراء بن عازب قال قال النبي صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج
المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلعم يقول لحسان اجب عني
اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال اهجوا قريشا
فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان
ان روح القدس لا يزال يويدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت
رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء قال كان
رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا ويقول النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فاغفر للانصار والمهاجره وقال رسول الله صلعم لان يمتلي جوف
رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا **من الحسان** عن كعب بن مالك
انه قال للنبي صلعم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم
ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح لكان ما
النبل عن ابي امامة عن النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان سكوت
والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول
الله صلعم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا
وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون حتى يسلك
المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا تقوم
الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي فصاحت
يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس قال قال رسول
الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض
من نار فقلت يا جبريل من هولاء قال هولاء خطباء امتك الذين
يقولون ما لا يفعلون غريب عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من
تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه اسير اليك
يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل
فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله
صلعم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير
عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا
وان من الشعر حكما وان من القول عيالا وبال

## باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

**من الصحاح**

قال النبي صلعم من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار
جهنم وفي رواية يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد
باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا
ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال ما دعا رجل رجلا بالكفر
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا
فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون
لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة
وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس
يوم القيامة ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وقال
لا يدخل الجنة قتات وفي رواية لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل
يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل
يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر
وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار
وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا وقال
اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى
رجل على رجل عند النبي صلعم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك
ولا يزكي على الله احدا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت
ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته واذا قلت
ما ليس فيه فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلعم فقال
ايذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلعم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم
تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلعم متى عاهدتني فحاشا
ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية
اتقاء فحشه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل امتي معافى الا
المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه **من الحسان** قال رسول الله صلعم من ترك الكذب
وهو باطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط
الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله صلعم
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون
ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل

ما
ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم
يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها
عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلعم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها
الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن
لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلعم
فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلعم قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء
كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت
استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلعم من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة
فقال رسول الله صلعم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل
بما لا ينقصه عن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف
ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صح وقال رسول
الله صلعم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت
خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال
من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال
ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب
وقال لا يكون المومن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمومن ان يكون لعانا وقال
لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال
ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا
فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا
رجعت الى قايلها وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها
فقال رسول الله صلعم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له
باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا
فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عايشة قلت
للنبي صلعم حسبك من صفية كذا وكذا فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها
ماء البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء
في شيء الا زانه وقال من عير اخاه بذنب قد تاب لم يمت حتى يعمله
منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلعم ما احب اني حكيت احدا
وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته
ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلعم فلما سلم اتى
راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في
رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم اتقولون هو اضل ام بعيره
الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

## باب الوعد

**من الصحاح** عن جابر رضي الله عنه قال لما مات

تعني قصيرة

رسول الله صلعم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل العلاء الحضرمي فقال
ابو بكر رضي الله عنه من كان له على النبي صلعم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا
قال جابر فقلت وعدني النبي صلعم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة
فقال خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله
صلعم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر
قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر رضي الله عنه
قال من كانت له عند رسول الله صلعم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته
فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحسماء قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث
وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد
ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث
انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن
نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر
قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك
فقال لها رسول الله صلعم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

## باب المزاح

من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر
يلعب به فمات من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا
قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال اني
حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلعم وهل تلد الابل
الا النوق وعن انس ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين وقال ان النبي صلعم قال
لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي
عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس ان
رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه
رسول الله صلعم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه
وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه
فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف
النبي صلعم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي
صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال
النبي صلعم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت
رسول الله صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي فقال
ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر
القبة عن النعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت عائشة
عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله
صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه فخرج ابو بكر رضي الله عنه مغضبا فقال النبي صلعم حين
خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن
فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما
فقال النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تمار اخاك



ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

## باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلعم اي
الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عن البراء بن عازب قال
في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله
صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم فقال صلعم لا تطروني كما
اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى
لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان عن ابي هريرة ان
النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من
جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله
قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي
الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن مطرف عن ابيه قال انطلقت في وفد
بني عامر الى رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا
فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى
وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن
ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلعم احدا فضربت
رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال
هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلعم
قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه عن
واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك
على الظلم وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله قال خيركم
المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من
مات على عصبية عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم

## باب البر والصلة

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله قال قال رجل يا رسول الله من
احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال
ثم من قال ابوك ويروى من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك
وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه
عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت

قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت
علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله صلعم ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال وقال من الكباير شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم
الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه
وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وقال من احب
ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام
العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذلك لك وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من
وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع وقال
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم
ويسيون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لين كنت كما قلت فكانما
تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك من

الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد
في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عايشة رضي
الله عنها قال رسول الله صلعم دخلت الجنة فسمعت فيها قراة فقلت من هذا
قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال رسول
الله صلعم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدردا
قال سمعت النبي صلعم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شيت فحافظ
على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من
ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك ثم من قال ثم اباك ثم
الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلعم يقول
قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من
اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابي اوفى قال
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع الرحم وقال
صلعم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن
خمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل
مثراة في المال منساة في الاثر غريب عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام
قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي
قال بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله
هل بقي من بر ابوي شي ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار
لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما



عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه
امه التي ارضعته

## باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن
عايشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اتقبلون الصبيان فما
نقبلهم فقال النبي صلعم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عايشة
قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلعم فحدثته فقال من يلي من هذه
البنات شيا فاحسن اليهن كن له سترا من النار عن انس قال قال رسول
الله صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم
اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه
قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له او لغيره في
الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا
وقال ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى وقال المومنون كرجل واحد
ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى
عن النبي صلعم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين
اصابعه وعنه عن النبي صلعم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شا وقال
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف
انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره التقوى ههنا واشار الى صدره ثلث مرار بحسب امرى
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال
واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون
اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل
لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل
او الكذب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يومن
احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال والله لا يومن والله لا يومن
والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه
وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال
اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من
اجل ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي صلعم قال الدين النصيحة
ثلثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين

او

الشنظير سيئ الخلق

وقال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه

وعامنهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلعم على اقام الصلوة وايتآ الزكوة
والنصح لكل مسلم **من الحسان** عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق
المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال
رسول الله صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السمآ
وقال صلعم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه
عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند
سنه من يكرمه وقال صلعم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم
وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط
وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يسآ اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له
بكل شعرة تمر عليها يده حسنة ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده
كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه وقال من آوى
يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا
لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن
حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنين
فقال او اثنين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن ذهب الله بكريمتيه
وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلعم لان يودب الرجل ولده خير له من
ان يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل
من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله
صلعم انا وامراة سفعآ الخدين كهاتين يوم القيمة واومى الراوي
الى السبابة والوسطى امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم من كان له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يوثر ولده
عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره
الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به
في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على
الله ان يعتقه من النار عن ابي الدردآ قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان
يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر
المومنين عن جابر عن النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرا مسلما
في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله
تعالى في موضع يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص
من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته
وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيى موودة صح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ان احدكم مراة اخيه فان راى به اذى
فليمط عنه ضعيف وفي رواية المومن مراة المومن والمومن اخ المومن
يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورايه وقال من حمى مومنا من منافق

حرام

حسنات

غريب



بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشي يريد
شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير
الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال رجل
للنبي صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسات فقال النبي صلعم
اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون
قد اسات فقد اسات عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا
الناس منازلهم

## باب الحب في الله ومن الله

**من الصحاح** قال
رسول الله صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب
فلانا فاحبه قال فيحبه ثم ينادي في السمآ فيقول ان الله تعالى يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السمآ ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا
جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في
اهل السمآ ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضآ
في الارض قال ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في
ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم ان رجلا زار اخا له في
قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي
في هذه القرية فقال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله
قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود
قال جآ رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب
قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب عن انس ان رجلا قال يا رسول الله
متى الساعة فقال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله و
رسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله صلعم مثل الجليس الصالح والسوء
مثل حامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
**من الحسان** عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون
في جلالي لهم منابر من نور يوم القيامة يغبطهم النبيون والشهدآ
عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلعم اذ قال ان لله عبادا
ليسوا بانبيآ ولا شهدآ يغبطهم النبيون والشهدآ بقربهم ومقعدهم
من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم
عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبايل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون
بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا
ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان
اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى

والشهداء

ويخاف الناس ولا يخافون

طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معديكرب
عن النبي صلعم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال
مر رجل بالنبي صلعم وعنده اناس فقال رجل ممن عنده انى لاحب هذا لله
فقال النبي صلعم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال
احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال
النبي صلعم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب
وله ما اكتسب عن ابي سعيد سمع النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل
طعامك الا تقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المرء على دين
خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال
رسول الله صلعم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن
هو فانه اوصل للمودة

## باب ما ينهى عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت
بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض
اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد
مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت
ولم اسمعه يعني النبي صلعم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث
الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها
من الحسان عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلعم لا يحل الكذب
الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح
بين الناس عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما
فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث
فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار وعن ابي خراش السلمي سمع رسول
الله صلعم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لا يحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلث فان مرت به
ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلم فقد اشتركا في الاجر وان
لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة
والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين
هي الحالقة صح وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي



الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن ابي هريرة ان النبي
صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة
وعن ابي صرمة ان النبي صلعم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق
الله عليه غريب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
ملعون من ضار مومنا او مكر به غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله
صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان
الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من
يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو
في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال ان من اربى الربوا
الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله صلعم
لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم
وصدورهم فقلت من هولاء يا جبريل فقال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس
ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي صلعم قال من حمى مومنا من منافق
بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى مسلما بشيء
يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد
ان رسول الله صلعم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها
من جهنم ومن كسي برجل مسلم ثوبا فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل
مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال
حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة اعتل بعير لصفية وعند زينب
فضل ظهر فقال رسول الله صلعم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي
تلك اليهودية فغضب رسول الله صلعم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض
صفر

## باب الحذر والتأني في الامور

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يلدغ
المومن من جحر مرتين وقال لاشج بن عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما
الله الحلم والاناة من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي ان
النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلعم قال لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة غريب عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال خذ الامر
بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك
عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلعم قال
التؤدة في كل شيء الا في عمل الآخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلعم
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة
وعن ابن عباس ان نبي الله صلعم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد
جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال
اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة وعن ابي هريرة ان النبي
صلعم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم فقال لا قال فاذا
اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلعم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلعم
اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم المستشار مؤتمن

خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم يفشي سرها

## باب في الحيا وحسن الخلق والرفق

من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي الله عنها عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه [illegible] وعن جرير عن النبي صلعم قال من يحرم الرفق يحرم الخير كله وقال ان الحيا من الايمان وقال الحيا لا ياتي الا بخير ويروى الحيا خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلعم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا ٥

من الحسان

عن عايشة قالت قال النبي صلعم ان من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذا من الجفا والجفا في النار عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن عن عكرمة بن وهب قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل الجواظ الغليظ الفظ عن ابي الدردا عن النبي صلعم قال ان اثقل شي يوضع في ميزان المومن يوم القيمة حسن الخلق وان الله ليبغض الفاحش البذي صحيح عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلعم قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال المومن غر كريم والفاجر خب ليئم وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ مرسل عن ابن عمر عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم عن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه [illegible] دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شا غريب وفي رواية ملا الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك ٥

## باب الغضب والكبر

من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال



فقال لا تغضب فردد مرارا فقال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبريا وقال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبريا ردايي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

ولا يدخل الجنه احد في قلبه مثقال حبة من خردل

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفا النار بالما فاذا غضب احدكم فليتوضا عن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسما بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بيس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بيس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بيس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بيس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بيس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بيس العبد عبد له طمع يقوده بيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله ٥

## باب الظلم

من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيمة وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى

هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما
عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن
الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء
من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا تكونوا امعة
تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم
ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا كتب معوية الى عايشة
رضي الله عنها ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت
سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضى
الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط
الله وكله الله الى الناس

## باب الامر بالمعروف

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلعم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المداهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في
اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين
في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا
ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء بالرجل
يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم
عن المنكر واتيه من الحسان عن حذيفة ان النبي صلعم قال والذي
نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان
يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس بن عميرة
عن النبي صلعم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان
كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال ايها الناس انكم تقرءون هذه الاية يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك
ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا
على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون
على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقابه وفي رواية
يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلعم
قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز
لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت
عنها رسول الله صلعم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب
كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر



العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل
فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين
منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا
رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة
الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا
الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته
في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه
قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية
ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة
الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم
من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا
ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب
فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من
يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب
سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب
فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال
منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى
ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم
من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم
من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما
مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس
حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة
حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه
فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهاهم علماؤهم
فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم وكان متكئا فقال لا والذي
نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق
اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض
ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان رسول الله صلعم قال رايت ليلة اسري
بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن
ياسر قال قال رسول الله صلعم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا

ان لا تخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا
قردة وخنازير

# كتاب الرقاق

من الصحاح

قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة
الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر
ان رسول الله صلعم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا
له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء فقال فوالله للدنيا اهون
على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر
وقال ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها
في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا
حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار و
عبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان
في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن
له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال
ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه
ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء قال اين السائل وكانه حمده
فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
الا آكلة الخضرا اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو له ومن اخذه بغير حقه بحقه
كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة وقال لا الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم
اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث فما
ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب
وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله وعن عبد الله
قال النبي صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم
ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يقرا
الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم
من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ياخذ مني هولاء الكلمات



فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد
خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن
اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي
املا صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملات يدك شغلا
ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلعم بعبادة
واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة
يعني الورع فقال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل
خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا
مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب
ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
وعالما او متعلما عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا
وقال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا
ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لعن عبد الدينار
ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
ما ذيبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه عن خباب عن رسول الله صلعم قال ما انفق المرء المومن من نفقة
الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب وعن انس قال رسول الله صلعم النفقة
كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان كل بناء وبال على
صاحبه الا ما لا الا ما لا بد منه عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي عبيد اوصانيه
رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن
عثمان ان النبي صلعم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه
وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال
ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود
ان رسول الله صلعم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود
يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي صلعم
قال اغبط اوليائي عندي لمومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن
عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه
قل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكني اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك

وإذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله
صلعم من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما
حيزت له الدنيا بحذافيرها غريب وعن المقدام بن معديكرب قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن
آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعام وثلث لشراب
وثلث لنفسه عن ابن عمر ان رسول الله صلعم سمع رجلا يتجشا فقال
اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا قال
رسول الله صلعم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس عن النبي صلعم
قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول
له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته
فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول
رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم
خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم ان اول ما يسال العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك
ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلعم لا تزول قدما ابن آدم
يوم القيامة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه
وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

## باب فضائل الفقر وما كان من عيش النبي صلى الله عليه

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على
باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال
ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين
خريفا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل
عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل يا رسول الله من اشراف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول
الله صلعم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلعم ما رايك في هذا فقال يا رسول بجل مح
الله هذا من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير
من ملء الارض مثل هذا عن عايشة رضي الله عنها ما شبع آل محمد
من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقال ابو هريرة
خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى
الى النبي صلعم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم
درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع
نسوة وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله فاذا هو مضطجع



على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على
وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي
هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا
وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن ابي هريرة
قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما
ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ازار
ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال رسول الله
صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من
هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو
فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان قال
رسول الله صلعم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة
وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم عن
انس ان رسول الله صلعم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين فقالت عايشة لم يا رسول الله قال انهم
يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عايشة لا تردي المسكين
ولو بشق تمرة يا عايشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك
يوم القيامة عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم
فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم وروي ان رسول الله صلعم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال لا تغبطن
فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت فاجرا
يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن
والسنة عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلعم قال اذا احب الله عبدا
حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد ان النبي صلعم
قال اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير له من الفتنة ويكره خصلتان
قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي
صلعم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات
قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل
الى منتهاه غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما يخاف
احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من
بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال
عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن بطنه حجرين غريب عن ابي هريرة انه
اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلعم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن رسول الله صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا
من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو
دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه
الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه

الله شاكرًا ولا صابرًا

## باب الأمل والحرص

من الصحاح عن عبد الله قال خطّ النبي صلعم خطًّا مربعًا وخطّ خطًّا في الوسط خارجًا منه وخطّ خطوطًا صغارًا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيطًا به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا وعن أنس قال خطّ النبي صلعم خطوطًا وقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخطّ الأقرب عن أنس قال قال النبي صلعم يهرم ابن آدم ويشبّ معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لا يزال قلب الكبير شابًّا في اثنين في حبّ الدنيا وطول الأمل وقال أعذر الله إلى امرئ أخّر أجله حتى بلّغه ستّين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثًا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعدّ نفسك في أهل القبور

من الحسان وعن عبد الله بن عمرو قال مرّ بنا رسول الله صلعم وأنا وأمي نطيّن فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك غريب عن ابن عباس أن رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمّم بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا أبلغه عن أنس أن النبي صلعم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثمّ أمله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلعم غرز عودًا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل فيتعاطى الأمل فيلحقه الأجل دون الأمل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مُثّل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منيّة إن أخطأته المنايا وقع في الهرم عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلّهم من يجوز ذلك

## باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالًا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي

من الحسان عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أيّ الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأيّ الناس شرّ قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد أن النبي صلعم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلّوا عليه فقال النبي صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فأين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض عن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث أقسم عليهن وأحدّثكم حديثًا فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن

فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظُلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزًّا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدّثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالًا وعلمًا فهو يتّقي فيه ربّه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقّه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علمًا ولم يرزقه مالًا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالًا لعملت فيه بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالًا ولم يرزقه علمًا فهو يتخبّط في ماله بغير علم لا يتّقي فيه ربّه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحقّ فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالًا ولا علمًا فهو يقول لو أن لي مالًا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيّته ووزرهما سواء صحيح عن أنس أن النبي صلعم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرًا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفّقه لعمل صالح قبل الموت عن شدّاد بن أوس قال قال رسول الله صلعم الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنّى على الله

## باب التوكل والصبر

من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيّرون وعلى ربّهم يتوكّلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم يومًا فقال عُرضت عليّ الأمم فجعل يمرّ النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت سوادًا كثيرًا سدّ الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادًا كثيرًا سدّ الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادًا كثيرًا سدّ الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفًا قدّامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيّرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربّهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم فقام آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كلّه له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سرّاء شكر فكان خيرًا له وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيرًا له وقال المؤمن القوي خير وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كلٍّ خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدّر الله وما شاء فعل فإنّ لو تفتح عمل الشيطان

من الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو أنكم تتوكّلون على الله حقّ توكّله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال أيها الناس ليس من شيء يقرّبكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقرّبكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين وفي رواية وإن روح القدس نفث في روعي أن نفسًا لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنّكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يُدرك ما عند الله إلا بطاعته عن أبي ذرّ عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك

اوثق منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها
ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول
الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تجاهك
اذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت
على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان لن
يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف
عن سعد قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له
ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له
غريب

## باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر
الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى
الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية
فانا منه بريء هو للذي عمله وعن جندب قال قال النبي صلعم من سمع
سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول
الله صلعم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال
تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه
من الحسان
عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس ٢
يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله
احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن
عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله
سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره عن انس ان النبي صلعم قال
من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته
الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه
وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت وشتت
يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال
التي راني عليها فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران
اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب
يقول الله ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على
اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من
السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع
الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترئون غريب عن ابي
هريرة قال قال النبي صلعم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان كان صح
صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه
وعن انس عن النبي صلعم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع
في دين او دنيا الا من عصمه الله

## باب البكاء والخوف

من الصحاح عن ابي هريرة قال
قال ابو القاسم صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة
لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت
جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من
سيب السوائب عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت
زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم لحاجة رجل
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة
وخنازير الى يوم القيمة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن
في الضرع وعن ابي ذر قال قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع
ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده
ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء
على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر
يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية
الا ان سلعة الله الجنة عن انس ان النبي صلعم قال يقول الله جل
ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عائشة
رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلعم عن هذه الاية
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر و
يسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصلون ويصومون
ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون
في الخيرات وعن ابي بن كعب قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلثا الليل
قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج
النبي صلعم لصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو
اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هادم اللذات
الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول انا بيت الغربة
وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد
المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري
الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره

ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لمن ابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلعم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب قال وقال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

## باب تغير الناس

من الصحاح قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تجد فيها راحلة وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يباليهم الله بالة من الحسان قال قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عن علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت وبروايتٍ وكراهية الاخرة ح

## باب

من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم



عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا من الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عائشة سمعت رسول الله صلعم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

## كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود

مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من
هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شي ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة قال كان الناس يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني وقال قلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية
يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول
الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك
وقال رسول الله صلعم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا
وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا
فليعذ به وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القايم وفي
رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق
بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت
من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر
ثم لينج ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله
ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او
يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي صلعم على اطم من اطام
المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال
يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل



فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة
في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه
ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده
اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم

من الحسان

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا فوالله لا ادري انسي اصحابي ام
تناسوا والله ما ترك رسول الله صلعم من قايد فتنة الى ان تنقضي الدنيا
يبلغ من معه ثلثماية فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم
قبيلته وقال انما اخاف على امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف
في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة عن سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول
الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم قال امسك خلافة ابي بكر سنتين
وخلافة عمر عشرا وخلافة عثمان اثني عشرة وعلي ستة وعن
حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله
شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف
بقية قال نعم تكون امارة على اقذا وهدنة على دخن قلت ثم
ماذا قال ثم ينشا دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد
ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت
ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره
وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره
قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي
رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذا قلت يا رسول الله الهدنة
على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت
بعد هذا الخير شر قال فتنة عميا صما عليها دعاة على ابواب النار
فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا
منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما
جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم
عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله
اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله
ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
بالمدينة قتل تغمر الدما احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي
من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف
اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك
على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
صلعم قال كيف بك اذا ابقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم
واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال
عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم
وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بخاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي
صلعم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها

مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي
فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم
بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم
صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك
البهزية قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها
قال رجل في ماشيته يودي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف آخذ براس
العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ستكون
فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ستكون فتنة صما بكما عميا
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف
عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فاكثر
حتى ذكر فتنة الاحلاس قال قايل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب
وحرب ثم فتنة السرآء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه
مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك
على ضلع ثم فتنة الدهيما لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة
فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا حتى
يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق
لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده وعن
ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من
كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب
الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم
اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى
تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون
في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي
ولا يزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر
الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال تدور رحى الاسلام لخمس
وثلثين او لست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان
يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت له امما بقي او مما مضى قال مما مضى

## باب الملاحم
من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن



الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى
فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي
اليهودي من ورآء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا
يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب
الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل
من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال
كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمي الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس
فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه
الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلعم في غزوة تبوك وهو
في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى كعقاص م
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل
الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل
الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهدآء
عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم
يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاوا الشام خرج
فبيناهم يعدون للقتال الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى يسوون م
بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء
فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته
عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح
بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني
الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفي هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز
بينهما الليل فيفي هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط

المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هولاء
وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل
الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان
الطاير ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة
فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبيناهم
كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم
في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة
قال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء اباءهم والوان خيولهم
هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب
منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون
الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله
والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم
الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شي ويرجعون **من الحسان**
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب
وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية
خروج الدجال في سبعة اشهر وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلعم قال
بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود
وهذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم قال ان فسطاط المسلمين
يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى
يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم
وهم عدوا من وراءكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج
ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب
فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة
وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة
بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم اتركوا الحبشة ما تركوكم
فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب
النبي عن النبي صلعم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم
عن بريدة عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك
قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة
الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض
واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله صلعم
قال ينزل اناس من امتي بغايط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة
يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين واذا كان في اخر
الزمان جا بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على

يفوح صح

[ع]ن معاذ بن جبل [ع]ن النبي صلى [ال]له عليه وسلم الملحمة العظمى و فتح قسطنطينية و خروج الدجال
صح

قريب

يوسك



شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر
والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان رسول
الله صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا
منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها
ونخيلها وكلاها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون
بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون بها ويصبحون قردة
وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال
لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي
منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه
لابي هريرة سمعت خليلي ابا القسم صلعم يقول ان الله عز وجل يبعث
من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر
غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

## باب اشراط الساعة

**من الصحاح** قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان
يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية يقل
العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول
ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما
النبي صلعم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال فاذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى
غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض
حتى يخرج الرجل زكوة فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض
العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب
قال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عددا وقال يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة
تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال
تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء
القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي
ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون
منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل
على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر
وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء اعناق الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب **من الحسان** عن انس قال قال النبي صلعم لا تقوم
الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون
الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار

ذلك ذلك

قريبه

ده

عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم فرجعنا على اقدامنا
فلم نغنم شيا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم
الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم
الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة
اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل
والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه
الى راسك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفي
دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل
امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات
في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم
الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور
ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمرا وزلزلة
وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع
روي عن علي عن النبي صلعم انه قال اذا فعلت امتي خمسة عشر خصلة
حل بها البلا وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر
صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب
رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي
اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من
عترتي من اولاد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلعم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد عن النبي صلعم في
قصة المهدي قال فيجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني قال فيحثي له
في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن النبي صلعم قال يكون اختلاف
عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس
من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث
اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيدا بين مكة والمدينة فاذا راى
الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم
ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم
وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه
في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن
ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد
الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي
فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السما
وساكن الارض لا تدع السما من قطرها شيا الا صبته مدرارا ولا تدع
الارض من نباتها شيا الا اخرجته حتى يتمنى الاحيا الاموات
يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين عن علي قال
قال

آثار اليوم

صح اعطني



قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث
على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت
قريش لرسول الله صلعم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم
الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده

## باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي
صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال
انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج
وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من
قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في
البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع
الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من
مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا خرجن
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع
الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس آمنوا اجمعون وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية وعن ابي ذر قال قال النبي صلعم
حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال
رسول الله صلعم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر
قال قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح
قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان
المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية عن انس قال قال
رسول الله صلعم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان
ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجي معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم
كما انذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان

معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس
نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء
عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين
عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول
الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره
جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلعم الدجال
فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ
حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية
كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح
سورة الكهف وفي رواية فليقرا عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم
من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا
يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما
يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله
فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره
قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي
على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده
خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل
عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة
ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ
فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه
فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه
فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى
الله الى عيسى عليه اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز
عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد
كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت
المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه
حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي
الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت
نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في
الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه
الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى
تطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع

سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى
يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من
البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس
فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل
مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم
تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يخرج
الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال
فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون
له اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم
لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال
فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم
قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره
وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال
ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له
اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها
الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه
فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ
بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما
القي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند
رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلعم ليفرن الناس
من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين
العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن رسول الله صلعم قال يتبع الدجال
من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال ياتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول الدجال ارايتم
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم
يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال
ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف
الملايكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك عن ابي بكرة عن النبي
صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي
رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع
رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال
ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله

احلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما
الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي
كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع
ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا
الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من
كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى
هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا
فرقنا ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا
فيه اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت
قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من
العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة
فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا
اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما
انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء
قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني
عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي
كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم
قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال
اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح واني اوشك
ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا
هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني
عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلعم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل
كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من
قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلعم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد
رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من
رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف فسالت
من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال
رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به
شبها ابن قطن **من الحسان** عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم
الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال من انت قالت انا



الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل
في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال
عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال اني حدثتكم عن الدجال
حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور
مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان
ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله
صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه واني
انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع
كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم
او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله
صلعم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه
اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلعم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو
يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن
السكن قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة
كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة
في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يتبع
الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد قالت
كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة
تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك
السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها
كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من
البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت
ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو
ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات
اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست
تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه
قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام
وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت
يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي
فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله
والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ
قال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء من التسبيح والتقديس

## باب قصة ابن صياد

**من الصحاح** عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده ثم قال اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال

بن صواب

ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضّه النبي صلعم ثم قال آمنت بالله
وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول
الله صلعم خُلّط عليك الامر قال رسول الله صلعم اني خبأت لك خبيئا
له يوم تأتي السماء بدخان مبين فما هو فقال هو الدخ قال اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال
رسول الله صلعم ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك
في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وابي بن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال رسول الله صلعم لو تركته بيّن قال عبد الله بن عمر قام رسول
الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد
الخدري قال لقيه رسول الله صلعم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة
فقال له رسول الله صلعم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد
اني رسول الله فقال رسول الله صلعم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله
ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلعم ترى عرش
ابليس على البحر وماذا ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا
فقال رسول الله صلعم لبّس عليه فدعوه عن ابي سعيد ان ابن صياد
سأل النبي صلعم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي
ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى
ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت
من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلعم قال انما يخرج من غضبة يغضبها
عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من
الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلعم يقول انه لا يولد له
وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال انه لا يدخل
المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله
اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال
قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك انك ذاك الرجل فقال
لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر رضي الله عنهما لقيته مرة وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي
في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار
سمعت عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم من الحسان عن نافع قال كان
ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال
فقدنا ابن صياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث



ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء واقله
منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم ابويه فقال
ابوه طوال ضرب اللحم كأن انفه منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة
اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير
بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلعم فيهما قلنا هل لكما
ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء
واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل
في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل
سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر ان امرأة من
اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول
الله صلعم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت
يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها
قاتلها الله لو تركته لبيّن فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلعم ان يكن هو فلست
صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل
العهد فلم يزل رسول الله صلعم مشفقا انه الدجال

## باب نزول عيسى عليه السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته الآية وقال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم
حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن (حاكما)
القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد و
ليدعون الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة
قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم
على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

## باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل
احدهما على الاخرى عن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول قبل ان يموت
بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من
نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال
لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال
من الاعراب يأتون النبي صلعم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان
عن المستورد بن شداد عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها
كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعيد بن

ابي وقاص عن النبي صلعم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

## باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

من الصحاح عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم عليهما السلم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

من الحسان عن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

## باب النفخ في الصور

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات



يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلعم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة

من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن ينفخ فيه

## باب الحشر

من الصحاح قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم

من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلعم
بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ان الرجل
العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم
لهم يوم القيامة وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال قرا رسول الله صلعم
هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على
ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب
وقال قال رسول الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول
الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان
لا يكون نزع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم
القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم
على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم
كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر
الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت

## باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عائشة ان رسول الله
صلعم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس يقول
الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
في الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء
وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى
بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين.

وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول
هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال
من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون
انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول
الله صلعم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم
قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال
يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني
قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا
قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله
ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال
فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي
نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال
فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر
لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول افظننت
انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر
مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي
يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي
يسخط الله عليه من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب
مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم تعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما
عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف
في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلعم
ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه
تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من
هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك
عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج
له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول
انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عائشة
انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك قالت

ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

## باب الحوض والشفاعة

من الصحاح قال رسول الله صلعم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر قال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء وفي رواية ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي رواية يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وعن انس ان النبي صلعم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول اني لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع راسك محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع راسك محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه



قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع راسك محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلعم عن انس قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب

فقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة
في حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم
امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما
يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله
يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول
الله صلعم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها
سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس معها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين
قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس
في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول
هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان
يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص
المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في
الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار
يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون فلم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة
يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون
كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال



اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما
فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها
تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق
قال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم
من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر
الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار
الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر
اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل
ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك
وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت
سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة
فيقول الله تعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود
والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن
فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه
حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد قال
رسول الله صلعم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان رسول
الله صلعم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه
النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد
اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب
من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول
لا يا رب فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول اي رب
ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم
الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها فيقول

لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من
الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها
فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك
غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع
أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك
أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال أي رب أتستهزئ مني وأنت
رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك يا عبد الله قال هكذا ضحك
رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين
قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على
ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني
قال الله هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من
الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك فيقول ما أعطي أحد
مثل ما أعطيت عن أنس أن النبي صلعم قال ليصيبن أقواما سفع من النار
بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون
عن عمران بن حصين عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون
الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من أمتي من النار بشفاعتي
يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم إني لأعلم
آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها
فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك ولقد رأيت رسول الله صلعم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة عن أبي ذر قال قال رسول
الله صلعم إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها
رجل يؤتى يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم
كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه
أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت
أشياء لا أراها هاهنا ولقد رأيت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه
عن أنس أن رسول الله صلعم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على
الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو
إذا أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول
الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه
بمنزله كان في الدنيا وقال لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو
أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن
ليكون عليه حسرة وقال إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناديا أهل الجنة



لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل
النار حزنا إلى حزنهم **من الحسان** عن ثوبان عن النبي صلعم قال حوضي من عدن
إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد
نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا فقراء
المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم
السدد غريب عن زيد بن أرقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال
ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة
أو ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم إن لكل نبي
حوضا وإنهم ليتباهون أيهم أكثر واردة وإني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة
غريب عن أنس قال سألت النبي صلعم أن يشفع لي يوم القيمة فقال أنا فاعل
قلت يا رسول الله فأين أطلبك قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قلت
فإن لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند
الميزان قال فاطلبني عند الحوض فإني لا أخطئ هذه الثلاثة المواطن غريب
عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل
الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة
ما بين السماء والأرض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى
إبرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط
الجنة ثم أكسى على إثره ثم أقوم على يمين الله مقاما يغبطني الأولون والآخرون
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم
القيامة على الصراط رب سلم رب سلم غريب عن أنس أن النبي صلعم قال
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم
أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة
فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن أبي الجدعاء
قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر
من بني تميم قيل يا رسول الله سواك قال سواك عن أبي سعيد أن رسول الله
صلعم قال إن من أمتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع
للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن أنس قال قال رسول
الله صلعم إن الله عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف
بلا حساب فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وحثا بكفيه وجمعهما
فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا أبا بكر
فقال أبو بكر وما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر إن الله عز وجل
إن شاء أن يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر
عن أنس قال يصف أهل النار فيمر بهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل
منهم يا فلان أما تعرفني أنا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم أنا الذي
وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن أبي هريرة أن رجلين ممن
دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب أخرجوهما فقال لهما لأي شيء اشتد
صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فإن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا
أنفسكما حيث كنتما من النار فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا
وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي

وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم غريب

فقال

نفسك كما الفى صاحبك فيقول رب انى ارجو ان لا تعيدنى فيها فيقول له الرب
لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم
كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب فى رحله ثم كشد الرجل
ثم كمشيه والله اعلم

## باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفى لهم من قرة اعين وقال رسول الله صلعم موضع سوط فى الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا
وما فيها وقال ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب
قوس احدكم فى الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال ان للمومن فى الجنة
لخيمة من لولوة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا فى كل زاوية منها للمومن اهل
لا يراهم الاخرون يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا
رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن وقال فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة
ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس وقال ان فى الجنة لسوقا
ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو فى وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقولون وانتم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب درى فى السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمخطون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة
ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا فى السماء
وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح
والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يباس ولا يبلى ثيابه
ولا يفنى شبابه وقال ينادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم
ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا
فلا تباسوا ابدا وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون
الكوكب الدرى الغابر فى الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم
مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم فيقولون



وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واى شىء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى
فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول
له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان
لك ما تمنيت ومثله معه وعنه قال قال رسول الله صلعم سيحان
وجيحان والفرات والنيل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال
ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك
لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع
الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام

من الحسان عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب
وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللولو والياقوت وتربتها الزعفران
من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت لا يبلى ثيابهم ولا يفنى
شبابهم وقال ما فى الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان
فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال ان
فى الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا فى احديهن لوسعتهم
غريب عن ابى سعيد عن النبى صلعم فى قوله وفرش مرفوعة قال
ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال
ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء
القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درى فى السماء
لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها
من ورائها عن انس عن النبى صلعم قال يعطى المومن فى الجنة قوة
كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة
مائة وعن سعد بن ابى وقاص عن النبى صلعم انه قال لو ان ما يقل
ظفر مما فى الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض
ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس
كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلعم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم
عن معاذ بن جبل ان النبى صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا
مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت
رسول الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب فى ظل
الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوى فيها
فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب عن انس قال سئل رسول
الله صلعم ما الكوثر فقال نهر اعطانيه الله يعنى فى الجنة اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان
هذه لناعمة قال رسول الله صلعم آكلها انعم منها عن سليمان بن
بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل فى الجنة من خيل
قال ان الله تعالى ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس
من ياقوتة حمراء تطير بك فى الجنة حيث شئت الا فعلت وسال رجل

فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك
فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اتيت
بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت وعن بريدة
قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من
هذه الامة واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم
ليضغطون عليه حتى يكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي قال
قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور (ازدحام)
من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن
المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك
في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم ان
اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يوذن في مقدار يوم الجمعة من
ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة
فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لولو ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر
من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور
ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا
قال كذلك لا تتمارون في روية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك
هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا
مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع
الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي
آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن
فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت
وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا ربنا الجبار ويحقنا
ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى
اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة
من لولو وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال ينظر الى وجهه في خدها
اصفى من المرآة وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين
في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لولوة
منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المومن اذا اشتهى الولد
في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابراهيم
في هذا الحديث اذا اشتهى المومن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن
علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات
لم تسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبوس
ونحن



ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم
ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

## باب رؤية الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا
وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم
تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله
فما اعطوا شيا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر
الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله
من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن
ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة
قال بلى قال قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر
ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

## باب صفة النار واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما
تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يوتى بجهنم يومئذ لها سبعون (الف زمام)
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار عذابا من له
نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه
عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل
بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يوتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم
قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بوسا قط وهل مر بك شدة قط
فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط عن انس عن النبي
صلعم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من
شي اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في
صلب آدم ان لا تشرك بي شيا فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب
ان نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى
ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وقال
ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر
مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام من الحسان عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة

حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال
ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار
مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا
وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر ان
النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس
عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم قال في قوله تعالى سارهقه صعودا
الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا
وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة
وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص
الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما
كان عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال
يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه
فاذا شرب قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف
كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا
لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم قرا هذه الاية
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلعم لو
ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه صح عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال وهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس عن رسول الله صلعم قال يا ايها
الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى
تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء
فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا
يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت
بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك
تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك
قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان ما بين دعائهم واجابة
مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا
من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل يروى هذا
موقوفا على ابي الدرداء عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم

كعكر



يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا
سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة
عن ابيه عن النبي صلعم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رصاصة مثل هذه
واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة
سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة
لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها ٥

## باب خلق الجنة والنار

من الصحاح عن انس قال قال رسول الله صلعم حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة
انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ
حتى يضع الله فيها رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا عن انس عن النبي صلعم قال لا يزال جهنم يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها
الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان
لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال
فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها ٥

## باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلم

من الصحاح عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلعم اذ جاء قوم من بني
تميم قال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم عن عمر قال قام فينا النبي صلعم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه

من نسيه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله
كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش عن عايشة عن رسول الله صلعم قال خلقت
الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف
لكم عن انس عن رسول الله صلعم قال لما صور الله آدم
في الجنة تركه ما شا الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر
ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك عن انس
قال جا رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال ذلك ابرهيم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابرهيم النبي عليه
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا فقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا
من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه قال اختي
فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني
عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه
الارض مومن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم يصلي
فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض
برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها
الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد
الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابرهيم عليهم السلم وقال رسول الله صلعم نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
فقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحياء فاذاه
من آذاه من بني اسرايل فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبريه فخلا يوما وحده ليغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي
يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرايل فراوه عريانا احسن
ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا
فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا



ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن
بركتك عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فساله
عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله
وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا
تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن
متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش
لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر
انه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا وعن ابي هريرة
قال جا ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك
الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد
لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله عينه وقال ارجع الى عبدي
فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت
يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان
من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله
صلعم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب
الاحمر عن انس ان رسول الله صلعم قال مررت على موسى ليلة اسري بي
عند الكثيب الاحمر وهو قايم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله
صلعم قال عرض علي الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال
ازد شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها
عروة بن مسعود ورايت ابرهيم فاقرب من رايت به شبها صاحبكم
يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم
طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق
يضرب الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار
والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه عن
ابي هريرة قال قال النبي صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا
هو رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به
وقال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة

فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر
الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار
الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت قال كاني انظر الى يونس على ناقة
حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي
رواية بمائة امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان
زكريا نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى
بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم
واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب باصبعيه
عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام من الحسان عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان
ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عمى
عرشه على الماء قال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء عن العباس بن
عبد المطلب رض انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم
فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب
قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون بعد ما
ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان
او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق
السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال
بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله
واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى
رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال
وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع
بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف
ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله حيف
اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه



مثل القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن
رسول الله صلعم انه قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من
حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن زرارة
بن اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل
وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها
لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق
اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب
تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح
عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة
يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا
ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من
روحي كمن قلت له كن فكان ٥

## باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه

من الصحاح قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه وقال ان الله اصطفى كنانة من
ولد اسمعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد
اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة وانا اول من ينشق
عنه القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة
وانا اول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح
فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح
لاحد قبلك وقال نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة
وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم
قبل الخلائق وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت
وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء
كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون
من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي
البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم المراد بالوحي القرآن الباقي
القيمة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان
النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على
الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد
وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال ان الله زوى
لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي

منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان
لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح
بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك
لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون
بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله
صلعم مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه
طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق
فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في
التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما و
قلوبا غلفا رواه عطاء عن ابن سلام من الحسان عن خباب بن
الارت قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله
صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت
الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة
فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته
ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال قال
رسول الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم
نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا
على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على
هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس انه جاء الى
النبي صلعم فكانه سمع شيا فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا
انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق
فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل
فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال
وآدم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلعم انه قال
اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم
باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورويا امي التي رات حين وضعتني
وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر
وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه
الارض ولا فخر عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلعم
ينتظرونه فسمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر

موسى كلمه الله تكليما فقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه
الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله
وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك
وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لوا الحمد
يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم
القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي
فقراء المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن
قيس ان رسول الله صلعم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة
واني قايل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله
ومعي لوا الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم
بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر ان النبي صلعم قال
انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع
ولا فخر عن انس قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا
وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولوا الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لولو منثور
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم
عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى
درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب
عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة
من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي وعن جابر ان النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم
الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا
محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا
يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه
بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة
ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون
على انصافهم ويتوضاون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في
القتال وصفهم في الصلوة سواء كالبنيان المرصوص لهم بالليل دوي كدوي
النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن
مريم عليهما السلم يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر

## باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب وانا الحامد والعاقب الذي ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري
قال كان رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي

والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر عن رسول الله صلعم قال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا
ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل
وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت
الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس
قال رايت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كامثال الثاليل وقال السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل
زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتي النبي صلعم بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر
او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلعم دعها عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي صلعم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلعم
الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال وكان ضخم الراس
والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين وفي رواية كان
شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلعم مربوعا بعيد ما
بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن
منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من
رسول الله صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل
ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلعم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل للسماك ما ضليع
الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس
العقبين قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله
صلعم كان ابيض مليحا مقصدا وسيل انس عن خضاب رسول الله صلعم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية
لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في
عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ عن انس قال كان رسول
الله صلعم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا وما مسست
ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكا ولا عنبرة
اطيب من رايحة النبي صلعم عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم كان ياتيها



فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه
فتجعله في الطيب فقال رسول الله صلعم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك
نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله
نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع
رسول الله صلعم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي
فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار **من الحسان**
عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس
طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفوا كانما ينحط من صبب لم ار قبله
ولا بعده مثله صلعم صح وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي
صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من
القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم
ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين
اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم
النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس كفا وارحبهم صدرا واصدق الناس
لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم عن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلعم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد
سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن
سمرة قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله
صلعم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر عن
ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلعم كان الشمس تجري
في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلعم كانما الارض
تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال
كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا
نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صح

## باب في شمائله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه

**من الصحاح**

عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا
لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله
صلعم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب
وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلعم فخرجت حتى امر على
صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من
ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك
قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس قال كنت امشي مع رسول
الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه

بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلعم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم ثم
ضحك ثم امر له بعطاء عن انس قال كان النبي صلعم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق
الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه
سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل
رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سال النبي صلعم
غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله
ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع
رسول الله صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم
المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤا في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها وقال انس ان امراة كانت في عقلها شيء فقالت
يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت
حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عن
انس قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ماله ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على
المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عائشة قالت ان رسول الله صلعم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسئلت
عائشة ما كان النبي صلعم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني
خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها قالت ما خير
رسول الله صلعم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء قط
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله
صلعم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله
وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم
لله **من الحسان** عن انس قال خدمت رسول الله صلعم وانا ابن
ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي
فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء لكان عن عائشة
قالت لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس حدث عن
النبي صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك

ص قال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ص

اهلكوا تلفهم

ص

١٤٥

ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته
كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته
ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلعم
قال كنت جاره فكان اذا انزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان
اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا
الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلعم عن انس ان
رسول الله صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو
الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف
وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له عن انس ان
النبي صلعم كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلعم طويل الصمت عن جابر قال كان في كلام رسول الله صلعم
ترتيل او ترسيل عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلعم يسرد
سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه
وعن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلعم عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلعم اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء م

## باب المبعث وبدء الوحي

**من الصحاح** عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه
ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة وعن
عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثماني
سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وبرده عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم توفي وهو ابن خمس وستين وبرده عن ربيعة عن
انس قال توفاه الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن
انس قال قبض النبي صلعم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين
وعمر وهو ابن ثلث وستين وقال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر
عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني

كند وكوز
طلب ايدر
صبا غوزدي
ترتيل
تبيين كلام ايتمك
بيلد فصل
وستون
ضياء
رب العالمين عبادت ايدر
صيقلدي
ابتداء بازي يازان حضرت ادريسدر

زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة
فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
رسول الله صلعم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلعم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من
رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى
له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر
قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع عن عائشة ان الحرث بن
هشام سال رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال عليه احيانا
ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه
الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه
رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول
الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى
جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من
الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا
حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال
اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله

لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول
الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل
اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما
لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا
بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي
ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني
ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال
رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا
يشرك به شيا عن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد
وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلعم في سبيل الله من الحسان عن جابر
عن رسول الله صلعم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة
العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

## باب علامات النبوة

من الصحاح قال انس ان رسول الله صلعم اتاه
جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج
منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم
ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا
ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وكنت
ارى اثر المخيط في صدره عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم
اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن
وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله ان يريهم آية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد
رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلعم اشهدوا عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه
بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك
لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته
فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك قال
ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلعم لو
دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم
بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا
اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة
فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك

حيوة لترين الرجل يخرج بملئ كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه
فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول
الم اعطك مالا واُفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حيوة لترون
ما قال النبي ابو القسم صلعم يخرج بملئ كفه وقال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون جماعت
قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة من
المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا
الى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل
فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه
فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه
ولكنكم تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم
جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما
يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد
شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان
محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال ضحات
فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلعم
ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه
رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة
وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر هات قاموس
يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

## فصل

في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان
نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة صدره
نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا ادريس فقال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى فقيل
له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها قوله سويه
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء

من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك
ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمسين صلوة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم
قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك
قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم فلما جاوزت نادى
مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن أنس أن
رسول الله صلعم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار
ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس
فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بي إلى السماء وقال في السماء الثالثة
فإذا أنا بيوسف فإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير
وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبرهيم مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا
هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى سدرة
المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها
من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من
حسنها وأوحى إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة
فنزلت إلى موسى وقال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد
إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة
ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم
بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت له سيئة واحدة وعن ابن
شهاب عن أنس قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلعم قال
فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري
ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل
قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر
عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فأخبرني
ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلعم



ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام وقال ابن حزم
وأنس قال النبي صلعم ففرض الله على أمتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت
على موسى فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقلت وضع
شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فرجعت فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال
راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة
فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك وعن عبد الله قال لما أسري
برسول الله صلعم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة
إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط
به من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش
من ذهب قال فأعطي رسول الله صلعم ثلثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي
خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني
عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا ما كربت
مثله فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم وقد
رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه
من رجال شنوءة وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة
بن مسعود الثقفي وإذا إبرهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه فحانت الصلوة فأممتهم فلما فرغت من الصلوة قال
لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني
بالسلام

## فصل في المعجزات

عن أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت إلى
أقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم
ينظر إلى قدمه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
وقال البراء بن عازب عن أبيه لأبي بكر يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلعم قال أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى
قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلعم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا
أنفض ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل
قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي فيها يشرب
ويتوضأ فأتيت النبي صلعم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت

به فرسه في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا
قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن
سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال
اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن
جبريل آنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق
ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم
ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي
رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا اخيرنا وابن اخيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال
انس ان النبي صلعم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة
فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها
ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول
الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم هذا
مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن
موضع يد رسول الله صلعم عن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة من
ادم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
فخرج وهو يثب في الدرع ويقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن
ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه
اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر
رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول
اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو
قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري
فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال
سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلعم وعن شماله يوم احد
رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
يعني جبريل وميكايل وعن البراء قال بعث النبي صلعم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله
بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي
صلعم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها
قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي
صلعم



صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلعم خمصا شديدا
فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل
الخندق ان جابرا صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينتنا فبصق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معكم واقدحي
معي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان
رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول
بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي
صلعم حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلعم من الخندق وضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني
انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين
سار رسول الله صلعم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي
صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضانا فقيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلعم اربع عشرة
مائة يوم الحديبية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي
صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى
ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى اليه
الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا
الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها
الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ
فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فخرجنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدى وقال
جابر سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله
صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي
فانطلق رسول الله صلعم الى احدهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف
مما بينهما فقال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي

فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث
فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد
قال رسول الله صلعم لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية وقال انس نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس
شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى
المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار وانا
آخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان
بن الحرث آخذ بركاب رسول الله صلعم فنظر رسول الله صلعم وهو على بغلته
كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات
فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان
رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه
ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم ورسول الله
صلعم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث يقوده فنزل واستنصر
وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله
اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلعم
وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلعم حنينا فولى صحابة
رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض
قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت
الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة
فولوا مدبرين وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا
فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل
فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل
الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار وكاد بعض
الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده
الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل
نفسه فقال رسول الله صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله

يوم خيبر

يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر عن عائشة قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل
الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت
يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال في ماذا قال في مشط و
مشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي
صلعم في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان
ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد
الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل
قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدي المراة ومثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من
الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله
صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية
اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على
اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال انه
يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة
كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في
رسول الله صلعم ما اكره فاتيت رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله
ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوة النبي صلعم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت
امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء
فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلعم
فرجعت الى رسول الله صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا
وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان
اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا
الزم رسول الله صلعم على ملء بطني وقال النبي صلعم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من

مستبشرا

مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
ذلك اليوم الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله
صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي
بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال
انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض
التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا
فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم
من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال
رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم
من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله
صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء
وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي
نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى
تقدموا اليها قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي
يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو
عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس رضي الله
عنه اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي صلعم
يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ
احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب
استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى
عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق
فنزل النبي صلعم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال
كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال



فادفعها الي فيه عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا
لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك
لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه
دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلعم
فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول
اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر
ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسئلون
الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي
صلعم فقال اعصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال
انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد و
معه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم
قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء
رسول الله صلعم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر
به رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال
رسول الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا وروي انه قال
ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك
بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وتركوا سؤرا وروي فجعلت
انظر هل نقص منها شيء وروي ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة
فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي صلعم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة
عن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول

يأيها

الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وقال ابو قتادة
خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء
ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة
فبينما رسول الله صلعم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع
راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلعم
والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس نزل
ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من الماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء
قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نباء
ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة
فركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء
وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا
بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة رضي الله عنه يسقيهم فلم يعد ان
راى الناس ما في الميضاة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا
الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم
حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم صبّ فقال لي اشرب فقلت لا اشرب
حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت
وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء وعن ابي هريرة قال
لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع
فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الاخر
بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول
الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما
تركوا في العسكر وعاء الا ملاوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت
فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس كان النبي صلعم عروسا
بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته
في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت
بهذا اليك امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل
يا رسول الله قد هبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي
فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن
لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله فقيل لانس عدد كم كانوا قال
زهاء ثلثماية فرايت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء
الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة
ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري
حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وقال جابر غزوت مع رسول الله
صلعم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلعم
فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره
فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى

مطر كثير ديرلر

صحاق ديرلر

قربة ديرلر

ف صقعش

مشتريح

اجيلو

صغره ضيادي

كثير جمع معناسنه ص

وحله لا اسر كرله

جلولش مقدار

ساقه دوه كبي

عيل دريتي



صدا ظرمين قرق درهم يولو

بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على
ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد قال خرجنا مع
رسول الله صلعم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة
فقال رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم
عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا
تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها
احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته
الريح حتى القته بجبلي طيئ ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول
الله صلعم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال
ابو ذر قال رسول الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها
القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال
ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال
فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة
فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر
منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية
منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم
عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام
الناس فقال رسول الله صلعم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه
فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلعم فقال والله لان اجد ضالتي احب
الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له من الحساب
عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم في اشياخ
من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل
يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين
هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر
الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني لاعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في
رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال
انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه فقالوا ابو طالب
فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب
من الكعك والزيت عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلعم بمكة فخرجنا
في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله عن انس عن النبي صلعم قال اتي بالبراق ليلة اسري به
ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما
ركبك احد اكرم على الله منه فارفض عرقا عن بريدة قال قال

اثم

اي

رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها
الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رأيتها من رسول
الله صلعم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير
جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير عليه
فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة
غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف يشكو
فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض
حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له
فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم علي فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا
بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج فاني
محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي
بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها
الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند
غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثع ثعة وخرج
من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلعم
وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله
هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها
فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول
الله صلعم حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي
فلما دنا قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها
رسول الله صلعم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه
فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن
عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت
هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلعم
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم
الاعرابي صح عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى
واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال
الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئبا يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل
في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل
يهوديا فجاء الى النبي صلعم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلعم ثم قال النبي
صلعم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع
حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن
بن جندب قال كنا مع رسول الله صلعم نتداول من قصعة من غدوة حتى
الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شي
تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة صح
فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له اللهم

فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا
وعن ابن مسعود عن رسول الله صلعم قال انكم منصورون ومصيبون
ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن
المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم
اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ رسول الله صلعم الذراع فاكل
منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا ايديكم
وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك
قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره
وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها
وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلعم يوم حنين فاطنبوا
السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت على جبل
كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين
فتبسم رسول الله صلعم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من
يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال
اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا
خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم
فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله
صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا
فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى
وقف على رسول الله صلعم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب
حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا
فقال له رسول الله هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة
قال رسول الله صلعم لا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال
اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله لي فيهن بالبركة
فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة وقال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما
اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك ولا تنثره نثرا فقد حملت من
ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان
لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

## باب الكرامات

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يوكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند
النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة
ثم خرجا من عند رسول الله صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية
فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما
الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ
اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني
الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني لا اترك بعدي
اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض
واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر

في قبره قال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر
جاء بثلثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم
ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى عند النبي صلعم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك
قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي فغضب وقال والله لا اطعمه
ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه وقال ابو بكر
هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت عجل
من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني
انها الآن لاكثر منها قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلعم
فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة لما ارادوا
غسل النبي صلعم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد
موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى
ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم متكلم من ناحية البيت
لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلعم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه
قميصه وكانوا يصبون الما فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر
ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطا الجيش بارض الروم او اسر
فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث
انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد سفينة
له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل
يمشي الى جنبه حتى اذا بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال
قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر
النبي صلعم فاجعلوا منه كوة الى السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف كوى
ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت
من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام
الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلعم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن
المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوات الا بهمهمة يسمعها
من قبر النبي صلعم قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلعم قال
خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة
الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح المسك

## باب **من الصحاح**

عن البرا قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقريانا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال



ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له
وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك باباينا وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر
رضي الله عنه اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم
على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض انا
واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزاين
الارض واني لست اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم
فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة قالت ان من نعم الله
علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده
سواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه قلت
الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه
ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من
نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال
لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت واابتاه اجاب ربا
دعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب **من الحسان** عن انس قال
لما قدم رسول الله صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه
وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول
الله صلعم وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان
اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كل شي فلما كان
اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب
وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة قالت لما قبض رسول
الله صلعم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيا
قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه
في موضع فراشه

## باب **من الصحاح**

قالت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلعم
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي عن عمرو بن الحرث
اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم عند موته درهما ولا دينارا ما

ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم

ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها
صدقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر قال
قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركناه صدقة عن ابي موسى عن
النبي صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها
فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة من عباده عذبها
ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه
وعصوا امره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد
بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني احب اليه من اهله
وماله معهم

## باب في مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر ان النبي صلعم قال
الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن معوية قال سمعت النبي صلعم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال
الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال
امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية
لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم
من قريش وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين
بني اسد وغطفان وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث
سمعت من رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسمعيل

من الحسان

عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان
قريش اهانه الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللهم اذقت
اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري قال قال
رسول الله صلعم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون
هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله
في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على
الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية
غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف
وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر ان النبي صلعم قال في ثقيف كذاب
ومبير قيل الكذاب هو مختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف
قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا

وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء له ان
رسول الله صلعم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه
واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال
ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا وعن ابي هريرة قال كنا عند
النبي صلعم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال
النبي صلعم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان
منكر عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلعم ممن انت قلت من دوس قال
ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان قال قال لي رسول الله
صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا
الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله
مودتي غريب وقال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك العرب
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان
في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا على الاصح ع

## باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن
ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري قال رفع يعني النبي صلعم رأسه الى
السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا
ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى
اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي
ما يوعدون وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم
يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا
رأى اصحاب النبي صلعم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون
ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف
ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة
فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل
بامرأة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو

مومن عن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى
من رآني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله
في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي
احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك ان ياخذه غريب عن انس قال قال
رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا
بالملح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من
احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة غريب
عن ابن مسعود قال قال النبي صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي
شيا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر ه

## باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلعم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا
خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت ابا بكر خليلا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر
اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا
ولا يعني انا ولا غيري ويابى الله والمومنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم
قال اتت النبي صلعم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت
يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال
فان لم تجديني فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم بعثه على جيش
ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكتُّ
مخافة ان يجعلني في آخرهم عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد النبي صلعم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول
عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا
في زمن النبي صلعم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلعم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلعم حي افضل
امة النبي صلعم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان من الحسان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر
فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني
مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم
خليل الله وقال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول
الله صلعم عن ابن عمر عن رسول الله قال لابي بكر انت صاحبي في الغار
وصاحبي على الحوض عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم
ابو بكر ان يومهم غيره غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله صلعم ان نتصدق
ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال

فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى
ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله
قلت لا اسبقه الى شيء ابدا عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم
فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل
البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي
تدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر
اليه فقال رسول الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي ه

## باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم
محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول
الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلعم عجبت من
هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن نعم انت افظ واغلظ
فقال رسول الله صلعم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر قال النبي صلعم
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا
قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي
انت وامي يا رسول الله اعليك اغار وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلعم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما
يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى
اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول
الله صلعم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن من الحسان
عن ابن عمر قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه
وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن
عباس عن النبي صلعم اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب

فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر قال
قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك
ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل
خير من عمر غب عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم لو كان بعدي نبي لكان
عمر بن الخطاب غب عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه
فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان
ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله
صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب
ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف
تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلعم ان الشيطان ليخاف منك
يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غب صح عن عايشة
قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول
الله صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عايشة تعالي
فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر
اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول
لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله
صلعم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت
غب صحيح

## باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

من الصحاح عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذا
اعيي فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم فقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها
فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال فانا اومن به انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع
على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت كثيرا ما كنت اسمع رسول الله
صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم من الحسان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب
الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما عن انس قال قال
رسول الله صلعم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين
الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا
باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا
دخل المسجد لم يرفع راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما
غب عن ابن عمر ان النبي صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر



احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة
غب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم راى ابا بكر وعمر فقال هذان
السمع والبصر مرسل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ما من
نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي
من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر
عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلعم رايت كان ميزانا نزل من
السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم
يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

## باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

من الصحاح عن عايشة
قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او
ساقيه فاستاذن ابو بكر وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر
فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلعم
وسوى ثيابه فلما خرج قالت عايشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله
ودخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملايكة وفي رواية قال رسول
الله صلعم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان
لا يبلغ الي في حاجته من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال
النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غب منقطع عن
عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة
فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل
الله ثم حض فقام عثمان فقال علي مايتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل
الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثماية بعير باحلاسها واقتابها في
سبيل الله على الجيش فانا رايت رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول
ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن
بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش
العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر
عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال لما امرنا رسول الله
صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلعم الى مكة
فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسول
الله صلعم فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم
لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري
قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس
بها ماء يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري بير رومة
فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي
فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا
اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون

هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله من يشتري بقعة آل
فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي
فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة
ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه
برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم
قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال
سمعت من رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت
عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة ان النبي صلعم قال يا عثمن
انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن
ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما
لعثمن غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله
صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح ع

## باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم

من الصحاح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع
النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله
صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا عثمن فاخبرته
بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان
عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي افضل امة النبي صلعم بعده ابو بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم

## باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم
لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال
علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان
لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان النبي
صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا
رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلعم
في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله



لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء
ان النبي صلعم قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان عن عمران
بن حصين ان النبي صلعم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن عن
زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن
جنادة قال قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يودي عني
الا انا او علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلعم بين اصحابه فجاء علي تدمع
عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم
انت اخي في الدنيا والآخرة غريب عن انس قال كان عند النبي صلعم طير
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه
غريب وقال علي كنت اذا سالت النبي صلعم اعطاني واذا سكت ابتداني
غريب عن علي قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب
لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن
جابر قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله انتجاه
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب
في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد
يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث
رسول الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع
يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا ع

## باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

من الصحاح قال عمر رضي الله عنه
ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمن والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلعم يوم احد
عن جابر قال قال النبي صلعم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير
انا فقال النبي صلعم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير وقال الزبير
قال رسول الله صلعم من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي
قال ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يوم احد يقول يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال سعد
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سهر
رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني
اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك
قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلعم فجئت احرسه فدعا له رسول
الله صلعم ثم نام عن انس قال قال النبي صلعم لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلعم
مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر
قيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت

الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال ابو بكر في الجنة
وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد
بن زيد في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة عن انس عن النبي صلعم
قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء
عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي بن كعب واعلمهم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم
علي عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض
الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة
فسمعت رسول الله صلعم يقول اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول
الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله فقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي
على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية قال من سره
ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن
علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي
في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلعم قال له يومئذ
يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته وروي عن سعد ان
رسول الله صلعم اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله
صلعم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال
له ارم ايها الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي
صلعم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت
ام النبي صلعم من بني زهرة ه

## باب مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية
ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي عن عائشة خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط
مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله
ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي
ابرهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة عن عائشة قالت
كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلعم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا
هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلعم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل

كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين
ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك
بكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني
انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني
فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها
عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما
بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد
ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله
من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال
النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رأيت النبي صلعم والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع النبي
صلعم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم
لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن
ابي بكرة رأيت النبي صلعم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي
صلعم هما ريحاناي من الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم
من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة
وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن
اسامة بن زيد ان النبي صلعم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما وعن اسامة قال كان رسول الله صلعم يأخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول
الله صلعم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم به فانه
من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم من الحسان

عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته
القصوى يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا
ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اني
تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله
حبل ممدود من السما وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض الى الارض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
وروى عن عايشة انها سيلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم قالت
فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على
رسول الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا
ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك
فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل
قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي
فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروى عن علي ان النبي صلعم قال لعمر
في العباس ان عم الرجل صنو ابيه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال العباس
مني وانا منه وعنه قال قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني
انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا
معه فالبسنا كساه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة
لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس انه راى جبريل
مرتين ودعا له رسول الله صلعم مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم
ان يوتيني الله الحكمة مرتين عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين و
يجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلعم يكنيه بابي المساكين
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رايت جعفرا يطير في
الجنة مع الملايكة غريب عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الحسن
والحسين هما ريحاني من الدنيا عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم
ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شي لا ادري
ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا
الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني
احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة
وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني
في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت
قتل الحسين آنفا غريب وعن انس قال سيل رسول الله صلعم اي اهل
بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني
فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يخطبنا
اذ جا الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول
الله صلعم عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما
اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال



رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا
حسين سبط من الاسباط عن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه رسول
الله صلعم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي ما كان اسفل من ذلك والعشاء
عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم فاصلي معه المغرب واساله
ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى
العشا ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا احذيفة قلت
نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض
قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة
سيدة نسا اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
غريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على
عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب
هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة آلاف وخمسماية وفرض لعبد الله
بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي
فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله
صلعم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله منك فآثرت حب رسول اختيار
الله صلعم على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك
لم امنعه قال زيد يا رسول الله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي والله
افضل من رايي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت
وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم
فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي
غريب عن عايشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة
قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه فاني
احبه وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جا علي والعباس يستاذنان
فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي
والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جا بهما قلت لا قال لكني ادري
ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جيناك نسالك اي اهلك احب اليك
قال فاطمة بنت محمد قالا ما جيناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي
من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم
علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال
ان عليا سبقك بالهجرة

## باب مناقب ازواج النبي صلعم

من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسايها مريم بنت عمران
وخير نسايها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السما والارض عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
انا فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عايشة
ما غرت على احد من نسا النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها

فيصدا بها خدايج فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن انس عن النبي صلعم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام عن ابي سلمة قالت قال رسول الله صلعم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلث ليال يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم وقالت ان نساء رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلت الى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه **من الحسان** عن انس ان النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون عن عايشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة انى بنت يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سالتها عن بكاها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

## باب جامع المناقب

**من الصحاح** عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها على النبي صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من كثرة دخوله ودخول امه على النبي صلعم عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال استقروا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا



عندكم

صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس فيكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هولاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس النبي صلعم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي عن ابي موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عن انس قال قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني قال نعم فبكى وفي رواية انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبي صلعم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبي صلعم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلعم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاها عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسال النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلعم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا

من هولاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من هولاء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين عن عايذ بن عمرو ان ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لين كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه لقد اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي عن انس عن النبي صلعم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار عن البرا قال سمعت النبي صلعم يقول الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلعم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال صلعم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة في عشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وعن انس ان النبي صلعم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالا ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل احدهما على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه



حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شا الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شا الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم

من الحسان

عن حذيفة عن النبي صلعم قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي قال قال رسول الله صلعم لو كنت مومرا احدا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان عن علي قال استاذن عمار على رسول الله صلعم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن

معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك
النبي صلعم فقال ان الملئكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن
ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي
لهجة اصدق من ابي ذر شبيه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت
قال التمسوا العلم عند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قال قالوا يا رسول
الله لو استخلفت قال لو استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم
حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه وعن حذيفة قال ما احد
من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة عن عائشة ان النبي صلعم راى في
بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه
حتى اسميه فسماه عبد الله ثم حنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة
عن النبي صلعم انه قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص
غريب قال جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا
قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به
اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب
واحيى اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني
فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون
فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم الاية
قال جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين مرة عن انس قال
قال رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله
لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال قال النبي صلعم الا ان عيبتي
التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا
من محسنهم صح عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن
بالله واليوم الاخر عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلعم
اقرا قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر ان عبدا لحاطب
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله
ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا
والحديبية وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم تلا هذه الاية وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هو لاء
الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب يده على فخذ سلمان
الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لناله رجال من الفرس
عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند النبي صلعم فقال النبي صلعم لانا
بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم ه

## باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه

من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلعم قال ان رجلا ياتيكم

ولا اوفى م عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود

م من ذي لهجه



من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه
الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال
سمعت رسول الله صلعم قال ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله
والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه
قال رسول الله صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود
الانصاري عن النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في
ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء
في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر قال قال النبي صلعم اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان

من الحسان عن انس قال زيد بن ثابت ان النبي صلعم
نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك
يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من نحو حضرموت او من
حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون
هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم وفي رواية فخيار اهل
الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا
باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير
الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك
بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان
ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام
واهله ه

## باب ثواب هذه الامة

من الصحاح عن ابن عمر
عن رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من
نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون

صح

من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم
شيا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني
باهله وماله وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال وددت اني قد رايت اخواننا
قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا
بعد وانا فرطهم على الحوض من الحسان عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر الذي لا يدرى اوله خير ام آخره

هذا آخر كتاب المصابيح
والحمد لله على منائحه التي لا تعد
وعوائده التي لا تحد والصلوة على
اكمل البشر محمد وآله وعترته على
يد اضعف عباد الله وافقرهم عبد العزيز
بن عبد الحميد بن عثمان الطبيب وفقه الله
لمراضيه وجعله من الفائزين ولمرام
في اواسط ربيع الاول سنة

لبيك اله الحق لبيك واذا
فرغ من تلبيته سال الله
مغفرته ورضوانه